فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2012/11/22 العدد: 2686

الخبر الرئيسي

توقيع اتفاق التهدئة برعاية مصرية.. مشعل وشلح: "إسرائيل" فشلت في تحقيق أهدافها وخضعت لشروط المقاومة

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو يقول إن التهدئة في صالح "إسرائيل" وباراك يزعم أن "عامود السحاب" حققت أهدافها

عباس: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يكون البداية من أجل الإسراع في إنهاء الاحتلال

هنية: اتفاق التهدئة انتصار كبير.. ونشكر كل من وقف بجانب شعبنا في غزة

وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يعلنان التوصّل لتهدئة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

وزارة الصحة بغزة: 161 شهيداً و 1221 جريحاً حصيلة العدوان على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يكون البداية من أجل الإسراع في إنهاء الاحتلال 6
3. هنية: اتفاق التهدئة انتصار كبير.. ونشكر كل من وقف بجانب شعبنا في غزة 8
4. "التشريعي" يرحب باتفاق التهدئة ويؤكد رضوخ الاحتلال لشروط المقاومة 9
5. محمود الرمحي: حماس لن تكون مفاوضاً مباشراً لـ"إسرائيل" تحت أي عنوان 9
6. عباس يعين العويوي نائبا عاما لفلسطين 10
7. داخلية غزة: الاحتلال يعمل الكترونياً للتجسس على المقاومة 10

المقاومة:

8. أبو مرزوق ينتقد طريقة قتل العملاء: لا يجوز معاقبتهم إلا من خلال القانون وبطريقة قانونية 11
9. حماس تُبارك عملية تل أبيب وتعدها "رد فعل طبيعي للعدوان على غزة" 11
10. أبو زهري: المقاومة لقّنت الاحتلال درسًا لن ينساه 11
11. الزهار: كل نقطة دم سقطت في هذا العدوان هي بداية لتحرير فلسطين من الاحتلال 12
12. القسام: حجارة السجيل انتصرت على الاحتلال وأطلقنا 1573 صاروخا منذ بداية العدوان 12
13. كتائب أبو علي مصطفى تعلن عن قصف البلدات والمواقع العسكرية الاسرائيلية بـ" 33" صاروخاً 12
14. تقرير: محمد الضيف.. مُقعد يقود كتائب القسام 13

الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو يقول إن التهدئة في صالح "إسرائيل" وباراك يزعم أن "عامود السحاب" حققت أهدافها 14
16. نتنياهو: "إسرائيل" والولايات المتحدة ستحاربان معا تهريب الأسلحة من إيران 15
17. بعد انفجار تل أبيب.. "إسرائيل" تهدد باجتياح الضفة الغربية إذا استمرت العمليات ضدها 15
18. إحصائية: الجيش الإسرائيلي شن أكثر من 1500غارة إسرائيلية على قطاع غزة 16
19. قراصنة يشنون حرباً إلكترونية على نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي 17
20. "إسرائيل" تشرعن قتل المدنيين بسقف عددي 17
21. حملة تحريض دموية ضد النائب حنين زعبي 18
22. مستوطنون يطالبون بطرد فلسطينيي الناصرة إلى غزة لرفضهم العدوان 18
23. "إسرائيل" تسرع من انتاج الصواريخ اللازمة للقبة الحديدية 19
24. "زلة" لسان بن أليعزر: الجعبري كان رجلاً 20
25. "الغارديوم".. جندي "إسرائيل" الآلي 21
26. هآرتس: اتفاق تهدئة عملية "عامود السحاب" شبيه باتفق تهدئة عملية "الرصاص المصبوب" 21
27. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بصاروخ 22
28. "يديعوت أحرونوت": تقديرات بإغلاق ملف التحقيق ضد ليبرمان 22
29. معاريف تكشف: رئيس الموساد هو من أدار دفة المفاوضات للتوصل للتهدئة 23
30. "إسرائيل": إطلاق 12 صاروخاً من غزة بعد إعلان التهدئة 23
31. يديعوت أحرونوت: تزايد التكاليف المالية لنظام "القبة الحديدية" 24

32. نتنياهو يعيّن سكرتيرًا عسكريًا جديدًا له في ظل العدوان على غزة 24

الأرض، الشعب:
33. وزارة الصحة بغزة: 161 شهيداً و1221 جريحاً حصيلة العدوان على غزة 24
34. مواجهات وجرحى في الضفة في تظاهرات التضامن مع غزة 25
35. منظمات حقوقية للمدعي العسكري العام الإسرائيلي: قتل عائلة الدلو بغزة جريمة حرب 26
36. الفلسطينيون في الضفة وغزة يحتفون بالعملية التفجيرية في تل أبيب 26
37. لبنان: احتفالات و"حواجز محبة" في المخيمات الفلسطينية بعد اعلان التهدئة في غزة 27
38. الاحتلال يحرم فلسطيني الجنوب من وسائل الوقاية من الحرب 27
39. صحافيو غزة في مرمى نيران الاحتلال 28
40. بيروت: المكتب الحركي لفتح ينظم دورة الشهيد ياسر عرافات لكرة القدم 28

الأردن:
41. الملك الاردني يؤكد ضرورة دعم جهود إدامة اتفاق التهدئة في غزة 29
42. رسالة من العاهل الأردني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس 29
43. الحكومة الأردنية ترحب باتفاق التهدئة في غزة 29
44. مجلس الأعيان الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة 29
45. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات غذائية إلى قطاع غزة 30

لبنان:
46. وزير خارجية لبنان بعد عودته من قطاع غزة: الوضع الفلسطيني يستدعي تحرك العالم 30
47. الأمين العام لـ"حزب الله": انتصار المقاومة الفلسطينيّة متوقّع 30
48. نعيم قاسم: انتصار الفلسطينيين انتصار لإيران وسوريا و"حزب الله" 31
49. نبيه بري تلقى ردوداً حول دعوته البرلمانات العربية للتضامن مع غزة 31
50. الأمانة العامة لقوى "14 آذار" تطالب الجامعة العربية بحماية غزة 31
51. وفد من تيار "المستقبل" يزور سفارة فلسطين في بيروت متضامناً 31
52. مصدر أمني لبناني: صاروخان أطلقا نحو "إسرائيل" 32
53. وائل أبو فاعور: أطفال فلسطين سينتزعون حقّهم في الحياة من الاحتلال 32

عربي، إسلامي:
54. وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يعلنان التوصّل لتهدئة بين الفلسطينيين و"إسرائيل" 32
55. مرسي يستقبل كلينتون لبحث إيقاف تصعيد الموقف في غزة 33
56. نبيل العربي: ما شاهدناه في غزة وصمة عار على الضمير الإنساني العالمي 33
57. محمد عمرو يؤكد رفض مصر استمرار العدوان على غزة 34
58. إحسان أوغلي: طالبنا "الأوروبي" بالضغط على إسرائيل لوقف العدوان على غزة 34

59. خامنئي ينتقد الدول العربية والإسلامية تجاه أحداث غزة 34
60. الكتاتني: توطين الفلسطينيين في سيناء مجرد شائعات 35
61. برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) يتبرع بـ 100 ألف دولار لفلسطيني قطاع غزة 35
62. البرلمان العربي يدعو لقمة طارئة لبحث العدوان على قطاع غزة 35
63. "العربية لحقوق الإنسان" تطالب الرئيس المصري بدعم أقوى لغزة 36
64. خيبة أمل في أوساط مغربية من عدم مشاركة وزير خارجيتهم للوفد الوزاري العربي إلى غزة 36
65. إيران: وضعنا تقنية "فجر 5" في أيدي المقاومة الفلسطينية في غزة 37
66. الغنوشي يدعو السويد لدعم الحقوق الفلسطينية ووقف العدوان على غزة 37
67. بلحاج: موقف دول التغيير العربي من العدوان على غزة دون المستوى 37
68. وفد دبلوماسي ليبي يصل غزة ويؤكد وقوفه وتضامنه مع سكانها 38
69. سلمان العودة: العقلاء مطالبون بدعم المقاومة الفلسطينية بكل قوة 38
70. جمعية الصحافيين تنظم خمس دورات تدريبية للفلسطينيين 39

دولي:

71. أوباما يثني على موافقة نتنياهو على اتفاق وقف إطلاق النار مع غزة 39
72. البيت الأبيض يدين تفجير حافلة في تل أبيب 40
73. بان كي مون يدين تفجير حافلة في تل أبيب ويرحب باتفاق التهدئة 40
74. هيلاري كلينتون تدين تفجير حافلة في تل أبيب وتعرب عن استعداد بلادها لتقديم كل المساعدة لـ"إسرائيل" 41
75. بنديكتوس السادس عشر يشجع المبادرات للتوصل إلى هدنة في غزة 41
76. ميركل: "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها 41
77. واشنطن تغلق سفارتها في "اسرائيل" عقب تفجير حافلة في تل أبيب 41
78. تنديد دول أمريكا اللاتينية باعتداءات "إسرائيل" على غزة والمطالبة بإقامة دولة فلسطينية 42
79. فرنسا تأمل بهدنة دائمة في غزة 43
80. روسيا تدين تفجير حافلة في تل أبيب وتدعو للتهدئة 43
81. فابيوس يحمل إيران "مسؤولية كبرى" في حرب غزة 43
82. لاعب "ريال مدريد" رونالدو يتبرع بـ1.5 مليون يورو لأطفال غزة 44

تقارير:

83. غزة تردّد: اضرب اضرب تل أبيب! 44

حوارات ومقالات:

84. رهانات نتنياهو... عريب الرنتاوي 46
85. خطابان بائسان حول العدوان على غزة... ياسر الزعاترة 48
86. الجميع يريدون الخروج على نحو جيد... ناحوم برنياع 49
87. فشلت إسرائيل في تحقيق أهداف "عامود السحاب"... رؤوبين بدهتسور 51

88. **ما بعد التهدئة أخطر...** عبد الباري عطوان 52
89. **فلسطين... مصر... والدولة العبرية في خضم حرب جديدة...** د. بشير موسى نافع 53
90. **حملة عامود السحاب: اختبار أول لمعادلات القوى الاقليمية بعد الربيع العربي...** عوزي رابي 56

كاريكاتير: 59

***

1. توقيع اتفاق التهدئة برعاية مصرية.. مشعل وشلح: "إسرائيل" فشلت في تحقيق أهدافها وخضعت لشروط المقاومة

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/22** أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قال إن إسرائيل فشلت في تحقيق أهداف عدوانها على قطاع غزة، وأشاد بالدور المصري الجديد في القضية الفلسطينية، كما أشاد بإنجازات المقاومة في قطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي الذي استمر ثمانية أيام، قبل أن يتم التوصل مساء الأربعاء إلى اتفاق تهدئة برعاية من مصر.

وقال مشعل –في مؤتمر صحفي بالعاصمة القاهرة بعد الإعلان عن اتفاق التهدئة الذي سمي "تفاهمات خاصة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة"– إن كل الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة "كانت للعدو الإسرائيلي بالمرصاد"، ومنعته من تحقيق أهدافه التي أطلق من أجلها عدوانه الذي سقط فيه نحو 160 شهيدا وأكثر من 1100 جريح، وقال مشعل إن قادة إسرائيل ظهروا بوجوه كالحة وهم يعلنون اتفاق التهدئة (الأوروبية).

وقال مشعل "الله تعالى كفَّ أيدي الصهاينة عن أهلنا في غزة، وخضعوا مضطرين لشروط المقاومة"، وإن إسرائيل هي التي طلبت التهدئة بعد أن "وقف أبطال المقاومة –ووراءهم الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية– وردوا على العدوان الصهيوني".

ووصف مشعل ما وقع في غزة بأنه "هزيمة أخرى" تعرضت لها إسرائيل، معتبرا أنها "محطة فقط في سلسلة هزائم تعرض لها الكيان الصهيوني وسيتعرض لها مستقبلا"، كما وصف المظهر الذي ظهر به قادة إسرائيل في مؤتمر صحفي وهم يعلنون اتفاق التهدئة بأنهم ظهروا "بوجوه كالحة لأنهم فشلوا في مغامرتهم، وارتد السحر على الساحر".

واعتبر أن نتائج العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "فشل ذريع للكيان الصهيوني"، وقال "نعتبر ما فعلته غزة نصرا وإنجازا للجميع".

وشكر مشعل القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس محمد مرسي، وقال إن مصر استعادت دورها الحقيقي في المنطقة، وأضاف "اختبروا مصر فظهرت مصر بثورتها ووجهها الوطني القومي الذي نعرفه عنها منذ رأينا النور".

وقال "تداعى العالم إلى مصر وطلب منها أن ترعى اتفاقا للتهدئة، وبكل أمانة قامت مصر بالمسؤولية بروح متكاملة، روح الدولة المحترمة التي وسّطها العالم وقامت بواجبها، ولم تنس واجبها القومي العربي الإسلامي".

وأضاف "مصر لا باعت القضية ولا ضغطت كما يقول البعض، بل تفهمت مطالب المقاومة ونقلتها بكل أمانة، وأدارت الموضوع بحرفية"، مشيرا إلى أن "شهداء ثورة 25 يناير لهم بصمة في هذا الاتفاق".

واعتبر أن ما وقع في غزة "درس في أن المقاومة هي الخيار، وأن هذا العدو لا بد أن يواجه بأوراق قوة على رأسها المقاومة"، وأنه "درس في أهمية المصالحة الوطنية"، وأضاف "من أجواء هذا النصر سننطلق لإنهاء الانقسام وندوسه بالأقدام".

ودعا إلى تبني "برنامج وطني سياسي موحد ينطلق من المقاومة ويستند إلى الثوابت الوطنية الفلسطينية".

كما دعا الدول العربية إلى مساندة المقاومة الفلسطينية، وقال "نتمنى أن تمدنا الدول العربية بالسلاح ونرحب بكل من يدعمنا".

وأشاد مشعل في هذا السياق بإيران لدورها في تسليح وتمويل المقاومة في قطاع غزة، رغم الخلافات معها بشأن سوريا.

ومن جهته حيا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح –في المؤتمر الصحفي نفسه– إنجازات المقاومة في غزة، وقال "نهنئ المقاومين الأبطال ونقبل أيديهم ورؤوسهم"، ودعاهم إلى اليقظة والحذر، متوقعا أن تنقض إسرائيل اتفاق التهدئة وتعود لمهاجمة غزة.

وقال –موجها خطابه للمقاومين– "لا تسترخوا، ابقوا مستنفرين، ثقوا بأنكم أمام غد مشرق بعد اليوم، فأنتم أجبتم على السؤال الذين طالما طرحناه، وهو كيف يمكن أن تتحرر فلسطين؟".

واعتبر أن المقاومة اليوم "تتكلم من منطلق قوة"، وقال "تحية لكل من أسهم وبذل جهدا من أجل أن يستطيع الشعب الفلسطيني أن يصمد"، ووصف هذا الشعب بأنه "يملك إرادة أكثر صلابة من الفولاذ".

وأكد رمضان شلح أن ما حدث في غزة هو "فشل ذريع واستثنائي في تاريخ الكيان الصهيوني"، وأن غزة "أغرقت إسرائيل وأمطرتها بوابل من الصواريخ وصلت إلى قلب تل أبيب".

وقال "يفتخرون بأن لهم ما يسمونه جيشا لا يقهر، ونحن نقول لهم إن شعبنا وأمتنا تملك مقاومة قوية في فلسطين جاءت من الشعب وبأبناء الشعب وفلذات أكباده، ونملك شعبا وأمة أقوى، ونملك مصر أقوى اليوم من أي وقت مضى".

وانتقد الموقف الأميركي والأوروبي والغربي من العدوان الإسرائيلي، واعتبره منحازا للإسرائيليين، وقال إن القيادة الإسرائيلية "المهزومة" حاولت "أن تجيّر الموقف الدولي لصالحها"، مشيرا إلى أنه "لو لم يكن هناك ضوء أخضر أميركي لما كان لهذا العدوان أن يبدأ ويستمر ثمانية أيام".

وقال إن ما تحقق في غزة "إنجاز ليس للمقاومة والشعب الفلسطيني فقط، بل للأمة جمعاء"، وأضاف "فعلها الشعب الفلسطيني وفعلتها جماهير الأمة التي قدمت العون لهذه المقاومة الشريفة، وبعد الله تعالى لولا وقفة أمتنا معنا –وفي قلبها مصر– لما وصلنا إلى النتائج التي وصلنا إليها اليوم".

وأردت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22** من القاهرة نقلاً عن مراسلتها سوسن أبو حسين، أن محمد كامل عمرو وزير خارجية مصر أكد في مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن مصر بذلت جهودا مكثفة مع القيادة الفلسطينية والفصائل وإسرائيل والقوى الدولية للوصول إلى وقف إطلاق النار الساعة 9 مساء بتوقيت القاهرة.

وفيما يلي نص التفاهمات:

1– تقوم إسرائيل بوقف كل الأعمال العدائية برا وبحرا وجوا ضد قطاع غزة بما في ذلك الاجتياحات وعمليات استهداف الأشخاص.

2– تقوم الفصائل في فلسطين بوقف كل الأعمال العدائية من غزة تجاه إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات من على خط الحدود.

3- فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان أو استهدافهم في المناطق الحدودية والتعامل مع إجراءات تنفيذ ذلك بعد 24 ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ. يتم تناول القضايا الأخرى إذا ما تم طلب ذلك.

- **آلية التنفيذ:** تحديد ساعة الصفر لدخول تفاهمات التهدئة إلى حيز التنفيذ.

حصول مصر على ضمانات من كل الأطراف بالالتزام بما تم الاتفاق عليه.

التزام كل طرف بعدم القيام بأي أفعال من شأنها خرق التفاهمات، وفي حالة وجود أي ملاحظات يتم الرجوع إلى مصر راعية التفاهمات لمتابعة ذلك.

2. عباس: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن يكون البداية من أجل الإسراع في إنهاء الاحتلال

عبد الرؤوف ارناؤوط: كثف الرئيس محمود عباس تحركه، أمس، لحث المجتمع الدولي على وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، إذ أكد لكل من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وجوب العمل الفوري على وقف هذا العدوان محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تفجر الأوضاع بعد اغتيال احمد الجعبري القيادي في الجناح العسكري لحركة حماس.

من جهة ثانية، أكد الرئيس لكل من الوزيرة الأميركية والأمين العام للأمم المتحدة انه عاقد العزم على التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري لرفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب رافضاً دعوات تأجيل هذه الخطوة.

وقال الرئيس عباس في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة، عملنا وما زلنا نعمل مع الأطراف المعنية كافة من اجل وقف هذا العدوان الذي ذهب ضحيته المئات من المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ فقد استشهدت عائلات بأكملها ودمرت مرافق بالكامل، فالمطلوب الآن من الجميع الاستمرار في بذل الجهود لتنفيذ التهدئة ووقف إطلاق النار لأهمية ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة ولتجنيب شعبنا المآسي المتكررة.

وحمل الرئيس الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تفجير الأوضاع وقال، إسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية حيث إنها رغم وجود توتر في الوضع بين غزة وإسرائيل هي التي بدأت عملية الاغتيالات فاغتالت احد قادة "حماس"، الأمر الذي أدى إلى تصعيد الأوضاع هناك، ونحن نطالب إسرائيل أن توقف الآن العمل العسكري وبالتأكيد فإن "حماس" والآخرين سيتوقفون عن القيام بأية أعمال مضادة.

وأكد عباس "أن وقف إطلاق النار يجب أن يكون البداية من اجل الإسراع في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ومن هنا فقد وضعنا الأمين العام في صورة الممارسات الإسرائيلية وخاصة الاستيطان واعتداءات المستوطنين الإجرامية في الضفة وما تقوم به إسرائيل من عمل ممنهج وإجراءات ضد أبناء شعبنا من المقدسيين وممتلكاتهم وأراضيهم ومؤسساتهم بهدف تغيير هوية القدس عاصمة دولتنا وطابعها الديمغرافي في خرق خطير للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة، كما أكدنا أهمية إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية".

وأضاف الرئيس، "أكدنا للامين العام اننا ماضون في مشروعنا لرفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب في الأمم المتحدة وأننا في نفس الوقت جاهزون للعودة إلى المفاوضات لإيجاد حل عادل وشامل على أساس حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود 1967، وأننا نستذكر ما قاله الأمين العام

بان كي مون أن قيام الدولة الفلسطينية هو استحقاق منذ مدة طويلة وان الاستيطان سيحول دون الوصول إلى حل الدولتين".

وشدد الرئيس عباس على أننا "المسؤولون بالدرجة الأولى عن كل مصالح الشعب الفلسطيني وسنستمر بهذا العمل، نحن لسنا بعيدين إطلاقاً عما يجري فاتصالاتنا مكثفة مع الجميع ونحن نقوم بواجبنا على أكمل وجه وبصرف النظر نحن لسنا في حالة تسابق الآن لنقول أن "حماس" تعززت أو لم تتعزز، فالمهم أن تنتهي هذه المأساة اليوم وان يتوقف القتال اليوم وبعد ذلك هناك أمران أساسيان الأول هو المصالحة الفلسطينية التي نؤمن بها والأمر الثاني هو المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول بقية قضايا المرحلة النهائية".

اللقاء مع كلينتون

وقال الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الرئيس عباس أكد انه يأمل أن تتمكن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قبل مغادرتها للعاصمة المصرية القاهرة، الأربعاء، مشيراً من جهة ثانية إلى أن الرئيس ابلغ الوزيرة الأميركية انه مصمم على الذهاب إلى الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري للحصول على مكانة دولة غير عضو.

وقال عقب لقاء الرئيس عباس وكلينتون في رام الله، قال لها الرئيس ان غزة تواجه كارثة إنسانية محققة ومجزرة بشرية، ويجب أن يتوقف هذا فوراً، ونحن نأمل أن يتم التوصل إلى التهدئة قبل مغادرة السيدة كلينتون للقاهرة، وقال لها الرئيس، كنت أود أن تتم التهدئة يوم أمس وليس اليوم، لأن كل لحظة دمار تمر هناك ضحايا أكثر ودمار أكثر في قطاع غزة".

من جهة ثانية، فقد أشار عريقات إلى أن كلينتون كررت معارضة الولايات المتحدة للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو وان الرئيس رد بالتأكيد لها على أن القرار الفلسطيني قد اتخذ وانه سيتم التوجه إلى الأمم المتحدة يوم 29 الجاري.

الأيام، رام الله، 2012/11/22

3. هنية: اتفاق التهدئة انتصار كبير.. ونشكر كل من وقف بجانب شعبنا في غزة

فلسطين – يو بي أي: وصف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، مساء اليوم الأربعاء، إتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بـ"الانتصار الكبير"، شاكراً مصر على دورها في إبرامه.

وقال هنية في بيان: "تبارك لشعبنا هذا الانتصار والذي أثبت فيه الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة قدرة عالية على الصمود والإبداع ورباطة الجأش، وأظهرت الأمة وقوفها الى جانب شعبنا وأنه ليس وحيداً، ونؤكد أننا راضون عن هذا الاتفاق المشرف".

ونعى كافة "الشهداء الأبرار الذين ارتقوا طوال أيام العدوان والغدر الإسرائيلي"، موجهاً التحية لـ"شعبنا الفلسطيني البطل الذي عبّر عن صمود أسطوري في مواجهة آلة الحرب والعدوان الإسرائيلية".

كما عبّر عن "عميق التقدير للمقاومة الفلسطينية الباسلة وبطولاتها والتي سجّلت قدرة ملموسة في الدفاع عن شعبنا الفلسطيني"، مثمناً "الوقفة العظيمة لجماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة المحتلة وفي كل مكان، وهبّتهم الى جانب إخوانهم وشعبهم في قطاع غزة والتي أربكت حسابات الاحتلال وجسّدت وحدة شعبنا والتفافه حول برنامج الصمود والمقاومة".

وشكر الدور المصري "من أجل الوصول الى هذا الإنهاء المشرّف للعدوان على شعبنا"، مقدّراً "الدور الكبير" الذي قام به الرئيس محمد مرسي وحكومته. كما ثمّن الجهود "التي قامت بها جامعة الدول العربية وكافة الاطراف الإقليمية والدولية وقفت الى جانب شعبنا في هذه المرحلة الدقيقة والتي سارعت بالقدوم الى قطاع غزة لتعبّر عن موقف مشرّف وأصيل في دعم الصمود الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2012/11/22

4. "التشريعي" يرحب باتفاق التهدئة ويؤكد رضوخ الاحتلال لشروط المقاومة

غزة: رحب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، باتفاق التهدئة الذي أبرم بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال برعاية مصرية.

وتم مساء اليوم الأربعاء (11|21) التوصل إلى اتفاق تهدئة بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، يتم بمقتضاه وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، المتواصل لليوم الثامن على التوالي، ووقف الاغتيالات بحق نشطاء المقاومة وفتح معابر قطاع غزة المحاصر، ووقف كافة اشكال المقاومة من قطاع غزة.

وأكد بحر في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن اتفاق التهدئة يضع حد للعدوان الإسرائيلي ويؤكد رضوخ الاحتلال لشروط ومطالب المقاومة.

وقال: "المقاومة حققت انتصارا تاريخيًا على الاحتلال وأسست لمعركة التحرير الشامل للأرض والمقدسات وشعبنا الفلسطيني حق صمودا اسطوريا عز نظيره في العصر الحديث".

وأشاد بالدور المصري في انجاز اتفاق التهدئة وبالدورين التركي والقطري وكل الجهود والمواقف العربية الداعمة للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

قدس برس، 2012/11/21

5. محمود الرمحي: حماس لن تكون مفاوضاً مباشراً لـ"إسرائيل" تحت أي عنوان

رام الله: نفى أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، محمود الرمحي، ما أوردته صحيفة عبرية على لسانه حول ضرورة قيام الجانب الإسرائيلي بفتح قناة حوار مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إذا ما أراد الحفاظ على استمرارية وجوده في المنطقة.

وأوضح الرمحي في تصريحات خاصّة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (11|21)، أن ما صرّح به لصحيفة /هآرتس/ العبرية هو "أن منظمة التحرير الفلسطينية هي من تفاوض الاحتلال وفي حال سمح الكيان الصهيوني بالمصالحة فإن حركة حماس ومعها كافة الفصائل الفلسطينية ستكون جزءاً من المنظمة بعد إعادة تفعيلها على أرضية الثوابت الفلسطينية"، كما قال.

ونفى أن يكون قد تحدّث عن مفاوضات مباشرة بين "حماس" والحكومة الإسرائيلية، مضيفاً "أن إعلام العدو اعتاد تحريف كلام وتصريحات القيادات الفلسطينية في سبيل رفع المعنويات لشعبه وتشويه الرموز الوطنية للشعب الفلسطيني". وأكد أن "حماس لن تكون مفاوضًا مباشرًا لإسرائيل تحت أي عنوان".

وكانت صحيفة /هآرتس/ العبرية قد أوردت في عددها الصادر قبل يومين، على لسان الرمحي تأكيده على ضرورة الشروع في مفاوضات مباشرة بين الجانب الإسرائيلي وحركة "حماس" وقوى "الإسلام السياسي" إذا ما أراد الحفاظ على وجوده في المنطقة.

قدس برس، 2012/11/21

6. عباس يعين العويوي نائبا عاما لفلسطين

رام الله – وفا: اصدر الرئيس محمود عباس، قرارا بتعيين محمد عبد الغني عبد الرزاق العويوي، نائبا عاما لدولة فلسطين، خلفا للنائب العام السابق احمد المغني. وكان المغني استقال من منصبه في 26 آب الماضي.

والنائب العام العويوي حاصل على إجازة في الحقوق من كلية العلوم القانونية في جامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية عام 1978. وزاول مهنة المحاماة من سنة 1978 وحتى تاريخ 1995/5/1 والمرافعة لدى المحاكم المدنية العسكرية.

وكان عضو الهيئة الإدارية للجنة المحامين العرب من عام 1989 ولغاية عام 1993. وعضو لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين والأراضي. وعضو لجنة التحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي سنة 1994 بتكليف من منظمة التحرير الفلسطينية. وشغل منصب قاضي صلح الخليل من 1995 ? 1998، وقاضي محكمة بداية الخليل من 1998 ولغاية 2003، ورئيس محكمة بداية الخليل منذ سنة 2003 ولغاية 2005/9/1.

الحياة، لندن، 2012/11/22

7. داخلية غزة: الاحتلال يعمل الكترونياً للتجسس على المقاومة

غزة – الخليج: حذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أمس، سكان قطاع غزة من التعامل مع عناوين بريد الكتروني مجهولة المصدر، يستخدمها ضباط مخابرات الاحتلال لأغراض تجسّسية. وقال الناطق باسم الوزارة إسلام شهوان، "رصدنا قيام عناصر من ضباط المخابرات "الإسرائيلية" بإرسال ايميلات مجهولة المصدر بهدف الاتصال بالمواطنين".

وكشف في تصريح صحفي، عن "ادعاء ضباط المخابرات خلال اتصالاتهم بأنهم من مؤسسات أجنبية خيرية لتقديم مساعدات للفلسطينيين أو الاتصال بهم من خلال انتحال أسماء لوزارات اجتماعية لتقديم المساعدات".

وأكد أن ضباط مخابرات الاحتلال يستخدمون هذه الوسيلة "في محاولة لتجنيد عدد من المواطنين وإسقاطهم والتعرف إلى مقدرات المقاومة وأماكنها". وكشف شهوان عن أن عدداً محدوداً من العملاء سلموا أنفسهم عبر أهاليهم للأجهزة الأمنية.

الخليج، الشارقة، 2012/11/22

8. أبو مرزوق ينتقد طريقة قتل العملاء: لا يجوز معاقبتهم الا من خلال القانون وبطريقة قانونية

انتقد موسى ابو مرزوق القيادي البارز في حركة حماس قيام مسلحين بقتل مواطنين بتهمة التعاون مع اسرائيل في غزة بعد قتل سبعة في ظروف مماثلة خلال الايام الماضية، مطالبا بمحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وقال ابو مرزوق وهو عضو في المكتب السياسي لحماس على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك 'القصاص للجواسيس وخاصة من شارك فى قتل قادتنا ومقاومينا ولكن لا يجوز معاقبة الناس الا من خلال القانون وبطريقة قانونية ايضا خاصة لمن يعطي الأمن والأمان للناس ويحمي الوطن بدمه'.

وتابع 'الطريقة التى تم فيها قتل هؤلاء العملاء وصور ما بعد القتل غير مقبولة قطعا'، مؤكدا انه 'يجب ان يحاسب المسؤول عن ذلك، ويجب ان لا يتكرر ذلك أبدا'.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/11/21

9. حماس تُبارك عملية تل أبيب وتعدها "رد فعل طبيعي للعدوان على غزة"

غزة: باركت حركة "حماس" عملية تفجير حافلة إسرائيلية في تل أبيب والتي أسفرت حتى الآن عن إصابة أكثر من عشرين إسرائيلياً، ووصفتها بـ "عملية بطولية وشجاعة". وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (11|21)، "هذه عملية بطولية ومباركة وشجاعة وتأتي كنتيجة ورد فعل طبيعي لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة والقتل المتعمد للمدنيين الفلسطينيين"، وفق تعبيره.

وحمّل برهوم، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن تصعيد الأوضاع الأمنية في قطاع غزة والمناطق الجنوبية للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، قائلاً "الذي أوصل النتائج إلى هذا الحد هي حكومة الاحتلال وهي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه النتائج". وأضاف "إذا استمر العدوان على غزة وقتل المدنيين فإننا سنستمر في المقاومة وبكل قوة وسنُبقي على خياراتنا في مواجهة هذا العدوان".

قدس برس، 2012/11/21

10. أبو زهري: المقاومة لقّنت الاحتلال درسًا لن ينساه

غزة: أعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انتصارها وانتصار المقاومة الفلسطينية خلال العدوان الأخير على غزة، وذلك بعد خضوع الاحتلال لشروطها في إبرام التهدئة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الناطقان باسم الحركة سامي أبو زهري وفوزي برهوم، مساء الأربعاء (21-11)، في مشفى الشفاء بغزة، بحضور عدد من قادة حركة "حماس" والمئات من الجماهير الفلسطينية التي خرجت للاحتفال بالنصر.

وأكد أبو زهري خلال تلاوته خطاب النصر "إن الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية انتصرت خلال هذا العدوان وإنها لقنت الاحتلال درسا لن ينساه".

وأبرق أبو زهري بالتحية إلى الشعب الفلسطيني والمقاومة، وأهدى النصر إلى روح الشهيد أحمد الجعبري نائب القائد العام لكتائب القسام، الذي اغتاله الاحتلال في بداية عدوانه على غزة في الرابع عشر من الشهر الجاري، وإلى أرواح الشهداء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/22

11. الزهار: كل نقطة دم سقطت في هذا العدوان هي بداية لتحرير فلسطين من الاحتلال

أكد القيادي في حركة حماس، الدكتور محمود الزهار بأن كل نقطة دم سقطت في هذا العدوان هي بداية لتحرير فلسطين من الاحتلال.

و قال الزهار في حديث صحفي له مساء الاربعاء ان الفترة التي كان العدو يغزونا فيها انتهت، و جاءت المرحلة التي نغزوهم فيها، مؤكدا ان هذه هي مرحلة الدم و البندقية و لا خيار سوى المقاومة للشعب الفلسطيني.

وأشار القيادي بحماس الى أن الاحتلال يعلم جيداً و اكثر من أي وقت مضى ان الدماء التي سقطت ستنير لنا الطريق و ان الحجارة التي هدمت هدمت لتبنى في القدس المحتلة.

الى ذلك دعا الزهار كل من يهمه الامر ليعيد حساباته و الالتفاف حول خيار البندقية، مؤكداً ان الجماهير التي خرجت تحتفل بنصر غزة الليلة انما هي استفتاء حقيقي على خيار الجهاد و المقاومة

فلسطين أون لاين، 2012/11/22

12. كتائب القسام: حجارة السجيل انتصرت على الاحتلال وأطلقنا 1573 صاروخا منذ بداية العدوان

أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس أن عملية "حجارة السجيل" القسامية انتصرت على "عمود السحاب" الإسرائيلية.

وأوضحت الكتائب في بيان لها ليلة الخميس، أنها تمكنت من دك مواقع العدو منذ بدء العدوان ب1573 قذيفة صاروخية واستهدفت طائرات الاحتلال وبوارجه وآلياته.

وأضافت أنها استخدمت لأول مرة صواريخ بعيدة المدى بعضها محلي الصنع ضربت حتى 80 كلم في هرتسيليا، ودكت لأول مرة في تاريخ الصراع (تل أبيب) والقدس المحتلة وأرغمت قيادة الاحتلال على رفع الراية البيضاء .

وأشارت أن كتائب القسام أطلقت خلال معركة حجارة السجيل 6 صواريخ M75 و6 صواريخ فجر5، واحد تجاه هرتسيليا شمال (تل أبيب) و3 تجاه القدس المحتلة و7 تجاه تل الربيع و1 على بئر السبع.

فلسطين أون لاين، 2012/11/22

13. كتائب الشهيد أبو علي مصطفى تعلن عن قصف البلدات والمواقع العسكرية الاسرائيلية بـ" 33" صاروخاً

فايز أبوعون، وكالات:أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنها أطلقت، أمس، تجاه البلدات والمواقع العسكرية الإسرائيلية 33 صاروخاً، موضحة أنها قصفت تجمع اشكول الاستيطاني بصاروخين 107 وقصف عسقلان بصاروخ 132، كما قصفت تجمع اشكول الاستيطاني بصاروخين 128 وقصف "كريات جات" بصاروخ 128، كما قصفت سديروت بصاروخين 107 بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى جيش الكرامة.

وأضافت الكتائب، إنها قصفت معبر صوفا العسكري شرق رفح بصاروخين 107 الساعة، كما قصفت عسقلان المحتلة بصاروخ صمود مطور، وقصفت تجمع اشكول الاستيطاني شرق خان يونس بصاروخ محلي الصنع، وقصف عسقلان بصاروخ جراد، وقصف تجمع آليات العدو خلف ناحل عوز بثلاث قذائف هاون، وقصف ناحل عوز بـ 4 صواريخ 107، وقصف مهبط الطيران شرق البريج بصاروخ 107، وقصف المجدل وسديروت واشكول بثلاثة صواريخ نوع 132.

الأيام، رام الله، 2012/11/22

14. تقرير: محمد الضيف.. مُقعد يقود كتائب القسام

من فنان مسرحي ساهم في تأسيس أول فرقة فنية إسلامية بفلسطين تسمى "العائدون" إلى أحد أهم المطلوبين إسرائيليا للتصفية، إنه محمد الضيف، القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

هو شخصية تحاط بالكثير من السرية وارتبط اسمها دائما بالحذر والحيطة وسرعة البديهة. لا يظهر إلا لماما، أو لنقل إنه لم يظهر منذ محاولة اغتيال فاشلة –من بين محاولات كثيرة– أواخر سبتمبر/أيلول 2002، وكان حينها قريبا من الموت.

"رأس الأفعى" كما تلقبه إسرائيل نجا بأعجوبة، وبقي منذ ذلك الوقت مشلولا وفق ما هو متداول من معلومات.

المولد والنشأة

ولد محمد دياب إبراهيم المصري، وشهرته محمد الضيف عام 1965 في أسرة فلسطينية لاجئة أجبرت على مغادرة بلدتها (القبيبة) داخل فلسطين المحتلة عام 1948، استقرت هذه الأسرة الفقيرة بداية الأمر في أحد مخيمات اللاجئين قبل أن تقيم في مخيم خان يونس جنوب قطاع غزة.

فقر أسرته المدقع، أجبره مبكرا على العمل في عدة مهن ليساعد والده الذي كان يعمل في محل للغزل.

كبر هذا الطفل الصغير وكبرت معه أحلامه، فكان أن أنشأ مزرعة صغيرة لتربية الدجاج، ثم حصل على رخصة القيادة لتحسين دخله.

الدراسة والتكوين

درس العلوم في الجامعة الإسلامية بغزة، وخلال هذه الفترة برز كطالب نشيط في العمل الدعوي والطلابي والإغاثي، كما أبدع في مجال المسرح.

التوجه الفكري

تشبع الضيف خلال فترة دراسته الجامعية، بالفكر الإسلامي، فانضم إلى جماعة الإخوان المسلمين، وكان من أبرز ناشطي الكتلة الإسلامية. والتحق بحركة حماس وعُدّ من أبرز رجالها الميدانيين.

التجربة السياسية

اعتقلته إسرائيل عام 1989، وقضى 16 شهراً في سجون الاحتلال حيث بقي موقوفا دون محاكمة بتهمة العمل في الجهاز العسكري لحماس.

خروجه من السجن تزامن مع بداية ظهور كتائب القسام بشكل بارز على ساحة المقاومة الفلسطينية بعد أن نفذت عدة عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

محمد الضيف الذي انتقل إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة القسام في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن حيث أشرف على تأسيس فرع للقسام هناك، برز كقيادي للكتائب القسامية بعد اغتيال عماد عقل عام 1993.

أشرف على عدة عمليات من بينها أسر الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان، وبعد اغتيال يحيى عياش – أحد أهم رموز المقاومة– يوم 5 يناير/كانون الثاني 1996، خطط لسلسلة عمليات فدائية انتقاماً للرجل أوقعت أكثر من خمسين إسرائيليا قتيلا.

اعتقلته السلطة الفلسطينية في مايو/أيار 2000 لكنه تمكن من الفرار مع بداية انتفاضة الأقصى التي عُدت محطة نوعية في تطور أداء الجناح العسكري لحماس.

كما كشفت هذه المرحلة عن قدرة تخطيط وتنفيذ كبيرتين للقائد العام لكتائب القسام التي أقضّت مضاجع الاحتلال بعمليات نوعية أوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى.

محاولات اغتيال

أهمية الرجل العسكرية جعلته مطلوبا على درجة كبيرة من الأهمية لإسرائيل التي ما فتئت أجهزة مخابراتها تعمل ليلا ونهارا في تعقبه وتتصيد الفرصة للإيقاع به.

"القائد البطل" كما يلقبه الفلسطينيون، يعلم أنه مستهدف في كل مكان وزمان، لذلك فهو يتعامل بحيطة ويقظة، لا يستعمل أجهزة الهاتف المحمولة كما لا يستعمل الأجهزة التكنولوجية الحديثة، يحذر في كل تحركاته تماما كحذره في اختيار دائرته القريبة منه القليلة العديد.

ورغم نجاحه في البقاء حيا خلال السنوات الماضية، فإن الضيف الملقب بـ "أبو خالد" كان قريبا من الموت في خمس محاولات اغتيال تعرض لها. أشهرها كانت أواخر سبتمبر/أيلول 2002، حيث اعترفت إسرائيل بأنه نجا بأعجوبة عندما قصفت مروحياتها سيارات في حي الشيخ رضوان بغزة، لتتراجع عن تأكيدات سابقة بأن الضيف قتل في الهجوم المذكور.

ورغم أنه أصيب إصابة مباشرة جعلته مشلولا يجلس على كرسي متحرك وفق تقارير إعلامية، فإن إسرائيل لم يهدأ لها بال ومازالت حتى الآن تعتبره أحد أهم المطلوبين لديها.

حاولت المخابرات الإسرائيلية تصفيته مجددا، وبررت فشلها بأنه هدف يتمتع بقدرة بقاء غير عادية، ويحيط به الغموض، ولديه حرص شديد في الابتعاد عن الأنظار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/21

15. نتنياهو يقول إن التهدئة في صالح "إسرائيل" وباراك يزعم أن "عامود السحاب" حققت أهدافها

ذكرت **وكالة سما الإخبارية 22 / 11 / 2012**، من القدس المحتلة، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال ان وقف اطلاق النار هو الامر الصحيح لصالح اسرائيل (..) مشيرا الى انه يعرف ان الكثير من المواطنيين الاسرائيليين كانوا يتوقعوا اجراءات وضربات اكثر قوة لحماس والتي ربما سيتم تنفيذها في مراحل مقبلة.

وأعلن نتنياهو في مؤتمر صحفي له مساء الاربعاء انه اتصل مع الرئيس الامريكي باراك اوباما واتفق معه على العمل المشترك ضد الارهاب في قطاع غزة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في المؤتمر الصحفي الذي حضره ايضا وزيرا الدفاع ايهود باراك والخارجية افيغدور ليبرمان: "قررنا منح فرصة للهدنة".

من جانبه قال باراك ان اسرائيل سددت ضربة قوية الى حماس ومنظمات ارهابية بقطار غزة، مشيرا الى ان عملية "عمود السحاب" حققت اهدافها بالكامل.

بدورهم شن العديد من رؤوساء الاحزاب السياسية حملة انتقادات واسعة لنتنياهو وليبرمان وباراك واصفين الموافقة على التهدئة بالموقف الضعيف.
وقال رئيس المعارضة الاسرائيلية شاؤول موفاز منتقدا قرار التهدئة انه ليس بهذه الطريقة يتم انهاء القتال مشيرا الى ان انهاءه بهذا الشكل الحق الضرر بصورة اسرائيل وقدراتها على الردع.
كما انتقد نواب من كديما والبيت اليهودي والعديد من وسائل الاعلام الاسرائيلية موافقة اسرائيل على الدخول بوقف اطلاق النار واسرائيل بهذا الوضع .
كما انتقد سكان جنوب اسرائيل اتفاق وقف اطلاق النار وقالوا ان الحكومة خذلتهم مؤكدين ان الفصائل والتنظيمات الفلسطينية لن تلتزم بوقف اطلاق النار وسرعان ما سيتعرضون هم للصواريخ الفلسطينية.
وأضاف موقع **عرب48، 2012/11/22**، أن نتنياهو قال، في بيان أصدره موازاة الإعلان في القاهرة عن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة مساء اليوم الأربعاء، إنه استجاب لتوصية الرئيس الأميركي باراك أوباما بمنح فرصة لوقف إطلاق النار.
وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن "نتنياهو تحدث قبل وقت قصير مع الرئيس باراك أوباما، واستجاب لتوصيته بمنح فرصة للاقتراح المصري بوقف إطلاق النار، وبذلك إعطاء فرصة لاستقرار الوضع وتهدئته قبل أن تكون هناك حاجة إلى ممارسة قوة أكبر."
وأضاف البيان أن "رئيس الوزراء عبّر عن تقديره العميق لرئيس الولايات المتحدة على دعمه لإسرائيل خلال العملية العسكرية، وعلى إسهامه لمنظومة قبة حديدية" لاعتراض الصواريخ.
وتابع البيان أن "رئيس الوزراء كرّر وشدّد على أن إسرائيل ستستخدم كافة الوسائل المطلوبة من أجل الدفاع عن مواطني إسرائيل".

16. نتنياهو: "إسرائيل" والولايات المتحدة ستحاربان معا تهريب الأسلحة من إيران

القدس . ا ف ب: اتفقت اسرائيل والولايات المتحدة على العمل معا لمحاربة تهريب الاسلحة من ايران الى المجموعات المسلحة في قطاع غزة بحسب ما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاربعاء.
وقال نتنياهو في خطاب متلفز بينما دخل اتفاق التهدئة في غزة حيز التنفيذ 'لا تستطيع اسرائيل ان تجلس مكتوفة الايدي بينما يقوم اعداؤها بتقوية انفسهم باسلحة الارهاب ولهذا اتفقت مع الرئيس اوباما على اننا سنعمل معا، ضد تهريب الاسلحة الى المنظمات الارهابية والتي يأتي معظمها من ايران'.
القدس العربي، لندن، 2012/11/22

17. بعد انفجار تل أبيب.. "إسرائيل" تهدد باجتياح الضفة الغربية إذا استمرت العمليات ضدها

تل أبيب –واشنطن، هبة القدسي: في أعقاب انفجار عبوة ناسفة في حافلة ركاب في تل أبيب، أمس، هدد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، إسحق أهرونوفتش، باجتياح عسكري في الضفة الغربية، إذا ما عادت الفصائل الفلسطينية إلى تنفيذ عمليات تفجير داخل المدن الإسرائيلية.
وقال أهرونوفتش، الذي كان يتكلم في الشارع الذي وقعت فيه عملية التفجير، إن "عمليات كهذه تصدر عن تنظيمات تريد لإسرائيل الدمار ولا تريد لشعبها أن ينعم بالحياة الطبيعية والهدوء. ولذلك، فإن الرد الإسرائيلي عليها سيكون شبيها بالرد على العمليات التي نفذت في إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية" (يقصد ما يسمى

بعملية السور الواقي في سنة 2002، والتي تم خلالها اجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاصرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حتى الموت).

وكانت عملية التفجير قد وقعت في ظهيرة يوم أمس، في شارع مركزي وسط تل أبيب: وبعد إنجاز التحقيقات الأولية، قالت الشرطة إن رجلا ذا ملامح عربية في العشرينات من العمر صعد إلى حافلة ركاب تابعة للخطوط الداخلية في منطقة تل أبيب، ونزل في محطة واحدة قبل موقع الانفجار، تاركا وراءه عبوة ناسفة. وبعد دقائق من مغادرته الحافلة، انفجرت العبوة. واتضح أنها كانت عبوة صغيرة لا يزيد وزنها عن 1500 غرام، لذلك فإن الأضرار التي خلفتها تبدو قليلة بالمقارنة مع عمليات شبيهة وقعت في سنوات الانتفاضة. فقد أدت إلى إصابة 21 شخصا، اثنان منهم بإصابات بالغة، وأربعة بإصابات متوسطة، والباقون إصاباتهم خفيفة.

وقد فرضت قوات الشرطة والمخابرات حصارا شاملا على منطقة تل أبيب، حتى تمنع هرب منفذ العملية إلى الضفة الغربية. وراحت توقف كل عربي "مشبوه"، وأعلنت في البداية عن اعتقال مشبوهين بينهما امرأة، ولكن بعد تفتيشهما والتحقيق القاسي معهما أطلق سراحهما وتبين أن لا علاقة لهما بالعملية. وحتى ساعات المساء، لم تتمكن من إلقاء القبض عليه. ورجحت التقديرات أنه تمكن من الهرب إلى الضفة.

وطالب وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو باجتياح البري للقطاع وبالاغتيالات السياسية. فقال نائب رئيس الحكومة وزير تطوير النقب والجليل، سلفان شالوم، إن "من المحظور التوصل إلى اتفاق تهدئة بعد هذه العملية وينبغي أن يدفع قادة حماس الثمن باهظا". وقال نائب رئيس الحكومة وزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون إن "الأوضاع تحتم عمليات برية لتلقين حماس درسا". وقال رئيس المعارضة، شاؤول موفاز، إن "حكومة نتنياهو خرجت إلى الحرب لكي تحسن وضع ردعها للفلسطينيين. وهي اليوم تتجه للتهدئة وقد فقدت تماما قوة الردع. ولذلك على إسرائيل أن تصعد من هجومها على قطاع غزة. وتعمل على تقويض حكم حماس، حتى تستطيع العودة إلى مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية".

لكن المخابرات الإسرائيلية أعطت تقييما مختلفا للأوضاع وقالت إن هذه العملية فردية، وقد تكون صادرة عن تنظيم صغير وليس كجزء من مخطط فلسطيني للعودة إلى التفجيرات داخل المدن الإسرائيلية. ووافق رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على ذلك وقال: "إن التهدئة هي مطلب دولي ومطلب مصري ومن مصلحة إسرائيل أن تنجحها حتى لو فعلت ذلك من طرف واحد وبلا اتفاق".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

18. إحصائية: الجيش الإسرائيلي شن أكثر من 1500 غارة إسرائيلية على قطاع غزة

القدس .ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي الاربعاء انه شن حوالي 1500 غارة جوية بسلاح الجو على قطاع غزة منذ بدء عملية 'عمود السحاب' الاربعاء الماضي.

وقالت متحدثة باسم الجيش لوكالة فرانس برس 'منذ الاربعاء شن سلاح الجو نحو 1500 غارة' حتى منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء، اصابت نحو 1400 هدف.

واضافت انه 'لا يوجد احصائية دقيقة لعدد غارات اليوم (امس)' الاربعاء.

وتابعت انه 'اطلق من قطاع غزة باتجاه اراضينا منذ بدء العملية نحو 1466 صاروخا سقط منها 908 في اسرائيل واعترضت منظومة القبة الحديدة نحو 421 صاروخا'.

وتسقط بعض الصواريخ في البحر او لا يتم العثور عليها.

واكدت الناطقة على انه اطلق من قطاع غزة باتجاه اسرائيل 92 صاروخا الاربعاء سقط منها في اسرائيل 42 صاروخا واعترضت المنظومة الحديدية 20 صاروخا.
والتحق نحو 56 الف جندي احتياط اسرائيلي بوحداتهم على الجبهة الجنوبية على حدود قطاع غزة من اصل 75 الف جندي وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على استدعائهم.
ومن جهة اخرى اعطى المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال يوحانان دانينو تعليماته لضباط وقوات الشرطة برفع حالة التاهب واليقظة في اعقاب اتساع رقعة مناطق سقوط الصواريخ.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

19. قراصنة يشنون حرباً إلكترونية على نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي

تل أبيب: شن ناشطو إنترنت قراصنة، حربا إلكترونية على صفحة نائب رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي، سيلفان شالوم، بموقعي التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر"، وقاموا بوضع تعليقات تؤيد الفلسطينيين وتنتقد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأعلنت جهة أطلقت على نفسها "ZCompany Hacking Crew" مسؤوليتها عن تلك الاختراقات، كما ادعت مجموعة أخرى أيضا أنها اخترقت البريد الإلكتروني لشالوم والبريد الشخصي وجهات الاتصال والمستندات، وأعلنوا أنهم سيكشفونها على الملأ قريبا.
وكان من بين التعليقات جمل تدعو إلى الاحتجاج ضد "الحرب الظالمة والاحتلال"، وأخرى تقول: "من يستطيع تحمل مشاهدة الرعب، الأطفال والأبرياء يذبحون في محاولة حماية أراضيهم المحتلة؟". ويأتي هذا الهجوم الإلكتروني بعد أيام فقط من تمكن مجموعة قراصنة مجهولين بتسريب معلومات شخصية عن 5 آلاف إسرائيلي، من بينهم مسؤولون.
وعجز الكثيرون عن دخول مواقع إسرائيلية حكومية متعددة إضافة لموقع "بنك القدس" يوم الجمعة، وبعد تدارك هذا المأزق بالاستعانة بالخبراء التقنيين، عاد الشلل لقاعدة البيانات في "بنك القدس" صباح أمس من جديد. ونشرت مجموعة القراصنة "أنونيموس" قائمة تبين أن هناك أكثر من 663 موقعا إسرائيليا حكوميا وخاصا على شبكة الإنترنت، تأثرت بالهجمات أو أغلقت بالكامل.
كما اعترف وزير المالية الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، بالتعرض لموجة من الهجمات قائلا: "إن الحكومة تواجه الآن حربا على جبهة ثانية، بموجبها تمكنت إسرائيل من صد 44 مليون هجوم على مواقعها الإلكترونية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

20. "إسرائيل" تشرعن قتل المدنيين بسقف عددي

كشف المدعي العام العسكري السابق في الكيان الصهيوني، العميد في الاحتياط أفيحاي مندلبليت، أنه يوجد في الجيش "الإسرائيلي" نظام يحدد عدد القتلى المدنيين الأبرياء خلال تنفيذ عملية اغتيال ما أسماه "ناشطاً إرهابياً"، فيما قال وزير الحرب السابق بنيامين بن اليعازر إن رئيسي الوزراء السابقين إسحاق رابين وأرييل شارون هما قاتلان مثل القائد العسكري ل"حماس" أحمد الجعبري، حسب تعبيره.
وقال مندلبليت لبرنامج "وجه حقيقي" في القناة العاشرة للتلفزيون "الإسرائيلي"، إن النظام الذي يسمح بقتل مدنيين أبرياء خلال اغتيال ناشط مسلح يسمى "ضرر عرَضي" وأنه "ينبغي أن يكون صغيراً قدر الإمكان".

وفي رده على العدد الذي يحدده نظام "ضرر عرضي"، قال إنه من "الأفضّل ألا أجيب على ذلك، لكن العدد ضئيل جداً ويقارب الصفر". وأضاف إن القرار لتنفيذ عملية اغتيال يتم اتخاذه بعد اعتبار هدف الاغتيال شخص "محكوم عليه بالإعدام"، ولكن "ليس بسبب جرائم الماضي وإنما على جرائم أو عمليات عدائية يخطط لتنفيذها في المستقبل، أي أن عملية الاغتيال يجب أن لا تكون عقابا أو انتقاما".

الخليج، الشارقة، 2012/11/22

21. حملة تحريض دموية ضد النائب حنين زعبي

الناصرة ـ حسن مواسي: قدمت النائب حنين زعبي "التجمع الوطني الديموقراطي" شكوى في محطة شرطة الناصرة في المسكوبية ضد عضو الكنيست ميخائيل بن آري ورئيس بلدية نتسيرت عيليت شمعون جابسو، على خلفية التهديدات التي وصلتها مؤخراً، وبصفتهما المروجين الأساسيين للأجواء العنصرية في البلاد، والتحريض على النواب العرب وقيادات فلسطينيي الـ48.

وقالت زعبي لدى خروجها من محطة الشرطة "قدمت في الشرطة ثلاث شكاوى، واحدة ضد من وضعوا نعي موت حنين زعبي في جنين، والثانية ضد رئيس بلدية نتسيرت عيليت شمعون جابسو الذي وصفني بالمخربة في رسالته إلى وزير الداخلية، والشكوى الثالثة ضد النائب ميخائيل بن آري وكل من عقب في صفحته على الفايسبوك والتي دعت إلى قتلي من خلال بتر الأعضاء وتعليقي على المشنقة وإدخال الزجاج في جسمي وغيرها".

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

22. مستوطنون يطالبون بطرد فلسطينيي الناصرة إلى غزة لرفضهم العدوان

الناصرة: طالب رئيس مستوطنة "نتسيرت عيليت" العنصري شمعون غابسو في رسالة وجهها الى وزير داخلية الاحتلال إيلي يشاي، بقطع كل الميزانيات عن مدينة الناصرة، كبرى مدن فلسطينيي 48، وطرد أهلها الى قطاع غزة، بسبب موقف المدينة، ورئيسها رامز جرايسي من الحرب العدوانية على غزة، وشملت الرسالة تحريضا على جرايسي والنائبة حنين زعبي، وهو ما يأتي في خضم موجة تحريض واسعة على فلسطينيي 48.

ومستوطنة نتسيرت عيليت مجاورة وجاثمة على أراضي مدينة الناصرة والقرى المجاورة، وعلى الرغم من أنها بنيت في العام 1956 من أجل ابتلاع المدينة الكبيرة، إلا أن هذا المخطط يفشل في هذه السنوات، فالمدينة تعد حاليا نحو 42 الف نسمة، ولكن من بينهم أكثر من 15 % من المواطنين العرب، وفعليا فإن العدد اكبر من 20 % ولكن ليس جميعهم نقل عنوان اقامته رسميا الى مكان سكنه في المدينة،

ما جعل المؤسسة الحاكمة تضع مخططات لتشجيع اليهود للسكن في المدينة للجم تزايد العرب المستمر، وامام مؤشرات الى أنها قد تتحول بعد سنوات الى اغلبية عربية.

الغد، عمّان، 2012/11/22

23. "إسرائيل" تسرع من انتاج الصواريخ اللازمة للقبة الحديدية

القدس . رويترز: ترى اسرائيل ان نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ حقق نجاحا كبيرا في صراع غزة. لكن المشكلة كما تراها الشركة المنتجة هي توفير الصواريخ الاعتراضية اللازمة. وقال مسؤول في شركة رافائيل للانظمة الدفاعية المتطورة التي تصنع النظام 'نعمل في نوبات عمل بلا توقف'.

ويقول الجيش الاسرائيلي الذي لديه الان خمس بطاريات انه اطلق 360 صاروخا اعتراضيا منذ بدء عملية 'ركيزة الدفاع' يوم الاربعاء الماضي التي تهدف الى وقف اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على اسرائيل.

وتستهدف الصواريخ الاعتراضية الموجهة بالرادار في نظام القبة الحديدية فقط الصواريخ التي ستسقط على المناطق العمرانية وهي في الجو. وقال مصدر عسكري انها تحقق نجاحا بنسبة 90 في المئة.

واذا كان المزيد من صواريخ حركة حماس قد تمكن من الافلات من الصواريخ الاعتراضية خاصة تلك التي أطلقت على تل ابيب وتسببت في خسائر بشرية كبيرة كان من شبه المؤكد ان يحدث رد اسرائيلي مدمر يشمل اجتياحا بريا شاملا للقطاع الساحلي.

ويقول عمير بيريتس وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ان كل عملية اعتراض تتكلف ما بين 30 و50 ألف دولار. وترى اسرائيل ان منع ضربات توقع قتلى يستحق هذه التكلفة لان تلك الضربات الصاروخية التي توقع خسائر بشرية قد تفجر حربا أكثر تكلفة بكثير.

وفي احيان يستخدم صاروخان اعتراضيان لتدمير الصواريخ المهاجمة. وقبل الجولة الاخيرة من الصراع هذا الاسبوع كانت اسرائيل تخزن الصواريخ الاعتراضية التي يعتبر عددها من أسرار الدولة.

وقال آفي ليشيم المسؤول بشركة (إي.إل.تي.ايه) وهي شركة أصغر مشاركة في المشروع 'تحققت معدلات نجاح مبهرة حتى الآن'. وصرح بأن موظفي الشركة يعملون 'ليل نهار' لضمان بقاء البطاريات في الخدمة.

وقال قائد سلاح الجو الاسرائيلي البريجادير جنرال شاحر شوحط هذا الاسبوع ان وحدات القبة الحديدية يمكن ان تستمر في القتال 'كما هو مطلوب'.

وقدر مصدر صناعي على علم بمستويات الانتاج لمثل هذه الاسلحة ان تنتج شركة مثل رافائيل نحو عشرة صواريخ في اليوم.

وتم تسريع عملية تصنيع الوحدة الخامسة من القبة الحديدية وأرسلت الى تل ابيب يوم السبت وتميزت بقدرة أفضل على اعتراض الصواريخ الاطول مدى.

وتقول اسرائيل انها بحاجة الى 13 بطارية لحماية شتى انحاء البلاد. ونظرا لجولة العنف في غزة تخصص وزارة الدفاع الاسرائيلية المزيد من الاموال منها منح أمريكية سنوية لانتاج ثلاث وحدات أخرى اضافية.

وصرح المسؤول بشركة رافائيل بأن الشركة الان تحتاج الى 'أشهر' لانتاج كل نظام كامل بعد ان كان ذلك يتطلب من قبل بضع سنوات.

وقال 'بعد استكمال الابحاث الاساسية والتطوير سرع هذا من الانتاج. من الواضح الان خاصة مع الحركة المتواصلة في انتاج عناصر متنوعة ان هذا أعطى العملية دفعة أخرى'. وأضاف انه ليس من المتوقع انتاج البطارية السادسة في المستقبل القريب.

ومع كل عملية اعتراض تعرف اسرائيل المزيد عن الصواريخ التي تطلق عليها من غزة.

وقال المسؤول 'يمكن ان تعرف الكثير من شدة الانفجار' عن نوع الرأس الحربي المستخدم. ويتم تسجيل مسار الصاروخ وسرعته لدراسة ذلك فيما بعد.

وتأمل اسرائيل ان تزيد مدى الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية من 70 كيلومترا الان الى 250 كيلومترا.

وتكلف كل بطارية اسرائيل 50 مليون دولار وان كان السعر التصديري أعلى على الارجح. وقالت (إي.إل.تي.ايه) في بيان ان هناك 'اهتماما ملموسا' بالنظام في الخارج. وقال مسؤول شركة رافائيل 'كل تفكيرنا هو مد اسرائيل باحتياجاتها. اسرائيل أولا'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

24. "زلة" لسان بن أليعزر: الجعبري كان رجلاً

تساءلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس، عما إذا كان وزير الدفاع الأسبق عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر أطلق العنان لنفسه، أم أنها كانت مجرد زلة لسان بائسة عندما قال في مقابلة مع أمنون ليفي إن نائب القائد العام لـ"كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد أحمد الجعبري "كان رجلا".

وقال بن اليعزر إن "الصفقات تعقد فقط مع القتلة"، وبعدها واصل وضرب الأمثلة، "(الرئيس السوري الأسبق) حافظ الأسد كان قاتلا، (الرئيس المصري الأسبق أنور) السادات كان قاتلا، (رئيس الوزراء الأسبق اسحق) رابين كان قاتلا، (رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون) اريك كان قاتلا ... صحيح أم غير صحيح؟".

وكان بن اليعزر من حزب العمل قد تحدث في مقابلة في برنامج ليفي "وجوه حقيقية" على القناة العاشرة، وسأله ليفي في مرحلة معينة هل كان يعرف أحمد الجعبري، فقال: "اعرفه، لقد كان رجلا".

وواصل ليفي فسأل بن اليعزر: "هل صحيح الادعاء بأن الجعبري كان معتدلا نسبيا"، فأجاب "احمد الجعبري كان واحدا من الرجال الذين كانت كلمتهم كلمة. أنت لا بد سمعتني أكثر من مرة واحدة أقول: حرروا (القيادي في حركة فتح مروان) البرغوثي. لماذا؟"

يسأل ليفي: "لأنه يمكن عقد الصفقات معه؟"، ويرد فؤاد (وهو الاسم الأصلي لبن أليعزر) "أنا أقول لك لماذا. لأن الصفقات تعقد فقط مع القتلة. تعلم هذا، فقط مع القتلة. حافظ الأسد كان قاتلا، السادات كان قاتلا، رابين كان قاتلا، اريك كان قاتلا، (الملك الأردني الراحل) حسين كان قاتلا، صحيح أم غير صحيح؟".

وفي وقت لاحق، قال بن اليعزر معقباً بأن تطرقه لرابين وشارون كان يقصد فيه القول أنهما كانا شخصين قويين.

وبالنسبة للجعبري، قال بن اليعزر انه تشوش وقصد رئيس الذراع العسكري لحركة حماس في غزة الشهيد صلاح شحادة، الذي اغتالته إسرائيل في العام 2002.

وأيا يكن الحال فإن "زلة اللسان" هذه تشير إلى أفكار قياديين إسرائيليين يقدسون القوة ويحترمونها. وكان بن أليعزر نفسه في العام 1991 قد قال إن صدام حسين "رجل"، وأن كلمته كلمة، وأنه وعد بقصف تل أبيب وقصفها.

السفير، بيروت، 2012/11/22

25. "الغارديوم".. جندي "إسرائيل" الآلي

سلّطت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية الضوء على آلية حراسة يستخدمها الإسرائيليون اليوم بشكل متزايد. وهذه الآلية ليست الوحيدة ضمن مجموعة الآليات التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها إسرائيل في حربها. والآلية، التي تُسمى "غارديوم"، هي بمثابة "روبوت" على شكل سيارة من دون سائق يمكن تسييرها وتشغيلها

انطلاقاً من مركز قيادة. وتقوم بمهام الحراسة منعاً لمحاولات التسلّل عبر الحدود، كما تستطيع التصدي لاختراق محتمل في غضون دقائق.

وتعتبر إسرائيل أن بإمكان "غارديوم"، التي تتحرّك على أربع عجلات ويمكن تزويدها بكاميرات ومعدات رؤية ليلية وأجهزة استشعار إلكترونية ومكبرات صوتية فضلاً عن معدات حربيّة كالرشاشات، أن تحلّ محلّ الجنود الفعليين في المهمات الخطرة، وذلك بغية خفض معدّل الإصابات البشرية.

ما سبق أوردته مدونة القوات الإسرائيلية مؤكدة أن التحكم بـ"غارديوم" يتمّ عن مسافة بعيدة كما هو نظام الطائرات من دون طيّار، أو عبر برمجتها وفق مسار معيّن من دون أي تدخل بشري. وهي تحمل كاميرات تزن 660 باوناً (أي حوالي 300 كيلوغرام).

ووفقاً للخبراء تستطيع "غارديوم" أن تقوم بردّ فعل من تلقاء ذاتها في حال اشتبهت بوجود أي تحرك غريب، وفي غضون ثوان تكون قد أخطرت القيادة بالأمر محدّدة الموقع، لكنها لا تفتح النار من دون توجيه أمر بشري لها بذلك.

السفير، بيروت، 2012/11/22

26. هآرتس: اتفاق تهدئة عملية "عامود السحاب" شبيه باتفق تهدئة عملية "الرصاص المصبوب"

قالت صحيفة "هآرتس" في تعليقها، على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في التاسعة من مساء أمس الاربعاء، إن شروط الاتفاق لا تختلف هذه المرة أيضا عن شروط اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في ختام حرب الرصاص المصبوب على غزة عام 2008. ويقول الموقع لقد التزمت إسرائيل وفق الاتفاق بوقف أي هجوم على القطاع، برا وجوا وبحرا، وأيضا وقف عمليات اغتيال قادة المنظمات الفلسطينية، والامتناع عن أي اجتياح بري للأراضي الفلسطينية.

ونقل الموقع عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله إنه إذا رصدت إسرائيل أية تحضيرات لعملية ضدها من قطاع غزة فإنها تحتفظ بحقها بالرد والعمل لإحباط العملية. في المقابل التزمت حماس وباقي الفصائل الفلسطينية بوقف العمليات ضد إسرائيل من أراضي القطاع ، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على الحدود.

وبحسب موقع "هآرتس" فإن الاتفاق الذي وقع أمس يعكس انجازات حققتها حركة حماس، التي طالبت منذ بداية مفاوضات وقف إطلاق النار، بالحصول على التزام إسرائيلي بألا تقوم إسرائيل باجتياح بري للقطاع، ولا حتى للحزام الأمني عند الشريط الحدودي على مسافة 500 متر من السياج الحدودي من الجانب الفلسطيني . إنجاز آخر حققته حماس تمثل في عدم تحميل التفاهمات لحركة حماس مسئولية فرض اتفاق وقف إطلاق النار على باقي فصائل المقاومة العاملة في القطاع.

ويلفت موقع "هآرتس" في تعليقه إلى أن التفاهمات التي تم التوصل إليها أمس شبيهة جدا بتلك التي تم التوصل إليها في عملية الرصاص المصبوب في العام 2008، إذ أن البند العملي الوحيد في كلا الاتفاقين هو وقف العمليات القتالية وفق مبدأ الهدوء مقابل الهدوء، أما معالجة باقي القضايا العالقة بين الجانبين فسيبقى نظريا ومرهونا بمفاوضات مستقبلية بين الطرفين. وكما في تفاهمات عملية الرصاص المصبوب فقد تلقت إسرائيل ضمانات أمريكية بمعالجة موضوع تهريب السلاح إلى القطاع، لكن التقديرات تشير إلى أن القدرة الفعلية لتحقيق ذلك تبقى محدودة.

ويحدد نص وقف إطلاق النار أنه خلال 24 ساعة من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تطلق مباحثات لفتح المعابر الحدودية بين غزة وإسرائيل وبين قطاع غزة ومصر، وحول التسهيلات لحركة

البضائع والناس عبر هذه المعابر. كما ستتناول المباحثات رفع القيود المفروضة على تنقل الفلسطينيين في المنطقة الأمنية الخاص المحاذية للسياج الحدودي، حيث سيتاح لكل طرف من الأطراف أن يطرح مسائل أخرى مثل قضية تهريب السلاح للقطاع.

ويخلص الموقع إلى القول إن التفاهمات رسخت مكانة مصر باعتبارها طرف وسيط بين حماس وإسرائيل، وكمن يراقب ويتابع تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، وإذا كانت هناك أي تحفظات لدى أي من الطرفين (الإسرائيلي أو الفلسطيني) فيمكنه التوجه لمصر التي تقوم بمتابعة الأمر . فقد أثنى كل من رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير الأمن، براك ووزير الخارجية ليبرمان على مصر ودورها في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار.

عرب48، 2012/11/22

27. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بصاروخ

القدس– ا ف ب: أعلن الجيش الاسرائيلي الاربعاء، ان اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي اصيبوا بجراح بين متوسطة وطفيفة في منطقة اشكول على الحدود مع قطاع غزة اثر سقوط صاروخ اطلق من القطاع.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان "اربعة جنود اصيبوا اليوم بجراح بين متوسطة وطفيفة في منطقة اشكول على الحدود مع قطاع غزة"، ولم تعط تفاصيل اخرى.

واكدت انه منذ "منذ بدء عملية عمود السحاب الاربعاء الماضي، قتل جندي وجرح 21 اخرون، بمن فيهم جرحى اليوم".

الحياة، لندن، 2012/11/22

28. "يديعوت أحرونوت": تقديرات بإغلاق ملف التحقيق ضد ليبرمان

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن التقديرات في النيابة العامة تشير إلى أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين يعتزم إغلاق ملفات التحقيق ضد وزير الخارجية ليبرمان، إذا لم تحدث مفاجآت في اللحظات الأخيرة.

وقالت الصحيفة، إن سبب إغلاق الملفات سيكون بالأساس انعدام الأدلة الكافية بالحجم المطلوب لضمان الإدانة في المحكمة. وأشارت الصحيفة إلى أن نية فاينشتاين بإغلاق الملفات ضد ليبرمان تبلورت منذ شهور الصيف، لكنه قرر تأجيل تقديم الملف للمحكمة واستغلال الوقت المخصص لتحليل الأدلة والإفادات المتوفرة، من أجل التوجه مجددا للشهود الأجانب الذين يعيشون خارج إسرائيل ووردت أسماؤهم في القضية والتوجه للجهات القضائية في تلك الدول بطلب إلزامهم على المثول أمام المحكمة الإسرائيلية للإدلاء بشهاداتهم، إلا أن جهود المستشار القضائي في هذا المضمار لم تثمر شيئا.

وبحسب الصحيفة فإن النيابة العامة توصلت بعد عشرات الجلسات والمداولات في الشبهات الموجهة لليبرمان، وخاصة ما يتعلق بتبييض الأموال وتحويل أموال من الخارج، إلى الاستنتاج بأنه سيكون من الصعب الحصول على إدانة لليبرمان، وأن فاينشتاين يعارض مبدأ الرهان على قرار المحكمة ويفضل بداية ضمان أدلة راسخة وقوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستشار القضائي للحكومة أوعز لنائبه شاي نيتسان بوضع مسودة قانونية تشرح سبب قرار إغلاق الملفات، تحسبا لاحتمالات توجه جهات مختلفة للمحكمة العليا ضد القرار، وبالتالي توفير

بنية قانونية لقرار إغلاق الملفات ضد ليبرمان. وتشمل الشبهات التي دارت حول ليبرمان: الغش وخيانة الأمانة العامة، والحصول على أموال بطريق الخداع وتبييض الأموال ومضايقة الشهود.

عرب48، 2012/11/22

29. معاريف تكشف: رئيس الموساد هو من أدار دفة المفاوضات للتوصل للتهدئة

القدس المحتلة: كشفت صحيفة معاريف العبرية على موقعها الالكتروني مساء الاربعاء عن ان الشخصية التي قادت المفاوضات المكوكية بين تل ابيب والقاهرة هو رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي تامير باردو.

وقالت يديعوت ان باردو زار القاهرة في الاسبوع الاخير مرتين على الاقل والتقى مع مدير المخابرات المصرية رأفت شحاتة حيث ناقشا المسودة الاولية لاتفاق التهدئة والتي اصبحت اساسا للاتفاق الذي تم توقيعه واشارت الصحيفة الى ان باراك شكر رئيس جهاز الموساد الذي قال انه لولا وجوده لعمله لما كنا نقف اليوم هذا الموقف.

مصادر غربية اشارت بالامس الى ان مبعوث اسرائيل الى القاهرة هو المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي اسحاق مولخو مشيرة الى انه كان احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي تكون من ثلاث شخصيات اسرائيلية ذات وزن سياسي وامني.

وكالة سما الإخبارية، 22 / 11 / 2012

30. "إسرائيل": إطلاق 12 صاروخاً من غزة بعد إعلان التهدئة

رويترز (تل أبيب): أعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن ناشطين فلسطينيين في قطاع غزة أطلقوا 12 صاروخا على إسرائيل خلال الساعة التي أعقبت إعلان اتفاق الهدنة وقبل بدء سريانه.

وقال المتحدث ميكي روزنفيلد إن هذه الصواريخ سقطت في مناطق عراء ولم تسبب أضرارا أو إصابات.

وأضاف لم نغير درجة الاستعداد وما زلنا يقظين.

وذكرت متحدثة عسكرية إسرائيلية أن نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ اعترض بعض الصواريخ.

وأكدت أن إسرائيل أوقفت جميع الهجمات الجوية على غزة فور بدء سريان وقف إطلاق النار.

عكاظ، جدة، 2012/11/22

31. يديعوت أحرونوت: تزايد التكاليف المالية لنظام "القبة الحديدية"

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن توجه تل أبيب للاستمرار في إنتاج بطاريات النظام المضاد للصواريخ المعروف بـ "القبة الحديدية"، وبتكلفة تصل إلى مئات الملايين من الدولارات.

وأوضحت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أن الدولة العبرية ستستمر في إنتاج بطاريات نظام "القبة الحديدية"، وبكلفة مالية تصل إلى مائتي مليون دولار تقريباً.

وأشار التقرير إلى أن اللجنة الوزارية في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي منحت الجنرال العام من وزارة الحرب إيهود شاني تخويلاً بتوقيع اتفاقية مع هيئة الصناعات العسكرية الإسرائيلية، لإنتاج المزيد من البطاريات الخاصة بنظام "القبة الحديدية"، بتكلفة قد تبلغ 190 مليون دولار أمريكي تقريبًا.

وحسب التقرير؛ فإن الميزانية التي خُصصت لشراء بطاريات لنظام القبة الحديدية، والتي ستمول بشكل جزئي من المساعدات الأمريكية المقدمة لتل أبيب، تم إقرارها قبل بدء العدوان الأخير على غزة. كما

أفادت الصحيفة بأن تكاليف توفير معدات نظام القبة الحديدية وتطويره بلغت نحو خمسمائة مليون دولار أمريكي خلال السنوات الخمس الماضية.

قدس برس، 2012/11/21

32. نتنياهو يعيّن سكرتيرًا عسكريًا جديدًا له في ظل العدوان على غزة

الناصرة: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الأربعاء (11|21)، عن تعيين البريغادير إيلان زمير في منصب السكرتير العسكري لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك في الوقت الذي تحدّثت فيه عن غضب إسرائيلي على فشل نتنياهو في إدارة الحرب ضد غزة. ومن المقرّر أن تتم ترقية البريغادير زمير إلى رتبة "ميجر جنرال" مع توليه مهام منصبه الجديد خلفاً للميجر جنرال يوحانان لوكير، وذلك في الوقت الذي يتصاعد فيه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

قدس برس، 2012/11/21

33. وزارة الصحة بغزة: 161 شهيداً، و 1221 جريحاً حصيلة العدوان على غزة

فايز أبوعون، وكالات: أكدت مصادر طبية في وزارة الصحة المقالة، أن عدد شهداء اليوم الثامن للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بلغ 28 شهيداً، بينهم 17 طفلاً، وإصابة 121 جريحاً في سلسلة غارات جوية شنتها مختلف أنواع الطائرات الحربية الإسرائيلية على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، كان أعنفها في مخيم النصيرات بمحافظة وسط القطاع، وذلك قبيل بدء سريان وقف اطلاق النار مساء امس.

وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة لـ"الأيام"، إنه باستشهاد الـ 28 مواطناً، يرتفع عدد الشهداء خلال الأيام الثمانية الماضية إلى 161 شهيداً، بينهم 42 طفلاً، و11 سيدة فوق 17 عاماً، وإصابة أكثر من 1221 مواطناً، بينهم 431 طفلاً، و207 سيدات فوق 17 عاماً.

وأوضح القدرة أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي استأنفت منذ ساعات صباح أمس، عدوانها على قطاع غزة، وذلك باستهداف عدة منازل في قطاع غزة إضافة إلى مقرات حكومية، ما أوقع المزيد من الشهداء والجرحى.

وذكر أن الطيران الحربي الإسرائيلي ارتكب مجزرة جديدة بحق عائلة العسلي، فقد استشهد 3 مواطنين من عائلة واحدة، في غارة إسرائيلية على منزلهم في شارع احمد ياسين في منطقة الصفطاوي شمال غزة.

من جهة أخرى، أوضح شهود عيان أن الطائرات الإسرائيلية نفذت أكثر من 23 غارة على الأنفاق برفح، ما أدى إلى اشتعال ألسنة اللهب في المكان دون أن تتمكن سيارات الدفاع المدني من إطفاء الحرائق نتيجة تكرار الغارات منذ منتصف الليل إلى الصباح، كما قصفت منزلين في مخيم النصيرات، ما أدى إلى تدميرهما وإلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل المجاورة.

وأضافوا، ان الطائرات الإسرائيلية أطلقت صاروخين أحدهما على الجسر الذي يربط بين مخيم النصيرات وقرية المغراقة والآخر على جسر النصيرات على طريق البحر وسط القطاع ما أدى إلى تدميرهما وقطع الطريق أمام حركة المواطنين من غزة إلى محافظة الوسطى والعكس، كما دمرت مركز شرطة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وبيَّنت مصادر وزارة داخلية الحكومة المقالة، أنه بعد منتصف ليلة أول من أمس، بقليل أطلقت الطائرات الإسرائيلية سبعة صواريخ من الطائرات الحربية تجاه مجمع أبو خضرة الحكومي الذي يضم مقرات لوزارات

مدنية ما أدى إلى تدميره واشتعال النيران فيه، كما استهدفت الطائرات مسجد الشهيد غرب مخيم البريج وسط القطاع، بصاروخ، وجرى تدميره.
وأوضحت المصادر أن قصف مجمع أبو خضرة أدى إلى إلحاق أضرار مادية أيضاً بعدد من المكاتب الصحافية بينها مقر مكتب شبكة قناة الجزيرة القطرية ومركز الدوحة ومقر وكالة الأنباء الأميركية "الاشيوشيتدس برس"، كما اشتعلت النيران في احد الابراج المقابلة.

الأيام، رام الله، 2012/11/22

34. مواجهات وجرحى في الضفة في تظاهرات التضامن مع غزة

(وكالات): اشتبك فلسطينيون مع جيش الاحتلال في مناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة، أمس، بعد احتجاجات على استمرار المحرقة في قطاع غزة. وقال أطباء إن فلسطينيين اثنين أصيبا بطلقات نارية في الساق بنيران الاحتلال في تظاهرة أمام سجن عوفر التابع لجيش الاحتلال قرب مدينة رام الله بالضفة، وهو أحد النقاط التي انطلقت منها الاحتجاجات ضد الاحتلال. وفي ثلاث مدن رئيسة في الضفة هي رام الله والخليل ونابلس رشق عشرات الشباب الفلسطينيين بالحجارة جنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المطاطي والذخيرة الحية. وفي نابلس رفع المئات الأعلام الفلسطينية وأعلام حركة "حماس" أثناء مسيرة احتجاج ضد المحرقة المستمرة منذ ثمانية أيام في غزة.
وأصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص المطاطي في مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال في بلدة بيت أمر قرب الخليل، عقب مسيرة دعت اليها القوى الوطنية والإسلامية والسياسية في البلدة، للتنديد بالعدوان على غزة. ونقلت وكالة "معا" عن محمد عياد عوض الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في بيت أمر، أن جنود الاحتلال ولدى وصول المسيرة الى المدخل الشمال للبلدة، قاموا بإمطارها بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ما أدى لإصابة خمسة متظاهرين بجروح. وأضاف "قام أحد المستوطنين بإيقاف سيارته على المدخل وتحت حماية جنود الاحتلال قام بإطلاق الرصاص من مسدسه الشخصي باتجاه الشبان ولم تقع اصابات".
وكانت بلدة بيت أمر شهدت اضراباً وحداداً على أرواح شهداء غزة، استجابة لنداء القوى الإسلامية والسياسية والوطنية في محافظة الخليل، تضامناً مع القطاع.
واعتقلت قوات الاحتلال شابين خلال مواجهات اندلعت في منطقة جبل جوهر في مدينة الخليل.
وكان المئات خرجوا في تظاهرة بعد صلاة العصر من مسجد الحسين بن علي تجاه خيمة الاعتصام التي نصبتها القوى الوطنية والإسلامية والسياسية في محافظة الخليل في ساحة دوار ابن رشد للتعبير عن تضامنهم ورفضهم لاستمرار محرقة غزة.

الخليج، الشارقة، 2012/11/22

35. منظمات حقوقية للمدعي العسكري العام الإسرائيلي: قتل عائلة الدلو بغزة جريمة حرب

الناصرة ـ زهير أندراوس: توجه مركز عدالة من حيفا ومركز الميزان من غزة والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من غزة أمس الأربعاء، إلى المدعي العسكري الإسرائيلي العام والمستشار القضائي للحكومة، المحامي يهودا فاينشطاين، مطالبين بفتح تحقيق جنائي ضد الجيش الإسرائيلي بشبهة ارتكاب جريمة حرب

في أعقاب مقتل عشر مواطنين يوم الأحد، 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، قرابة الساعة الثانية ظهرًا، في قصف جوي على المبنى السكني الذي يقيمون به في حي النصر في غزة.
وجاء في الرسالة التي بعثت بها المحامية فاطمة العجو من مركز عدالة أن القصف في هذه الملابسات موجه نحو المدنيين، بما فيه تدمير ممتلكاتهم، ويُعتبر جريمة بحسب قانون العقوبات، وأضافت المحامية العجو أن هذه الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب، تصل إلى درجة جرائم حرب بحسب القانون الدولي العرفي، على حد قولها. وأشارت العجو في رسالتها إلى أن هذا القصف غير قانوني حتى وإن كانت أهدافه عسكرية، كما يدعي الجيش، فوجود مقاتل على مقربة من مجموعة سكانية لا يلغي كونهم مدنيين يُمنع قصفهم، على حد تعبيرها.
وكان ظهر يوم الأحد المنصرم، خامس أيام العدوان الإسرائيلي على غزة، قد شهد قصف طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي لمبنى سكني تقيم به ثلاث عائلات، ويتكون من أربع طوابق في حي النصر في غزة. وقد دُمر المبنى تدميرا كاملاً، ودُفنت تحت أنقاضه جثث ثمانية أبناء عائلة الدلو.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

36. الفلسطينيون في الضفة وغزة يحتفون بالعملية التفجيرية في تل أبيب

غزة: احتفى الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة بالعملية التفجيرية التي وقعت في تل أبيب ظهر أمس وأسفرت عن إصابة 20 إسرائيليا؛ ففي عدد من مدن الضفة الغربية وزع الفلسطينيون الحلوى على المارة بعد ما ترامى إلى مسامعهم، في حين قام الفلسطينيون في قطاع غزة بإطلاق النار احتفاء بالعملية. من ناحيتها اعتبرت فصائل فلسطينية عملية تفجير الحافلة في «تل أبيب» ردا طبيعيا «على الهجومات الإسرائيلية على قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

37. لبنان: احتفالات و"حواجز محبة" في المخيمات الفلسطينية بعد اعلان التهدئة في غزة

شهدت المخيمات الفلسطينية في طرابلس وصيدا وصور فور إعلان التهدئة بين اسرائيل والمقاومة في غزة أمس، مسيرات سيارة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورايات الفصائل المقاومة. وأقيمت "حواجز محبة" وزعت خلالها الحلوى على المارة وتكبيرات من مآذن المساجد وأطلقت المفرقعات النارية ابتهاجا
ونظم طلاب جامعة بيروت العربية، بالتنسيق مع المكتب الحركي الطلابي لحركة "فتح"، اعتصاما تضامنيا مع غزة، واستنكارا للاعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين في القطاع. وزار المعتصمون المقبرة المركزية في منطقة شاتيلا، وأضاؤوا الشموع حدادا على أرواح شهداء فلسطين المحتلة. وتحدث باسم المعتصمين مسؤول الخريجين في بيروت بديع الهابط، الذي دعا "القيادة الفلسطينية الى التعامل الجاد والمسؤول مع القضية، والارتقاء الى مستوى التحديات الخطيرة التي تواجه قضيتنا الوطنية ومصير شعبنا وارضنا، والتأكيد على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال، وتجديد الجهد للحصول على عضوية فلسطين في الامم المتحده، وتوجيه دعوه رسمية فلسطينية، لفرض عقوبات، ومقاطعة سياسية واقتصاديه وشعبية ورسمية على اسرائيل، ودعوة الدول العربية لمقاطعتها، والعمل على عزلها بصورة كليه ورفض كل اشكال التطبيع". وتمنى على "الاشقاء العرب تقديم المساندة الحقيقة والفاعلة للشعب الفلسطيني، سياسيا وماليا ودبلوماسيا واعلاميا،

والسعي الى تحرير الاسرى، كشرط مسبق لأي مفاوضات، والاقرار بحق العوده للاجئين الفلسطينيين طبقا للقرار الدولي 194".

كما اقام عدد من الاعلاميين والناشطين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، بدعوة من منتدى الاعلاميين الفلسطينيين "قلم"، اعتصاما تضامنيا مع زملائهم في غزة، واستنكاراً للعدوان الاسرائيلي على القطاع، بمشاركة ممثلين عن القوى والاحزاب الفلسطينية. ورفع المعتصمون الاعلام الفلسطينية، ولافتات تحمل عبارات التضامن مع اعلاميي غزة، ومنها "أقلامنا الحرة تفضح جرائم العدو الصهيوني"، و"استهداف الاعلاميين في غزه هو استهداف للحقيقة"، و"أين المؤسسات الاعلامية الدولية وحقوق الاعلاميين؟"، و"لماذا الصمت عن استهداف اعلاميي غزة؟". وتحدث في الاعتصام عدد من مسؤولي المنظمات الفلسطينية.

[نظم "المؤتمر الشعبي اللبناني" وجمعيات أهلية في طرابلس، لقاء تضامنيا مع غزة، تحدث فيه عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية، وفصائل الثورة الفلسطينية. ودانوا الإعتداء الصهيوني على قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

38. الاحتلال يحرم فلسطينيي الجنوب من وسائل الوقاية من الحرب

الناصرة – برهوم جرايسي: أثار مقتل شخص من فلسطينيي 1948 مساء أول من أمس، بقذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة على الجنوب، مسألة حرمان الفلسطينيين من أماكن الوقاية والملاجئ، بخلاف حال المستوطنات اليهودية المنتشرة في صحراء النقب والجنوب عامة.

وقتل عليان النباري أب لثمانية أبناء وهو من إحدى عشرات القرى العربية التي ترفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بوجودها على الأرض، ويسكن فيها حوالي 90 ألف نسمة. ولكن الحرمان من الملاجئ يسري كذلك على البلدات العربية القائمة في الجنوب وتعترف بها السلطات.

ويعاني نحو 190 الفا من فلسطينيي 48 من عدم وجود ملاجئ عامة، وأساليب الوقاية التي توزعها الحكومة الاسرائيلية، ما يجعلهم عرضة أكثر من غيرهم لأضرار الحروب.

وقال عضو الكنيست طلب الصانع، المتحدر من الجنوب الفلسطيني، إن حرمان العرب من الملاجئ ووسائل الوقاية هو سياسة منهجية تستهدفهم، فمدينة راهط التي تؤوي نحو 53 ألف نسمة، محرومة من أي ملجأ، وفي الايام الأخيرة وضعت السلطات كتلا اسمنتية لا تكفي لبضعة افراد للوقاية من القذائف الصاروخية.

الغد، عمّان، 2012/11/22

39. صحافيو غزة في مرمى نيران الاحتلال

غزة – حامد جاد: سقط ثلاثة صحفيين فلسطينيين شهداء اول من امس، في قصف طائرات اسرائيلية استهدفهم مباشرة، وهم المصوران محمود الكومي وحسام سلامة، اللذان احترقت سيارتهما بصاروخ اسرائيلي خلال توجههما لتغطية مذبحة حي النصر شمال مدينة غزة، بينما سقط مدير إذاعة القدس التعليمية محمد أبو عيشة في قصف سيارته وسط المدينة.

وجاء اغتيال الصحفيين الثلاثة بعد يومين من سلسلة غارات طاولت مقرات ومكاتب اعلامية، حيث استهدفت طائرات الاحتلال بصاروخين مقر فضائية القدس ما ادى لإصابة ستة مصورين صحفيين، عرف من بينهم خضر الزهار الذي بترت ساقه .

وقالت إدارة قناة الاقصى، إن الزميلين الكومي وسلامة استشهدا وهما يؤديان واجبهما. وقال مدير فضائية القدس عماد الافرنجي لـ"الغد"، إن المصور الصحفي خضر الزهار بترت ساقه، وحالته الصحية خطيرة وأصيب ايضا بالقصف المصورون درويش بلبل وإبراهيم حسين لبد وحازم الداعور ومحمد الأخرس وشعيب ابو جهل واشرف ابو عمرة.

الغد، عمّان، 2012/11/22

40. بيروت: المكتب الحركي لفتح ينظم دورة الشهيد ياسر عرافات لكرة القدم

نظم المكتب الحركي للشباب والرياضة لحركة فتح في بيروت دورة الشهيد القائد ياسر عرفات لكرة القدم، على ملعب قصقص، ضمن سلسلة أنشطة احياء الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الشهيد أبو عمار، بحضور امين سر منظمة التحرير الفلسطينية العميد سمير ابو عفش وممثل مكتب القدس في تيار المستقبل باسم سعد وممثلي الاندية الفلسطينية المشاركة وعدد من مسؤولي الفصائل الفلسطينية في بيروت. وفي المباراة النهائية، فاز نادي الكرمل على نادي جباليا 4 – 2 وأحرز بكأس الدورة.

ووجه أبو عفش أبو عفش التحية إلى شعبنا في غزة وإلى فصائل المقاومة وحيّا صمودهم البطولي ضد آلة القتل الإسرائيلية. كما أكد ابو عفش دعم شعبنا وقيادتنا في لبنان موقف القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية فلسطين دولة بصفة مراقبة، رافضاً كل المواقف والضغوط الأميركية والإسرائيلية على القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس.

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

41. الملك الاردني يؤكد ضرورة دعم جهود إدامة اتفاق التهدئة في غزة

عمان – بترا: أكد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال لقائه امس، أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، الذي يزور الأردن ضمن جولة في المنطقة، ضرورة دعم جميع الجهود دوليا وإقليميا لإدامة اتفاق التهدئة الذي تم توصل إليه مساء امس، وأدى إلى وقف التصعيد العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة. وشددا، خلال اللقاء، على أهمية تكثيف المساعي الدولية لإعادة الزخم لجهود إحياء مفاوضات السلام في المنطقة وفق حل الدولتين.

الدستور، عمّان، 2012/11/22

42. رسالة من العاهل الأردني إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عمان– وام: بعث عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تتعلق بآخر التطورات بشأن القضية الفلسطينية والأحداث التي تشهدها المنطقة. ونقل الرسالة الشفوية وزير الخارجية الأردني ناصر جوده، الذي أكد ضرورة الوصول إلى تهدئة للوضع المتفاقم في قطاع غزة. وشدد على ضرورة التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

البيان، دبي، 2012/11/22

43. الحكومة الاردنية ترحب باتفاق التهدئة في غزة

عمان – بترا: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة ان وقف العدوان الإسرائيلي على غزة وحقن دماء الشعب الفلسطيني كان الهدف الذي سعينا إليه جميعا. وأضاف المعايطة إن الأولوية الأولى للدبلوماسية الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني كانت وقف العدوان على غزة وما تعرض له الأشقاء الفلسطينيين وقد عمل الأردن على استثمار حضوره الدولي لمساندة الفلسطينيين وقضيتهم العادلة. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة ان القضية المحورية هي الاستمرار في السعي لمنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية والسياسية وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، مؤكدا ان وقف العملية السياسية وتعطيلها السبب الرئيس لبقاء المنطقة في حالة القلق والتوتر السياسي والعسكري.

الرأي، عمّان، 2012/11/22

44. مجلس الأعيان الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان – بترا: دان مجلس الأعيان الاردني تواصل العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وما أسفر عنه من خسائر بشرية جسيمة ودمار كبير وترويع وإرهاب. وأكد في بيان له أمس أن "مجلس الأعيان وإذ يشجب ويدين هذا الصلف الإسرائيلي المستمر في التنكر والرفض والاستهتار بمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة من جهة، وبسائر الأعراف والمواثيق الإنسانية من جهة ثانية، ليرى أن من الظلم البيِّن أن يتواصل الصمت الدولي على استمرار نهج العدوان والإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني بعامة، وفي قطاع غزة بخاصة"، مهيبا بالأمتين العربية والإسلامية، أن تتحملا مسؤولياتهما في مطالبة المجتمع الدولي بكل هيئاته ومنظماته وفئاته، لوضع حد لهذا الإجرام الإسرائيلي المتصاعد". كما دعا الشعب الفلسطيني لتوحيد صفوفه في مواجهة الاحتلال والعدوان.

الغد، عمّان، 2012/11/22

45. "الخيرية الهاشمية" تسير قافلة مساعدات غذائية إلى قطاع غزة

عمان – بترا: سيرت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية أمس قافلة مساعدات غذائية مكونة من ثماني شاحنات الى قطاع غزة. وقال امين عام الهيئة بالانابة رجب زبيدة ان هذه المساعدات جاءت تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية بتأمين المساعدات العاجلة وتقديم مواد الاغاثة للشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة الذي يتعرض للعدوان الاسرائيلي الغاشم، وسياسة الحصار واغلاق المعابر. مشيراً الى ان قافلة المساعدات تبلغ حمولتها 108 اطنان، وهي بداية لقوافل اخرى سيتم ارسالها الى القطاع في ظل الظروف التي يتعرض لها الشعب الشقيق من العدوان الاسرائيلي. يذكر في هذا السياق، أن عدد القوافل الانسانية

التي ارسلتها الهيئة منذ بداية الحصار على قطاع غزة عام 2008 ولغاية الان بلغ نحو 101 قافلة تضم 1464 شاحنة تحمل نحو 18034 طنا من المواد والمساعدات المتنوعة. اما مجموع القوافل المرسلة الى فلسطين منذ بداية الانتفاضة عام 2000 ولغاية الان فبلغ 365 قافلة محملة بآلاف الاطنان من المساعدات الانسانية.

الدستور، عمّان، 2012/11/22

46. وزير خارجية لبنان بعد عودته من قطاع غزة: الوضع الفلسطيني يستدعي تحرك العالم

أشار وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور الى أن "الوضع في فلسطين، يستدعي تحرك العالم كله، الذي يبحث عن حقوق الإنسان في كل من سوريا وإيران وكوريا، ويصرف نظره عما يجري في فلسطين، وكأن حقوق الانسان تطبق في مكان، ويغض النظر عنها في أماكن أخرى". وقال بعد وصوله الى مطار رفيق الحريري الدولي قادماً من القاهرة أمس: "وطأت قدماي وأقدام وزراء الخارجية العرب أرض فلسطين، ومنذ تحركنا من معبر رفح، وصولاً الى غزة، رأينا مشهد الكرامة عند المواطن الفلسطيني، المناضل الذي قرر أن يأخذ حقه بالعودة، ولمسنا أن المستقبل والحرية والاستقلال ستكون له". وعن اللقاء مع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، أوضح أن "العرب أعربوا عن تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني، وأكدوا أن تضامنهم سيعبّر عنه في المستقبل، بإجراءات على الأرض، تهدف الى إنهاء الاحتلال وفك الحصار عن غزة". وذكّر بأن "لبنان يرأس مجلس وزراء الخارجية العرب، وسيلاحق ما تقرر في الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية، ولا يجوز ان نكتفي بالقرارات".

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

47. الأمين العام لـ"حزب الله": انتصار المقاومة الفلسطينيّة متوقّع

علّق الأمين العام لـ"حزب الله" السيّد حسن نصر الله على إعلان وقف إطلاق النار في غزّة، متمنياً أن يكون الإعلان عن التهدئة "نهاية العدوان وانتصار المقاومة الفلسطينية"، معتبراً أن هذا الانتصار كان "متوقّعاً وطبيعيّاً". وأمل، أن "يكون الإخوة في قيادة المقاومة بكل فصائلها قد وفّقوا إلى أن يفرضوا شروطهم على العالم ومن موقع القوة، قوة الثبات، والرجال، والدماء، والصبر، والقدرة التي عبّرت عن نفسها في هذه المواجهة".

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

48. نعيم قاسم: انتصار الفلسطينيين انتصار لإيران وسوريا و"حزب الله"

وصف نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، في مجلس عاشورائي، ما يحصل في غزة بأنه "إنجاز كبير"، مشيراً إلى أنه "عندما يقال إن الفلسطينيين ربحوا هذا يعني أن حزب الله وإيران وسوريا وكلّ من يؤمن بالمقاومة قد ربح". أما رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، فقد أكد أن "المقاومة الآن هي أكثر قدرة على فرض معادلاتها على العدو"، مشدداً على أن "صورة العدو المتفوق انسحقت في تموز 2006، وهو أصبح يستجدي هدنة"، متسائلاً: «بعد كلّ هذا، هل نتصور أن يكون لديه احتمال في القيام بالعدوان على لبنان؟". في حين رأى عضو الكتلة النائب نواف الموسوي، أن "موقف بعض النظام العربي

تدرج من التوسل إلى الاستنعاج"، داعياً إياهم إلى "اتخاذ قرار بتسليح المقاومة الفلسطينية وفك الحصار عن غزة".

السفير، بيروت، 2012/11/22

49. نبيه بري تلقى ردوداً حول دعوته البرلمانات العربية للتضامن مع غزة

تلقى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، عددا من الردود على الرسائل التي وجهها الى البرلمانات والاتحادات البرلمانية الدولية والاوروبية والاسلامية والعربية والفرنكوفونية حول الوضع الخطير في غزة جراء العدوان الاسرائيلي ودعوتها الى "عقد اجتماعات طارئة لدرس هذا الوضع واتخاذ المواقف المناسبة والمنددة بهذا العدوان".

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

50. الأمانة العامة لقوى "14 آذار" تطالب الجامعة العربية بحماية غزة

أعربت الأمانة العامة لقوى "14 آذار" في بيان، تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني، وطالبت الجامعة العربية والمجتمع الدولي بـ"حماية غزة بقرار يحذر إسرائيل من شن حرب هي بند في بازارات الانتخابات الداخلية الإسرائيلية وسياسات التجاذب الإقليمية".

السفير، بيروت، 2012/11/22

51. وفد من تيار "المستقبل" يزور سفارة فلسطين في بيروت متضامناً

زار وفد من نواب "المستقبل" ضم النواب محمد قباني، أمين وهبي، سيبوه قالبكيان، باسم الشاب وخالد زهرمان، سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واستنكاراً للعدوان الاسرائيلي الهمجي على قطاع غزة. وحضر اللقاء أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" في لبنان فتحي أبو العردات، القنصل محمود الأسدي والمستشار الإعلامي في السفارة حسان ششنية.

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

52. مصدر أمني لبناني: صاروخان أطلقا نحو "إسرائيل"

ا ف ب: افاد مصدر امني لبناني ان صاروخين اطلقا مساء الاربعاء من جنوب لبنان باتجاه الاراضي الاسرائيلية. موضحاً أن "احد هذين الصاروخين سقط في الاراضي اللبنانية في حين تابع الثاني مساره في اتجاه اسرائيل"، من دون ان يوضح مكان سقوط الصاروخ الثاني.

الحياة، لندن، 2012/11/22

53. وائل أبو فاعور: أطفال فلسطين سينتزعون حقّهم في الحياة من الاحتلال

أحيا المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان ذكرى توقيع اتفاق حقوق الطفل ،المتزامن مع "يوم العلم" وعيد الاستقلال، باحتفال ترفيهي في قصر الأونيسكو، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور وحضوره. وقد حيا أبو فاعور باسم أطفال لبنان اطفال فلسطين وخصوصاً الشهداء منهم، وقال: باذن الله سينتصر اطفال فلسطين وينتزع حقهم في الحياة في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

المستقبل، بيروت، 2012/11/22

54. وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يعلنان التوصّل لتهدئة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

القاهرة . القدس . يو بي اي . رويترز: أعلن وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة الأمريكية، من القاهرة الأربعاء، التوصّل إلى اتفاق هدنة بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل يدخل حيّز التنفيذ بحلول التاسعة من مساء الاربعاء بتوقيت القاهرة.

وأعلن وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون في ختام مباحثات أجروها في القاهرة مساء الأربعاء، أن الفصائل الفلسطينية وإسرائيل توصلوا، برعاية مصرية، إلى اتفاق للتهدئة بينهم يدخل حيز النفاذ بحلول الساعة التاسعة من مساء الاربعاءبتوقيت القاهرة.

وأكد عمرو أن مصر رعت التوصّل للإتفاق إنطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية وحرصها على استقرار الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وقدَّر عمرو الجهود التي بذلتها امريكا وتركيا وقطر والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من أجل التوصّل إلى اتفاق التهدئة، داعياً "الجميع إلى تنفيذ ما تم التوصل إليه".

وجدَّد وزير الخارجية المصري التزام بلاده التاريخي بالقضية الفلسطينية والتوصّل إلى سلام عادل وشامل، مؤكداً أن القاهرة ستواصل جهودها من أجل رأب الصدع الفلسطيني حفاظاً على ثوابته ومقدراته.

ومن جهتها، أكدت كلينتون أن شعوب منطقة الشرق الأوسط تستحق العيش في أمن وسلام، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستركز على دعم الاستقرار الإقليمي ودعم أمن الفلسطينيين والشعب الإسرائيلي.

وأضافت كلينتون "أننا سنعمل في الأيام المقبلة على تحسين الأمن للإسرائيليين وللفلسطينيين، وكل خطوة يجب أن نوجهها لصالح شعوب المنطقة".

وقالت وزير الخارجية الامريكية إلى أنها أكدت في لقائها مع الرئيس المصري محمد مرسي ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، أنه "ليس هناك بديل عن التوصّل إلى سلام عادل وشامل".

وأضافت أنني أتطلع إلى العمل مع وزير الخارجية المصري لدفع هذه الخطوة (اتفاق التهدئة) قدماً.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

55. مرسي يستقبل كلينتون لبحث إيقاف تصعيد الموقف في غزة

استقبل الرئيس محمد مرسي بعد ظهر اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، بحضور وزير الخارجية محمد كامل عمرو والسفيرة الامريكية ان باترسون.

تناول اللقاء سبل التوصل الى وقف تصعيد الوضع فى قطاع غزة، ووقف اطلاق النار، والمضي قدما نحو تحقيق سلام شامل لكل شعوب المنطقة، وتحقيق الاستقرار فى المنطقة.

كانت هيلاري كلينتون قد وصلت قبل قليل الي القاهرة قادمة من رام الله حيث التقت بالرئيس الفلسطيني محمود عباس والتقت قبلها بعدد من القادة الإسرائيليين.

الأهرام، مصر، 2012/11/22

56. نبيل العربي: ما شاهدناه في غزة وصمة عار على الضمير الإنساني العالمي

القاهرة – أحمد إسماعيل: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي عزم الجامعة التوجه مباشرة لمجلس الأمن الدولي لمطالبته بتنفيذ قراراته السابقة بشأن الفلسطينيين، معتبراً أن ما يجري في غزة وصمة عار على جبين الإنسانية.

وعقد العربي مؤتمراً صحافياً بمقر الجامعة في القاهرة أمس (الأربعاء) في اليوم التالي لزيارته إلى قطاع غزة، برفقة عشرة من وزراء الخارجية العرب، ووزير خارجية تركيا.

وطالب العربي بأن تصطف الدول العربية صفاً واحداً، مشيراً إلى أنه سيتم التوجه إلى مجلس الأمن مباشرة، لا لشيء جديد وإنما فقط لتنفيذ قراراته، خاصة القرار رقم 242، الذي ينص على ضرورة أن يتم الانسحاب الإسرائيلي بناء من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة على حدود 67، مشيراً إلى أنه موضوع أكثر من عاجل، وبأن غزة لا تزال محتلة، ومؤكداً على حق الفلسطينيين في الرد على إسرائيل للدفاع عن أنفسهم كشعب مقاوم للاحتلال.

كما لفت العربي إلى الطلب الفلسطيني بعقد قمة عربية طارئة بشأن غزة، تم تعميمه على الدول العربية وفي انتظار أن تكتمل موافقة 14 دولة على طلب القمة.

وكشف عن طلب عراقي قدم للجامعة العربية منذ عشرة أيام لعقد اجتماع طارئ لرؤساء أركان الجيوش العربية، وقد وزع أيضاً على الدول العربية.

وطالب العربي الدول العربية بالضغط على إسرائيل، وقال: إن «أوراق الضغط التي استخدمت خلال حرب 73 من باب أولى أن يستخدم العرب ما يستطيعون الآن منها لكن المسألة مسألة إرادة».

وقدّم العربي في بداية المؤتمر فيلماً تسجيلياً للزيارة التي قام بها الوفد الوزاري العربي الى غزة، وقال «هذا الفيلم أعطى فكرة عما يسيل من دماء في غزة فقد رأينا رجالاً ونساءً وأطفالاً ماتوا وعند مرورنا في المستشفى رأينا أطفالاً صغاراً مقتولين ومنهم على قيد الحياة، ومنهم من فقئت عيناه ومصاب بإصابات خطيرة، وهي مشاهد لا يمكن أن تمحى من الذاكرة».

البيان، دبي، 2012/11/22

57. محمد عمرو يؤكد رفض مصر استمرار العدوان على غزة

باسل يسري: أكد وزير الخارجية محمد عمرو رفض مصر لاستمرار العدوان الإسرائيلي علي غزة وكذلك لاستمرار الأوضاع الإنسانية المتردية لأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع.

جاء ذلك خلال مقابلة وزير الخارجية محمد عمرو لنظيره الألماني جيدو فيستر فيله في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول, والتي جرت في مطار القاهرة بين الوزير عمرو الذي كان عائدا لتوه من زيارة الوفد الوزاري العربي لقطاع غزة, والوزير الألماني الذي حرص علي التوقف في القاهرة في طريق عودته إلي بلاده قادما من إسرائيل, وذلك للاستماع إلي الرؤية المصرية للتعامل مع الأزمة.

وصرح الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الوزير محمد عمرو استعرض خلال المقابلة وقائع زيارة الوفد الوزاري العربي للقطاع وإطلاعه علي الخسائر الفادحة في الأرواح وآثار الدمار الذي يحدثه العدوان الإسرائيلي في المباني والبنية التحتية في غزة, مؤكدا رفض مصر استمرار مثل هذه الأوضاع, وعزم مصر علي مواصلة القيام بكل جهد ممكن لوقف العدوان.

ومن جانبه, استعرض وزير الخارجية الألماني مباحثاته في تل أبيب والاتصالات التي تقوم بها بلاده لوقف القتال واستعادة التهدئة.

الأهرام، مصر، 2012/11/22

58. إحسان أوغلى: طالبنا "الأوروبي" بالضغط على إسرائيل لوقف العدوان على غزة

حسن باسويد (جدة): أكد أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في حديث لـ «عكاظ» أن موقف المنظمة حيال عملية «عامود السحاب» والتي تمثلت في الاعتداء الإسرائيلي على غزة جاء مبكرا، خصوصا وأن اجتماع المنظمة الوزاري في جيبوتي تزامن مع هذا الاعتداء الغاشم مؤكداً أن المنظمة طالبت الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل لوقف العدوان على غزة.

وأضاف «بدأنا على الفور بتوفير المساعدات الإنسانية عن طريق المؤسسات الخيرية والتي تعمل تحت غطاء المنظمة، ووصلت المساعدات على الفور إلى داخل غزة برفقة وفد كبير من المنظمة». موضحا أنه في اليوم الثاني للأحداث اجتمع مع المنسق العام في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون مطالبا بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية والضغط على إسرائيل لوقف عملياتها العسكرية في غزة.

عكاظ، جدة، 2012/11/22

59. خامنئي ينتقد الدول العربية والإسلامية تجاه أحداث غزة

أ ف ب – رويترز: انتقد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي تعامل الدول العربية والإسلامية تجاه أحداث غزة، معتبراً أنه «لم يكن مناسباً»، ومؤكداً أن على هذه الدول أن تساعد أهالي غزة وتسعى لرفع الحصار عنهم.

وندد خامنئي بـ «الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة»، وانتقد «دعم قادة الاستكبار العالمي بشكل سافر جرائم الصهاينة»، خصوصاً «الصلافة الفظيعة لأميركا وبريطانيا وفرنسا في تأييدها قتل أهالي غزة». ولفت إلى أن «جرائم الصهاينة في قطاع غزة كشفت الهوية الحقيقية لأعداء العالم الإسلامي في الأوساط الدولية». وأشار إلى «ارتباك الكيان الصهيوني واستعجاله إقرار الهدنة»، لافتاً إلى أن «الذين بدأوا العدوان (...) تلقوا ضربات أكثر، بحيث أخذوا يستعجلون الهدنة أكثر من أهالي غزة القلائل».

الحياة، لندن، 2012/11/22

60. الكتاتني: توطين الفلسطينيين في سيناء مجرد شائعات

القاهرة – هاني عزت: صرح الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة, الذراع السياسية للإخوان المسلمين, بأن كل ما يتردد عن سعي الإخوان لتوطين الفلسطينيين في سيناء مجرد شائعات.

وقال . في تصريحات لـ الأهرام . إن الجماعة وحزبها يرفضان رفضا قاطعا أن يترك الفلسطينيون وطنهم لأن هذا سيضيع حقهم في وطنهم, ويدعم خطط الاحتلال الصهيوني.

وأضاف أن الحرية والعدالة والقوي المصرية والشعب لن يتخلوا عن مناصرة القضية الفلسطينية بكل ما يملكون من قوة, لكن لا يقبلون أن يترك الفلسطينيون أراضيهم ويلجأوا إلي أي دولة أخري, لأن هذا يساعد المحتل علي تنفيذ خططه في الاستيطان.

الأهرام، مصر، 2012/11/22

61. برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) يتبرع بـ 100 ألف دولار لفلسطينيي قطاع غزة

لندن: تبرع برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) الذي يترأسه الأمير طلال بن عبد العزيز بمبلغ 100 ألف دولار مساعدة عاجلة لأهالي قطاع غزة الذي يتعرض منذ 8 أيام لعملية عسكرية إسرائيلية متواصلة.

وأعلن الأمير طلال عن تبرع البرنامج بمبلغ 100 ألف دولار'مساعدة عاجلة، لسكان قطاع غزة، لتخفيف الأوضاع المأسوية التي يعيشونها جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع، الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 100 فلسطيني، وإصابة المئات خاصة من الأطفال والنساء والمسنين، فضلاً عن تدمير المساكن والبنية التحتية'.

وقال البرنامج الذي يتخذ من الرياض مقرا في بيان الأربعاء ان هذا 'التبرع يأتي امتداداً لدور برنامج الخليج العربي للتنمية، ومواقفه الإنسانية في تخفيف معاناة المنكوبين، وسيوجه المبلغ إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني للاستفادة منه في أعمال الإغاثة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

62. البرلمان العربي يدعو لقمة طارئة لبحث العدوان على قطاع غزة

القاهرة: دعا البرلمان العربي إلى الاستجابة للدعوة الفلسطينية لعقد قمة عربية طارئة لاتخاذ المواقف الكفيلة لمواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وطالب بيان لهيئة البرلمان صدر اليوم الأربعاء (11|21) جامعة الدول العربية بإعادة النظر في أسلوب التعامل مع الكيان الصهيوني بإعادة تنشيط سلاح المقاطعة العربية والتعامل مع دول العالم وفق مواقفها من الصراع العربي الصهيوني".

وأعلن البرلمان العربي إيفاد وفد إلى غزة الخميس (11|22) تعبيرا عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وكسر الحصار الجائر المفروض على القطاع... وطالب البيان البرلمانات العربية والإقليمية والدولية والدول العربية والمنظمات الدولية بسرعة التحرك الفوري والعاجل للعمل على وقف المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتي أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء والمصابين وتدمير العديد من المباني السكنية والبنى التحتية في غزة...

قدس برس، 2012/11/21

63. "العربية لحقوق الإنسان" تطالب الرئيس المصري بدعم أقوى لغزة

لندن: طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الشعب المصري بأن يقود حملة الدعم للفلسطينيين بحشد كافة الجهود الإنسانية ليكون شريان حياة لسكان قطاع غزة بإمداده بالدواء والغذاء، ورأت بأن ذلك يمثل أقل الواجب وفيه تجسيد لمعاني الثورة المصرية ومبادئها.

ودعت المنظمة في بيان لها اليوم الاربعاء (11|21) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" الرئيس المصري محمد مرسي بأن يرفع سقف مصر في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال البيان: "من غير المقبول أن يقتصر الأمر على التفاوض على هدنة ومؤشر الشهداء والجرحى في تصاعد مستمر، فبيد مصر أوراق كثيرة ممكن استخدامها في مواجهة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، فقد آن الأوان لتغيير استراتيجة التعامل مع إسرائيل وداعميها بما يتلاءم والمتغيرات القيمية في دول الربيع العربي".

قدس برس، 2012/11/21

64. خيبة أمل في أوساط مغربية من عدم مشاركة وزير خارجيتهم للوفد الوزاري العربي إلى غزة

الرباط محمود معروف: خيبت الحكومة المغربية انتظارات المغاربة الذين طالبوا بزيارة مسؤولين الى قطاع غزة رمزا لتضامن المغرب الرسمي مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في وقت يتصاعد التفاعل الحزبي والشعبي مع ما يجري بالقطاع.

انباء كثيرة ترددت عن زيارة وزيرالخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني لغزة اما منفردا على غرار رئيس الحكومة المصري او وزير الخارجية التونسي او في اطار وفد وزراء الخارجية العرب الذي زار غزة اول امس الخميس.

رسميا العثماني كان مرتبطا بمواعيد بالرباط وخارجها، فالاثنين كان البرلمان يناقش ميزانية وزارته، والثلاثاء كان على موعد مع الرئيس الايطالي السابق رومانز برودي مبعوث الامم المتحدة لمنطقة الساحل، وامس بدأ في باريس جولة اوروبية تقوده الى بولونيا والمانيا.

ولم يجد وزير الخارجية سعد الدين العثماني، حسب موقع 'هسبرس'، غير مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2013، لتبرير عدم زيارة سبق أن أعلن عنها لقطاع غزة، رفقة وفد وزاري عربي لتأكيد التضامن مع الشعب الفلسطيني في القطاع، الذي يتعرض لعدوان عسكري إسرائيلي منذ الأربعاء الماضي.

وقال العثماني 'لم أزر قطاع غزة بسبب تزامن موعد الزيادة مع برمجة مناقشة ميزانية الوزارة'، وأنه لم يعد هناك الكثير من الوقت أمام هذا المشروع قبل عرضه على التصويت في الجلسة العامة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

65. إيران: وضعنا تقنية "فجر 5" في أيدي المقاومة الفلسطينية في غزة

طهران – ستار ناصر: كشف قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري أمس، أن إيران نقلت تقنية صواريخ "فجر 5" إلى المقاومة الفلسطينية في غزة . وقال لقناة "العالم" إن "عدداً كبيراً من صواريخ فجر 5 يتم إنتاجها في غزة" . وشدد على أن إيران "تدعم هدنة تخدم مصالح المقاومة في فلسطين" .

ونفى جعفري أن يكون لإيران موقف من وقف إطلاق النار والهدنة، وقال إننا لا نرفض وقف إطلاق النار من الناحية الكلية، لكننا نريد أن تكون الهدنة لمصلحة أبناء غزة، وليس ل"إسرائيل"، وأضاف أن "المجاهدين يرفضون الهدنة التي يمليها عليهم الأعداء وسيقفون بكل شجاعة دفاعا عن أرضهم" .

وأكد مسعود جزائري نائب رئيس هيئة الأركان العامة الإيرانية أن "المقاومة في فلسطين انتصرت للمرة الرابعة على الكيان الصهيوني"، وقال إن "إسرائيل" منيت بهزيمة على يد المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، وهذه المرة كشفت "إسرائيل" للعالم عن عضلاتها الخاوية في القبة الحديدية .

الخليج، الشارقة، 2012/11/22

66. الغنوشي يدعو السويد لدعم الحقوق الفلسطينية ووقف العدوان على غزة

تونس: دعا عضو الأمانة للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين زعيم حركة النهضة التونسية الشيخ راشد الغنوشي دولة السويد إلى دعم حقوق الشعب الفلسطيني والمساهمة في وقف العدوان الإسرائيلي المستمر ضد قطاع غزة.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ راشد الغنوشي لسفير السويد بتونس جون شاسلاف بمقر الحركة بتونس العاصمة الأربعاء (11|21)، وقد دار الحديث حول العلاقات الثنائية وحول المستجدات الاقليمية، ومنها التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة، حيث دعا الشيخ راشد السويد الى دعم حقوق الشعب الفلسطيني وإيقاف العدوان على غزة.

قدس برس، 2012/11/21

67. بلحاج: موقف دول التغيير العربي من العدوان على غزة دون المستوى

الجزائر: حذر الرجل الثاني في "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" في الجزائر الشيخ علي بلحاج من أن مؤامرة وصفها بـ "الكبرى" تحاك ضد "أخطر وأنبل قضية لدى المسلمين، وهي القضية الفلسطينية" على حد تعبيره، ودعا علماء الأمة إلى الاجتماع لبحث ما يمكن أن يقدموه من عون للمقاومة ونصح لحكوماتهم من أجل عدم المناورة أو خذلان المبادئ بحجة تكتيكات زائفة.

وطالب بلحاج في تصريحات لـ "قدس برس" قادة جامعة الدول العربية والعالم الإسلامي عامة بتحديد أهدافهم من الوقوف إلى جانب قطاع غزة وإسنادهم للمقاومة، وقال: "هناك أمر غريب في الفضائيات العربية هذه الأيام، هناك تغييب كامل لعلماء الأمة الربانيين، وتركيز على توجهات معينة، كما لو أن الأمر يتعلق بمؤامرة ضد الأمة يبدأ تمريرها من فلسطين والقضاء على المقاومة فيها".

واعتبر أن الأهداف التي يجب أن يحددها العرب في غزة هي "إنهم مع المقاومة قلبا وقالبا، وأنهم عندما فرحوا لأن المقاومة دكت تل أبيب بالصواريخ يعبرون عن موقف جاد وحقيقي وبالتالي فإن عليهم أن يدعموها بالسلاح للاستمرار في ذلك، بعدما تبين أن العدو (الإسرائيلي) أوهى من بيت".

وانتقد بلحاج بشدة إعلان وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي عن أنه تم الاتفاق أن يترأس الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، وفدا عربيا مماثلا لزيارة الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف، واعتبر ذلك "طعنا للمقاومة في الظهر وضربا للأمة في أنبل قضية وأكثرها قداسة، وهي القضية الفلسطينية"، وقال "زيارة غزة والتضامن مع مقاومتها شيء وزيارة القدس والضفة وهما تحت الاحتلال شيء آخر تماما، لا يمكن المقارنة بينهما على الإطلاق".

قدس برس، 2012/11/21

68. وفد دبلوماسي ليبي يصل غزة ويؤكد وقوفه وتضامنه مع سكانها

غزة: وصل بعد ظهر الاربعاء (11|21)، وفد دبلوماسي ليبي مكون من اربعين شخصية دبلوماسية ليبية الى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وكان في استقبال الوفد والذي يضم نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي صالح المخزون، و نائب رئيس الوزراء الصديق كريم، عدد من النواب والشخصيات الفلسطينية حيث اصطحبوهم الى مشفى الشفاء في زيارة للاطلاع على أوضاع الجرحى هناك.

وقال الكريم في مؤتمر صحفي إنه من غير المقبول استمرار العرب بنفس سياستهم تجاه القضية الفلسطينية والعدوان على غزة، خصوصا مع ثورات الربيع العربي .

وطالب بضرورة اتخاذ مواقف مغايرة تجاه إسرائيل لإنهاء الاحتلال، مطالبا بتغيير الموقف العربي مما يسمى عملية السلام .

ودعا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان للوقوف مع الفلسطينيين وحقهم بالحرية والعيش الكريم، معتبرا أن التغاضي عن جرائم الاحتلال يشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم .
وجدد الكريم إدانته للعدوان المتواصل على غزة ،مؤكدا أن صمود الشعب الفلسطيني والدعم العربي له كفيل بإيصال القضية الفلسطينية لحل عادل.

قدس برس، 2012/11/21

69. سلمان العودة: العقلاء مطالبون بدعم المقاومة الفلسطينية بكل قوة

الرياض: قال الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين الدكتور سلمان بن فهد العودة، إن "الوصول إلى تل أبيب لم يعد يتوقف على المرور بأي من العواصم العربية أو الإسلامية"، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن "أهداف الصهاينة منع إطلاق الصواريخ على الإسرائيليين.. ورغم الاغتيالات والقصف إلا أن صواريخ المقاومة الفلسطينية لم تقف بل وصلت مدى أبعد وقد رأينا الرعب والخوف في حركة ووجوه الإسرائيليين في تل أبيب".
واعتبر العودة في تصريح صحفي له اليوم الخميس (11|22) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن "الهجمات الإسرائيلية رسخت وجود حماس وفصائل المقاومة محلياً وإقليمياً ودولياً"، مشيرا إلى أن "من أهداف الصهاينة كسر حماس وإنهاء المقاومة، وفي كل مرة تخرج المقاومة بفصائلها قوية فتية".
كما لفت إلى أن "الكيان الصهيوني على الصعيد العالمي يمُني بخسائر فادحة أضرت بسمعته وبمن يسانده, وارتفعت شعبية المقاومة بشفافيتها وانقلبت المعادلة لصالحها".
وأضاف: "إن التنادي لاجتماعات عربية أو أممية وصدور بيانات تنديد لم يَعُد يغطي ضعف الموقف العربي"، وأكد "أن أي اجتماع لا يخرج بعمل ميداني وتوصيات تنفيذية مباشرة لن يكون إلا دليلاً آخر على الضعف".
وشدد على ضرورة أن يقف العرب بقوة في مواجهة هذا العدوان قائلا: "يا قادة العرب: إنّ الوقوف بصراحة وقوة أمام إسرائيل هو مطلب وطني وشعبي لا يمكن إخفاؤه.. وأنتم الأمناء على مطالب شعوبكم وأمتكم".

قدس برس، 2012/11/21

70. جمعية الصحافيين تنظم خمس دورات تدريبية للفلسطينيين

أبو ظبي– البيان: أعلن محمد يوسف رئيس مجلس ادارة جمعية الصحافيين في الإمارات خلال الجلسة الختامية للقاء الاقليمي للاتحاد الدولى للصحافيين الذى عقد في أبوظبي يومى 19 و 20 من الشهر الجاري ، أن الجمعية ستقدم دعماً لتنظيم خمس دورات تدريبية حول السلامة المهنية للصحافيين الفلسطينيين، لافتا الى أن أكثر من 100 صحافي سيستفيدون من هذه الدورات التى تتضمن تدريباً عملياً من خبراء في الاتحاد الدولى للصحافيين لإعدادهم لمواجهة الحالات الطارئة خلال أدائهم لعملهم فى الاوقات الطارئة ، بناء على دعوة نقابة الصحافيين الفلسطينيين بعد تزايد حالات الاصابة والوفيات بين الصحافيين خلال تغطيتهم للأحداث فى الاراضي المحتلة.

البيان، دبي، 2012/11/22

71. أوباما يثني على موافقة نتنياهو على اتفاق وقف إطلاق النار مع غزة

اميركا – يو بي أي: أعلن البيت الأبيض أن "الرئيس باراك أوباما تحدث هاتفياً إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو " اليوم الأربعاء، وأثنى على تلبيته لتوصيته بـ"الموافقة على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار".

وقال البيت الأبيض في بيان إن "الرئيس أوباما تحدث مع رئيس الوزراء نتياهو اليوم وجدد تأكيده على الالتزام بأمن إسرائيل".

وأضاف البيان "أوضح الرئيس أنه لا يمكن التوقع من أي دولة تحمّل هجمات صاروخية ضد المدنيين".

وقال إن الرئيس أعرب عن "تقديره لجهود رئيس الحكومة الإسرائيلي بالعمل مع الحكومة المصرية الجديدة بهدف تحقيق وقف إطلاق نار مستديم وحلّ أكثر استدامة لهذه المشكلة".

وأشار البيان إلى أن الرئيس "أثنى على رئيس الوزراء لموافقته على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار، الذي أوصى الرئيس (أوباما) رئيس الوزراء (نتنياهو) على القيام به، فيما أكد على أن إسرائيل تحتفظ بحقها بالدفاع عن نفسها".

وتابع أن أوباما قال إن الولايات المتحدة ستستغل الفرصة التي وفرّها وقف إطلاق النار لتعزيز جهود مساعدة إسرائيل في تلبية حاجاتها الأمنية، على الأخص في ما يتعلق بتهريب الأسلحة والمتفجرات إلى غزة.

وأعرب عن الالتزام تجاه السعي لتأمين تمويل إضافي للقبة الحديدة وغيرها من البرامج الصاروخية الدفاعية بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/11/22

72. البيت الأبيض يدين تفجير حافلة في تل أبيب

واشنطن: هبة القدسي: أدان البيت الأبيض أمس تفجير حافلة في تل أبيب في محيط وزارة الدفاع الإسرائيلية، مما أدي إلى إصابة 11 شخصا بجروح خطيرة. ووصف البيت الأبيض الحادث بأنه إرهابي، واعدا بمساعدة إسرائيل في إلقاء القبض على المتورطين في الحادث. وأعرب المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن تعاطف الرئيس أوباما وإدانة الإدارة الأميركية لتفجير القنبلة على الحافلة بالقرب من مقر للجيش الإسرائيلي.

وقال كارني: «إن أفكارنا وصلواتنا مع عائلات المصابين ومع شعب إسرائيل، وهذه الهجمات ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء هي هجمات وحشية». وأضاف كارني: «الولايات المتحدة ستقف مع حلفائنا الإسرائيليين وتوفر كل مساعدة مطلوبة لتحديد مرتكبي هذا الهجوم وتقديمهم للعدالة». وأكد أن الولايات المتحدة ملزمة التزاما لا يتزعزع بأمن إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

73. بان كي مون يدين تفجير حافلة في تل أبيب ويرحب باتفاق التهدئة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22 أن** الأمين العام بان كي مون أدان انفجار عبوة ناسفة في حافلة ركاب في تل أبيب معربا عن تعاطفه مع المصابين، وقال مون: «لقد صدمنا من أنباء هذا الهجوم

الإرهابي، وليس هناك ظروف تبرر استهداف المدنيين، وندين بأشد العبارات الممكنة هذا الحادث». وناشد أمين عام الأمم المتحدة إلى وضع حد للعنف وحث بقوة كل الأطراف إلى التوصل إلى وقف إطلاق النار فوريا. وقال في مؤتمر صحافي بعد لقائه بالرئيس محمود عباس: «أكرر دعوتي لوقف فوري للهجمات الصاروخية العشوائية التي تستهدف فلسطينيين ومراكز مأهولة بالسكان الإسرائيليين، وهذا أمر غير مقبول، والآن هو الوقت المناسب للدبلوماسية ووقف العنف».

وأضافت **الحياة، لندن، 2012/11/22** من عمان نقلاً عن وكالة ا ف ب: أن كي مون رحب الاربعاء باتفاق التهدئة الرامي لانهاء اسبوع من المواجهات المسلحة بين اسرائيل وحماس، مشيراً الى انه لا يزال يتعين الاتفاق على نقاط عدة بشأن وقف اطلاق النار.

وقال بان للصحافيين عقب لقاء مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في عمان "اننا مرتاحون لانهم توصلوا الى اتفاق لوقف اطلاق النار". واضاف "ما يزال يتعين حل تفاصيل عدة من اجل التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار".

من جهة أخرى، أعلن بان كي مون انه اجرى محادثات بناءة مع الرئيس المصري في ثاني زيارة له إلى القاهرة خلال ثلاثة أيام، وأعرب عن دعمه لجهود الرئيس مرسي من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل. وأضاف انه ناقش أيضاً مع مرسي الانفجار الذي وقع في تل أبيب.

وأضاف بان أن «الرئيس مرسي هو الشخصية الوحيدة في المنطقة الذي يمكنه أن يساهم في التوصل إلى تسوية ونحن ندعه في هذا الجهود»، وشدد على «ضرورة العمل على ضمان امن وحياة المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين في غزة»، مشيراً على أن الأمم المتحدة ستحشد كل إمكاناتها لمساعدة هؤلاء المحتاجين في غزة، ودعا إلى ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية من خلال حل إقامة دولتين عبر المفاوضات وتجاوز الأزمة الحالية. وأضاف بان كي مون انه سيترك في القاهرة مساعده روبرت سيرس، وهو المنسق الخاص لأمين عام الأمم المتحدة لمواصلة المشاورات مع السلطات المصرية.

74. هيلاري كلينتون تدين تفجير حافلة في تل أبيب وتعرب عن استعداد بلادها لتقديم كل المساعدة لـ"إسرائيل"

وبدورها أدانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الحادث وأعربت عن استعداد بلادها لتقديم كل المساعدة لإسرائيل، وقالت: «الولايات المتحدة تدين بشدة هذا الهجوم الإرهابي»، وأضافت كلينتون: «منذ وصولي إلى القاهرة وأنا أراقب عن كثب التقارير الواردة من تل أبيب، وسأبقى على اتصال وثيق مع فريق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والولايات المتحدة مستعدة لتقديم أي مساعدة تحتاج إليها إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

75. بنديكتوس السادس عشر يشجع المبادرات للتوصل إلى هدنة في غزة

روما – "وجه البابا بنديكتوس السادس عشر «نداء» أمس شجع فيه «مبادرات وجهود جميع الذين يسعون للتوصل إلى هدنة وتشجيع المفاوضات» بين إسرائيل وحماس التي تسيطر على غزة. وقال البابا خلال اللقاء الأسبوعي في الفاتيكان إن «الكراهية والعنف ليسا حلا» لمواجهة «تفاقم العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين في قطاع غزة»، داعيا «سلطات الطرفين إلى اتخاذ قرارات شجاعة لمصلحة السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

76. ميركل: "إسرائيل" لها الحق في الدفاع عن نفسها

برلين – د.ب.أ: أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مجددا مساندتها لإسرائيل في نزاع الشرق الأوسط. وقالت ميركل في البرلمان الألماني (بوندستاج) أمس إن حماس في قطاع غزة بدأت بالقصف. وأضافت: «هناك حق للدفاع، وهذا الحق تمتلكه الدولة الإسرائيلية». وفي المقابل أكدت ميركل ضرورة بذل كافة الجهود لتهدئة النزاع، معربة عن شكرها لوزير خارجيتها غيدو فسترفيلي على جهوده في المنطقة خلال الأيام الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/22

77. واشنطن تغلق سفارتها في "اسرائيل" عقب تفجير حافلة في تل أبيب

واشنطن . د ب أ: اغلقت السفارة الامريكية في اسرائيل ابوابها وجمدت كل الخدمات القنصلية عقب تفجير وقع في حافلة في تل أبيب عقب تحذيرات الاربعاء.

ونصحت السفارة طاقم العاملين وكل المواطنين الامريكيين في اسرائيل بالبقاء في منازلهم حتي تقبض الشرطة على الشخص المشتبه بتنفيذه بالتفجير، بحسب صحيفة 'يديعوت احرونوت' الاسرائيلية.

وأدانت الولايات المتحدة"التفجير الذي أسفر عن إصابة 21 إسرائيليا جميعهم تقريبا بجروح طفيفة.

ووصف جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان نشرته مواقع أمريكية 'هذه الهجمات ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء' بأنها 'شنيعة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

78. تنديد دول أمريكا اللاتينية باعتداءات "إسرائيل" على غزة والمطالبة بإقامة دولة فلسطينية

مدريد– حسين مجدوبي: عكس دول الاتحاد الأوروبي التي لم تتخذ مواقف حاسمة بل تميل الى إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، لم يتردد عدد من زعماء دول أمريكا اللاتينية في التنديد بتل أبيب بل والتعاطف والتضامن مع فلسطين بشكل كبير للغاية والتشديد على ضرورة تأييد دولة فلسطينية في أقرب وقت ممكن.

وبينما يستمر القصف الإسرائيلي لقطاع غزة وردود الحركات الفلسطينية بالصواريخ تتزايد ردود الفعل الدولية والمنظمات ومنها ردود فعل دول أمريكا اللاتينية التي يتخذ أغلبها مواقف للدفاع عن القضية الفلسطينية في مواجهة إسرائيل.

وتتصدر فنزويلا لائحة الدول الأكثر تنديدا بإسرائيل، حيث بادر الرئيس هوغو شافيز في الأيام الأولى الى اعتبار هجمات إسرائيل بمثابة اعتداء وحشي، ثم أصدر البرلمان الفنزويلي يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري بيانا تمت المصادقة عليه بالأغلبية يدين إسرائيل ويطالب بإقامة دولية فلسطينية. وشهدت الجلسة البرلمانية تدخلات لبعض النواب صرحوا بإدانات هي الأقسى من نوعها التي يشهدها برلمان في أمريكا اللاتينية ضد إسرائيل منذ اندلاع النزاع العربي– الإسرائيلي وخاصة في شقه الفلسطيني–الإسرائيلي.

وتعتبر بوليفيا ثاني دولة من المنطقة التي لم تتردد في توجيه اتهامات صريحة لإسرائيل بنشر بيان أمس الأربعاء يؤكد أن 'بوليفيا تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين وتطالب الأمم المتحدة بعدم البقاء في موقف المتفرج'. واعتبرت أن الأمم المتحدة يجب أن تتخذ الإجراءات السريعة لوقف سقوط الضحايا،

وذّكرت بأن الرئيس البوليفي إيفو مورالیس كان قد قرر سنة 2009 سحب السفير البوليفي وطرد الإسرائيلي بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة حينئذ والتي تتكرر هذه الأيام.
ومن جانبها قامت الإكوادور في بيان لخارجيتها برفض صواريخ حركة حماس لكنها استعملت لفظ التنديد في وصف الهجمات الإسرائيلية وحمّلت إسرائيل مسؤولية اندلاع العنف.
وتعتبر كوبا رابع دولة تتبنى موقفا مساندا لفلسطين ومتضامنا مع الفلسطينيين في هذه الهجمات، وتعتبر كوبا من أوائل الدول في أمريكا اللاتينية التي ساعدت تاريخيا وأيدت فلسطين في مواجهة إسرائيل. وبدورها، تندد نيكاراغوا بإسرائيل. بشكل واضح وصريح.
واعتبرت رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديث أن مجلس الأمن الدولي مطالب بالدعوة الى وقف إطلاق النار ووقف العنف الذي يخدم فقط تلك الجهات التي تعيق تأسيس دولة فلسطين. ورغم الطابع المحافظ الذي يتميز به رئيس التشيلي سيباستيان بنيرا، فقد اعتبر أن الحل الوحيد هو إقامة الدولة الفلسطينية لإرساء السلام في منطقة الشرق الأوسط.

البرازيل الدولة الأكثر تأثيرا في أمريكا اللاتينية لم تندد بإسرائيل ولكنها تقوم باتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المصري محمد مرسي لوضع حد للعنف، ولكنها في المقابل رفضت الاتصال بإسرائيل وأعلنت تأييدها الكامل للدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

79. فرنسا تأمل بهدنة دائمة في غزة

باريس – ا ف ب: اعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاربعاء، عن امل فرنسا في ان "يكون وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) دائماً، وذلك بعيد دخول اتفاق وقف اطلاق النار حيز التطبيق.
وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية ان هولاند "يرحب باعلان اتفاق بين اسرائيل وحماس ويهنىء السلطات المصرية على دورها الفعال بهدف التوصل اليه".
واضاف الرئيس في البيان "في الوقت الراهن ينبغي القيام بكل شيء لكي يتم احترام وترسيخ التهدئة فورا".
وخلصت الرئاسة الفرنسية الى القول ان "فرنسا تدعو الجميع الى التحلي بالمسؤولية لكي يكون وقف اطلاق النار دائما ويسمح بحماية فعالة للسكان الذين عانوا الامرين من اعمال العنف".

الحياة، لندن، 2012/11/22

80. روسيا تدين تفجير حافلة في تل أبيب وتدعو للتهدئة

موسكو – ا ف ب: دانت روسيا "الاعتداء الارهابي الاجرامي" الذي اوقع 17 جريحا في حافلة بوسط تل ابيب في اليوم الثامن من العملية الاسرائيلية ضد المجموعات المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة ودعت الطرفين الى انهاء المواجهة المسلحة. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان "روسيا تدين بشدة هذا الاعتداء الارهابي الاجرامي".
واضافت "من الضروري الاشارة الى ان اعتداء تل ابيب وقع في اليوم الثامن من المواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في غزة. وفي هذا الاطار نكرر دعواتنا الى الطرفين لوقف فورا المواجهة المسلحة".

الحياة، لندن، 2012/11/22

81. فابيوس يحمل ايران "مسؤولية كبرى" في حرب غزة

باريس– ا ف ب: ندد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بايران وحملها "مسؤولية كبرى جدا" في نزاعات الشرق الاوسط وخصوصا في قطاع غزة.

وقال الوزير الفرنسي لاذاعة "فرانس كولتور" ان في غزة اسلحة بعيدة المدى تصل الى 75 كلم، انها اسلحة ايرانية، ان المسؤولية الايرانية كبيرة جدا". وتابع "نجد ايران في لبنان وسورية والعراق وغزة، وفي كل مرة بنوايا سلبية جدا".

واضاف ان "اتجاه الحكومة الايرانية خطير جدا بالنسبة على السلام في العالم".

الحياة، لندن، 2012/11/22

82. لاعب "ريال مدريد" رونالد يتبرع بـ1.5 مليون يورو لأطفال غزة

أشارت تقارير صحفية إسبانية إلى تبرع كريستيانو رونالدو جناح ريال مدريد بمبلغ 1.5 مليون يورو للأطفال في قطاع غزة.

وذكرت النسخة العربية من موقع كلاسيكو ريال مدريد الجماهيري أن اللاعب تبرع بقيمة جائزة الحذاء الذهبي لهداف أوروبا التي حصل عليها عام 2011 لصالح أطفال غزة.

ونقلت شبكات إخبارية كبرى مساء الأربعاء نبأ تبرع اللاعب البرتغالي لأطفال غزة على رأسها روسيا اليوم وديجيتال جورنال، وفقاً لما ذكره موقع فيلجول.

ولم يصدر بعد أي تعليق رسمي من اللاعب عبر حساباته الشخصية أو موقع ريال مدريد الرسمي عن نبأ التبرع.

البيان، دبي، 2012/11/22

83. غزة تردّد: اضرب اضرب تل أبيب!

حلمي موسى: مساء أمس الأول بدا للجميع أن التهدئة صارت على الأبواب، وخلال بضع ساعات ستعود الحياة في غزة إلى سابق عهدها. البعض، من الأصحاب القدامى، تواعد على اللقاء في المقاهي البحرية المنتشرة على شاطئ بحر المدينة. وآخرون قرروا القيام بزيارات بعد منتصف الليل. فالتهدئة بدت مفرحة للناس ممن ارتوى ظمأهم الوطني بضرب تل أبيب ولم يعودوا يرغبون في شيء، الآن، أكثر من ذلك. ولكن الساعات التي سبقت الموعد المفترض للتهدئة كانت بين الأشد قسوة لجهة القصف الإسرائيلي. وخلال يوم واحد ارتفع بشكل ملحوظ عدد الشهداء، خصوصاً في صفوف المدنيين.

وافترض الكثيرون أنها الساعات التي يرغب الإسرائيليون في تعديل ميزان الدم فيها لتبرير قبولهم بالتهدئة. فالبعض يعتقد أنه بضرب تل أبيب بصواريخ محلية الصنع تشعر إسرائيل أنها صارت مكشوفة وأن لا معنى البتة لقدرة الردع. وأن كل رد فعل إسرائيلي في الساعات الباقية سيكون «متفهماً» ممن يريدون، في العالم، فرض التهدئة. لذلك بلغ التوتر في النفوس ذروته بانتظار انقضاء تلك الساعات.

والواقع أن الإسرائيلي لم يترك مجالاً أمام الناس في غزة للاعتقاد بغير ذلك، برغم الإيمان بأنه لا يريد للناس أن يؤمنوا بغير ذلك. لم تكن ساعات رمادية بل ساعات حمراء. أضاءت القنابل سماء غزة وانتشرت

النيران في أكثر من مكان وشاعت رائحة البارود في كل مكان. وبدا كأن إسرائيل تستخدم دفعة واحدة كل قواتها الجوية والبحرية والبرية لدك مناطق مختلفة من القطاع وخصوصاً في وحول مدينة غزة. وخال لي فعلاً أنني أشهد فيلماً من أفلام الحرب العالمية الثانية، حيث الانفجارات والنيران والدوي وبالتالي الضحايا، ولكن حقيقة لا خيالاً.

قبل أن تعلم أين كانت الضربة التي سمعتها للتو تأتي ضربة أخرى لتقفز بك إلى السؤال عن الثانية ونسيان الأولى. وكأن الإسرائيلي يريد من الناس أن تفهم أنه لن يترك زاوية من دون دكها. تأتيك الأخبار من هنا وهناك، شهيد هنا وبيت مقصوف هناك، وجرحى هنا وهناك، ومؤسسات تقصف، وسيارات ودراجات نارية تدمر. ويجد البعض عزاء في أنها ساعة أو بضع ساعة ويعلن وقف النار. وما أن تمر التاسعة من دون إعلان حتى يشرع الناس في التساؤل: ما الذي جرى؟ ولماذا لم تعلن التهدئة. قلة تناقش في التفاصيل.. الكثرة تريد التهدئة. تلمس الأمر حتى في خطاب بعض القادة أو المسؤولين الإعلاميين في الفصائل الفلسطينية. الجميع يحاول تبرير ما جرى من دون معرفة وافية بالأسباب والتفاصيل. المشكلة هنا، أن فرحة الناس بضرب تل أبيب وباستمرار إطلاق الصواريخ، تتضاءل تحت القصف خصوصاً مع اقتراب الخطر.

وما أن تبين أن التهدئة مؤجلة حتى ازداد القلق. فالبعض ظنّ أن التهدئة باتت في اليد، وهناك من يخشى أنها طارت ولن تعود. القصف الإسرائيلي الوحشي ليلة أمس دفع حتى بعض «اللا مبالين»، وهم كثر في غزة، للبدء في اتخاذ جوانب حيطة لم يتخذوها في السابق. وصار الابتعاد عن النوافذ الزجاجية أمراً ضرورياً كإجراء وقائي. فالناس هنا، بتجربتهم الخاصة، طوروا لأنفسهم منظومة إجراءات من دون انتظار جهة رسمية أو أهلية تخبرهم بما ينبغي فعله.

ونظراً لاستمرار استهداف الأبراج السكنية، جراء عدم القدرة على معرفة كل ساكنيها أو من يصل إليهم، صار الخوف ينتاب سكان الأبراج. وللمرة الأولى يختار الصحافيون، مثلاً، اللجوء إلى الفنادق أو المستشفيات لإدارة أعمالهم من هناك. وللمرة الأولى يلجأ سكان «حذرون» مثلي إلى الحيطة فينتقلون من برج مطل على كل غزة إلى بيت هادئ في محيط سكني أكثر اكتظاظاً. ولكن، مثل هذا الإجراء، بداهة، لا يضمن شيئاً. فلا أحد يعرف بالضبط من أين تخرج الصواريخ، ومن هم الذين تستهدفهم إسرائيل، ولا يمكن معرفة مقدار الأمان في أي مكان. الأمر مجرد اعتقاد لا أكثر. وما يريح المرء يفعله حتى لو كان وقوعاً في الجحيم.

غير أن المشكلة الأكبر هي التنقلات. ففي غزة نوع من الحركة الاضطرارية ولكن في ظل الخطر. ومن الجائز أن أشد ما يدل على ذلك طلب «وكالة الغوث الدولية» من مستخدميها عدم الخروج من مناطق سكناهم. وحتى الأطباء الاختصاصيين ممن كانت مهمتهم زيارة العيادات في كل أنحاء القطاع منعوا من السفر بسياراتهم إلى ما هو خارج محيط سكنهم وإلى أقرب مركز طبي لهم. وهذا يجري مع من يحملون على سياراتهم رايات الأمم المتحدة، ولا يتحركون إلا في سيارات بيضاء تحمل شارة «**UN**» كبيرة جداً على كل مناحي السيارة.

وقد أردت الخروج أمس من البرج في اتجاه سكني الجديد. لكن قلت في نفسي أن بوسعي إنجاز مهمات أخرى بينها تناول الغداء مع صديق. وما أن ركبنا السيارة وانطلقت حتى لاحظت أن السائق يأخذنا في طريق «مدرسة فلسطين» التي تعرض ملعبها للقصف مراراً. قلت للسائق بحذر لم أعهده في نفسي: «أليست هناك طريق أخرى؟»، رد جازماً: «كل الطرق مثل بعضها. كل المناطق تقصف ولا داعي للخوف!».

لم تمض دقائق قليلة حتى سقط أول صاروخ، والثاني والثالث. لم يرتبك السائق وقال: «لسنا مستهدفين وإلا لم نبق على قيد الحياة»، وسأل: «هل تريد مني التوقف والنزول». قلت «لا». ومن النافذة الخلفية للسيارة كان بالوسع أن ترى بسهولة أعمدة النار تتصاعد في نهاية الشارع. لقد قصف الإسرائيليون جوار ملعب اليرموك.

المهم وصلنا إلى مطعم على دوار الميناء. تناولت وصديقاً الغداء هناك وقررت الذهاب إلى البيت الهادئ. وبعدما وصلت بدأ دوي القصف. قالوا في البيت إن القصف يستهدف «المشتل» و«السودانية» شمالاً لشدة دوي صوته. ولكن سرعان ما قالت الإذاعات المحلية إن القصف الجديد استهدف الميناء جنوباً. هناك حيث كنت وصديقي قبل قليل.

القصف أثار مخاوف الأطفال وشحبت وجوههم، توقف قليلا. ارتاحت النفوس مؤقتاً بانتظار الجولة التالية. وفجأة تتذكر أن أكثر ما يشيع الآن في غزة من رنات هاتف، أغنية شعبية جديدة لازمتها: «غزة بتضرب تل أبيب». وتقول كلمات الأغنية التي تعبر عن المزاج الشعبي: «اضرب اضرب تل أبيب. اضرب تل أبيب اضربها والصهيونية ارعبها.. يا بتعمر يا بنخربها.. اضرب اضرب تل أبيب. لازم تعرف يا محتل الفلسطيني ما بينذل. ما بدنا لا هدنة ولا حل... بدنا نضرب تل أبيب. يا جيش إسرائيل الغاشم... كله إلا غزة هاشم... هاي جاك الرد الحاسم... واضرب اضرب تل أبيب». وتمضي الأغنية لتقول: «لو غزة تصفي منكوبة رح نبنيها طوبة طوبة. بيكفي إنها مهيوبة... اضرب اضرب تل أبيب».

وتمضي الأغنية للتحدث بفخر عن رد غزة بقصف تل أبيب التي لم يجرؤ حكام عرب على ضربها برغم ما يمتلكون من قدرات، وبرغم ضرب إسرائيل لهم.

السفير، بيروت، 2012/11/22

84. رهانات نتنياهو

عريب الرنتاوي

يسعى نتنياهو في فرض هدنة طويلة الأمد على حماس والمقاومة وقطاع غزة، هدنة تستمر لخمسة عشر عاماً على أقل تقدير، وهذا الرقم يذكرنا بمشروع شارون القديم عن الحل الانتقالي بعيد المدى، والذي اقترح فيها إقامة دولة فلسطينية في "بعض الضفة وكل القطاع"، وإرجاء قضايا الحل النهائي لخمسة عشر عاماً قادمة، على أن تصمت المدافع والحدود طوال هذه الفترة، ومن دون الحاجة للوصول إلى اتفاقات أو توقيع معاهدات، بل ومن دون الحاجة للتفاوض على الأمر.

نتنياهو يريد أيضاً الزج بمصر في الأزمة مع غزة من بوابتين: الأولى، أن ترعى مصر اتفاق التهدئة طويلة الأجل، وأن تتعهد بمنع حماس والمقاومة من تجديد ترسانتها الصاروخية، تماماً مثلما فعل مع نظام مبارك في شرم الشيخ، بعد "تهدئة" حرب الرصاص المصبوب، حين أوكل لمصر، مهمة مطاردة وقمع تهريب السلاح بكل أنواعه للقطاع المحاصر...أما البوابة الثانية التي يراد لمصر أن تلج عبرها إلى القطاع، فهي فتح المعابر مع مصر، وإبقائها مغلقة مع إسرائيل، أي إلقاء غزة عملياً في حضن مصر، وتكريس انفصالها عن الوطن الفلسطيني الأم، حتى وإن أفضى الأمر إلى إعلانها إمارة إسلامية مستقلة..هذا ليس مهماً، طالما أن هناك من يلتزم التهدئة وهناك من يضمنها.

كل ذلك مقابل أن توقف إسرائيل عدوانها الدائر، وأن تتعهد الامتناع عن تكراره أو استئناف الاغتيالات...وهو إن حصل على ما يريد، فإنه لن يمانع في تقديم "تسهيلات" للقطاع، هو لم يتحدث عن رفع الحصار، ففي نظره غزة ليست تحت الحصار.

هو صك إذعان، يريد نتنياهو أن يفرضه على حماس والمقاومة والفلسطينيين، مع أنه ليس في وضع من يملي الشروط والفرمانات، ناهيك عن فرض "صكوك الإذعان"...فلا المقاومة رفعت الرايات البيضاء، ولا غزة تنتظر الفرج من نتنياهو...والحساب ما زال مفتوحاً بين المُعتدي والمُعتدى عليه، بين الجلاد والضحية.

لكن نتنياهو وهو يذهب بعيداً في مطالبه ومماطلته، يبني رهاناته على شيء آخر...أنه يتابع حاجة مصر في عهد مرسي للتهدئة، وهي حاجة قد تفوق حاجة القطاع إليها...فمصر التي قال مرسي أنها لن تترك غزة وحدها، لا تريد أن تذهب أبعد مما ذهبت إليه في "تصعيد" الموقف مع إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي...هي تريد بلا شك لهذه المعركة أن تنتهي، وأن تنتهي قريباً، ولكنها لا تريد لها أن تنتهي إلى هزيمة حماس وغزة، كما لا تريد لدورها أن يكون نوعاً من "القص واللصق" لدور مصر "القديمة" في ظروف مماثلة وأزمات سابقة.

كما أن نتنياهو قرأ بلا شك، بعض المواقف العربية، التي بشرت بامتداد عصر "العرب الحملان"، الذين لا خيار أمامهم سوى التوسل والتسول على أعتاب السيد الأمريكي والمُحتل الإسرائيلي...هو قرأ بلا شك ميل بعض العرب ودول الإقليم (تركيا) لاستعجال إقفال هذا الملف، حتى لا يُلقي بظلاله الشائكة على مسعاهم الحثيث لتكريس انفصال حماس عمّا كان يُعرف باسم "محور المقاومة والممانعة" من جهة، وتأهيلها لدور الشريك أو البديل للسلطة والمنظمة، وربما في خلفيات مواقف البعض من هذه الأطراف، تجربة الاعتراف بالدولي بالائتلاف السوري الجديد، كممثل شرعي وحيد لتطلعات الشعب السوري، فتكون حماس "الجديدة" ممثلاً شرعياً وحيداً لتطلعات الشعب الفلسطيني.

لكن ليس كل ما يتطلع إليه نتنياهو سيناله...فالرجل ليس في وضع ميداني يسمح له بتحقيق أهدافه على الأرض ليقطف ثمارها على موائد التفاوض...فلا الحرب البرية المفتوحة باتت خياراً ممكناً، ولا المواجهة مع حماس والمقاومة، مرشحة للانتهاء بالضربة القاضية الفنية، وفي المثل العربي الشهير أن الضربة التي لا تُميتك تقويك، والأرجح أن حماس والمقاومة، ستخرج من هذه المعركة أشد مضاءً وأقوى عوداً.

ثم، إذا كان البعض في حماس قد استمرأ خلال السنوات القليلة الفائتة، طرق النضال السهلة وبريق الدبلوماسية والإعلام والسلطة، فإن ما جرى في غزة خلال الأيام الماضية، قد أعاد الاعتبار مجدداً لتيار المقاومة داخل حماس وأهل غزة والضفة والشعب الفلسطيني بمجمله، وإن كان هذا التيار قد فقد أحد أهم رموزه باستشهاد أحمد الجعبري، فالأرجح أنه اكتسب عشرات المؤيدين الكبار من قادة حماس وكوادرها ونشطائها.

يضاف إلى ذلك، أن حماس وإن وجدت نفسها على مسافة بعيدة من "محور المقاومة والممانعة" إلا أنها لم تنخرط بعد، أو بالأحرى لم تتورط حتى أذنيها بالتماهي مع "محور الاعتدال"، في طبعته الخليجية بخاصة، وهي إذ تجد في مصر "الجديدة"، قاعدة ارتكاز لها، فإن هذا سيمكنها من القدرة على المناورة والمراوغة، وعدم الاضطرار للذهاب حتى آخر الشوط، لا في الابتعاد عن المحور الأول، ولا بالاندماج في المحور الثاني.

البسالة في مقاومة العدوان، والجرأة على ضرب القدس وتل أبيب، سوف تترجم بشكل دقيق في نصوص ومضامين اتفاق "التهدئة" الذي سيبرم وإن بعد تأخير...وحينها سوف يكون بمقدورنا التعرف لا على الوجهة

التي ستسلكها حماس في المرحلة المقبلة، بل وعلى المعادلة الجديدة لميزان القوى داخل المنظومة العربية، خصوصاً بين دول "الربيع العربي" من جهة وبعض دول الخليج من جهة ثانية، وسوف يُختبر أيضاً شهر العسل بين الكتلتين.

الدستور، عمّان، 2012/11/22

85. خطابان بائسان حول العدوان على غزة

ياسر الزعاترة

في سياق العدوان الصهيوني على قطاع غزة، كنا أمام خطابين بائسين؛ الأول يتهم حماس بأنها تغامر بأرواح الشعب الفلسطيني ولا تتوخى الحكمة في التعاطي مع الوضع، بينما يشكك الثاني فيها إذ يراها تميل إلى التهدئة عبر وساطة مصرية جديدة، لا تختلف برأيه عن وساطة عمر سليمان مطلع 2009، إثر حرب "الرصاص المصبوب"، أو حرب الفرقان بحسب تسمية حماس.

في الخطاب الأول، لا ندري كيف تكون الحكمة برأي أولئك؟! وكيف تثبت حماس أنها عاقلة؟! هل يكون ذلك بإعلانها الاستسلام لإرادة العدو، وقبول معادلة العيش؛ مجرد العيش تحت الحصار، وفي ظل احتلال البحر والجو، واستمرار الاغتيالات؟!

ما ينساه هؤلاء أن الكيان الصهيوني هو من بدأ العدوان باغتياله للقائد أحمد الجعبري حين توفرت إمكانية اغتياله؛ هو الذي يُعد صيدا ثمينا لا تحول دون اغتياله أية تهدئة مهما كانت. سيقولون إن ذلك قد تم على خلفية استهداف جيب صهيوني على مشارف القطاع، وهذا غير صحيح ابتداءً لأن حماس لا يمكنها منع عمل من هذا النوع يتم خارج المناطق التي تسيطر عليها، كما أن شيئا كهذا قد سبق ووقع من دون أن يُرد عليه بعدوان واسع (سباق الانتخابات حضر في عقل نتنياهو وباراك من دون شك).

هل يعني هذا الخطاب أن على حماس أن تتحول إلى حارسة لأمن الكيان الصهيوني، حتى في المناطق التي هي جزء من القطاع ولا تزال محتلة، حتى لو تعاملنا هنا مع منطق ما يسمى قرارات الشرعية الدولية؟! ضرب الجيب الصهيوني حتى وفق القرارات الدولية يعتبر مقاومة مشروعة، وحماس لا يمكن أن تقبل دور الحارس لأمن الصهاينة. وفيما خصَّ الصواريخ، فإن حماس تمنعها لأن كلفتها عالية، وليس التزاما بالتهدئة فقط، لاسيما أن إطلاق مقاومة من القطاع المحاصر والمعزول، في ظل رفض محمود عباس لذلك في الضفة غير ممكن بحال. ولو فعلت لكالوا لها الاتهامات بالمغامرة بالدم الفلسطيني.

والخلاصة أن حماس ترفض، ويجب أن ترفض، أن يتحول قطاع غزة إلى دولة جوار للكيان الصهيوني مقابل العيش والهدوء مع استمرار الحصار من البحر والجو، وهي تصر على أن تبقى جزءا من فلسطين، وتصر على أن التهدئة يجب أن تكون متبادلة، وليست من طرف واحد، فضلا عن أن حماية جنود العدو في محيط قطاع غزة ليست جزءا من مهماتها حتى لو وقع الاستهداف من قبل أناس خرجوا من القطاع نفسه، وليس لها أكثر من التفاهم مع قوى المقاومة على ما يخدم الوضع الفلسطيني.

من هنا كان من الطبيعي أن ترد حماس على العدوان حتى لا يعتقد العدو أنه فرض الاستسلام على قطاع غزة، وحتى لا يعتبر أن ما هو قائم وضع نهائي لا يمكن التمرد عليه.

نأتي إلى المزايدة الأخرى (المعاكسة للمفارقة)، والتي ترى أن حماس قد تركت محور المقاومة والممانعة، وانضمت لمحور الانبطاح بحسب رأيهم. هذا الفريق لم يردد هذا الكلام إلا بسبب وقوف حماس إلى جانب الشعب السوري، بدليل أن الوضع في القطاع لم يتغير منذ اتفاق التهدئة بعد نهاية حرب الفرقان 2009.

كان من الطبيعي أن يصاب هذا الفريق بالإحباط في ظل المواجهة الجديدة ورد حماس عليها بإباء واقتدار وصولا إلى قصف تل أبيب والقدس. ولأنه لا يعدم المزايدة، فقد راح يتحدث عن التهدئة الجديدة التي يتوسط فيها النظام المصري، وليضرب عصفورين بحجر واحد، يدين الرئيس المصري، في ذات الوقت الذي يؤكد أن حماس لا تريد المقاومة!!

هؤلاء يدركون أكثر من غيرهم حقيقة أن انتصار 2009 قد انتهى بتهدئة، وأن انتصار تموز 2006 لحزب الله قد انتهى أيضا باتفاق على نشر قوات اليونيفيل في كامل مناطق التماس مع الاحتلال، الأمر الذي قيَّد حزب الله كما لم يحدث من قبل. وحين أطلقت بعض الصواريخ على الكيان الصهيوني من الجنوب عام 2008 وصفها الحزب بأنها مشبوهة.

هم يدركون أن حماس لا يمكنها إعلان حرب على الكيان الصهيوني، وكل ما يمكنها أن تفعله هو أن ترفض الاستسلام وتصر على خيار المقاومة، وهو خيار لن يكون فاعلا إلا في حال أجمعت عليه كل قوى الشعب الفلسطيني، بخاصة حركة فتح، وفي كل الأرض الفلسطينية.

في نهاية المطاف لن يفلح أي من الخطابين إياهما في تزييف وعي الناس، وستخرج حماس منتصرة في هذه المواجهة، تماما كما انتصرت في المواجهة السابقة، وسيوقف الصهاينة العدوان من طرفهم وفق تهدئة متبادلة ومتوازنة، وسيجرُّ نتنياهو أذيال الخيبة، تماما كما جرها إيهود أولمرت عام 2009.

الدستور، عمّان، 2012/11/22

86. الجميع يريدون الخروج على نحو جيد

ناحوم برنياع

حينما يصبح الطرفان على يقين من أن هذا آخر ايام الصدام فإنهما يبذلان أقصى قدرتهما في اطلاق الصواريخ والقصف واطلاق النار، وكل ذلك لجعل احتفال نهاية الطرف المقابل عكرا. كان أمس يوما كهذا، ففي القاهرة جرى تفاوض لكن القوات المتقاتلة صبت كل ما معها بعضها على بعض. كان ذلك يوما قاسيا ويوما سيئا.

كانت هيلاري كلينتون التي هبطت هنا أمس سعيدة لتبشيرها بنهاية القتال على لسانها. بدل ذلك اكتفت بالتأسف على الضحايا المدنيين من الطرفين. ستحاول جعل الجولة الاسرائيلية الحماسية انتصارا سياسيا أميركيا.

زعموا في القيادة السياسية العليا لحكومة اسرائيل ان حماس هي الجهة المُفشلة. فالناس الذين يجرون الاتصالات من قبل حماس يُصرون على ورقة تفصل الإنجازات التي سيحصلون عليها مقابل وقف اطلاق النار. ويفترض ان تقدم حكومة مصر تلك الورقة. وستكون الورقة كما زعم الاسرائيليون هي السلم الذي يُمكّن قيادة حماس من النزول عن الشجرة العالية التي تسلقتها، ولتسويغ القتل والمعاناة التي جلبتها على جمهورها في نظره. انه سلم ورقي، يقول الاسرائيليون، سلم وهمي. فحماس تناضل في التفاوض عن الكلمات وعن التفضلات لا عن الحاجات الحقيقية.

ان حماس، يقولون في اسرائيل، تخطئ بتركيزها على النقاط الصغيرة، أي بالاصرار الذي لا داعي له على التفصيلات في جهد جاهد. وستكون الورقة التي تطلبها وثيقة "متحفية أو أرشيفية".

تزعم جهات دبلوماسية ان التصرف الاسرائيلي في التفاوض لا يختلف كثيرا عن تصرف حماس. فهو صورة مرآة منه. ويمثل اسرائيل في التفاوض شخص مختص لكن التوجيهات يتلقاها من المستوى السياسي عشية انتخابات. من المهم جدا لرئيس الوزراء ووزراء الليكود ان يخرجوا بصورة جيدة من هذا الأمر، فاذا كان ذلك يحتاج الى يوم آخر من القصف المتبادل ويوم آخر من الخسائر والمخاوف، فليكن.

لا يريد المستوى السياسي في اسرائيل ورقة، لنفس السبب الذي يجعل حماس تريد ورقة. فالاسرائيليون يفضلون الاكتفاء بتفاهمات شفهية. وكتابة شروط تقيد حرية العمل العسكرية لاسرائيل في المستقبل بازاء الاميركيين وبازاء المصريين. والوثيقة المكتوبة تُعرض رئيس الوزراء ووزراءه لانتقاد عام.

وفيما بين ذلك لا يؤمن أحد في المستوى السياسي في اسرائيل بأن الشروط سواء أكانت مكتوبة أم لا ستصمد زمنا طويلا لأن واحدة من المنظمات ستطلق في وقت ما قذيفة صاروخية على الجنوب. وقد تضبط اسرائيل نفسها في الرشقة الاولى لكن بعد الرشقة الثانية سترد بقصف أهداف، وستوجد شحنة ناسفة في وقت ما عند الجدار ويضطر الجيش الاسرائيلي الى ان يعود ويعمل خلف الجدار لإبطال شحنات ناسفة اخرى. ان طول عمر الهدنة ستحدده العوامل القسرية ومصالح الطرفين في المستقبل لا جملة شروط مكتوبة في مكان ما. اتجه وزير الدفاع والجيش الاسرائيلي الى عملية "عمود السحاب" مع تحديد لأهداف، في الحد الأدنى، تم احراز أكثرها في ساعات العملية الاولى. وقد تحدثوا عن ضربة قاسية ولم يتحدثوا قط عن ضربة حاسمة. لكن كل يوم آخر من التصادم وكل يوم من صافرات الانذار في الجنوب وفي المركز والخسائر والاضرار بالممتلكات والاضرار بالناس، وكل يوم من الخطب الحماسية على ألسنة وزراء الحكومة وكل ثمن آخر يُجبى يرفع سقف التوقعات. وحينما يصعب التفسير يصعب الانهاء. ان مجرد الخروج للعملية كان مُسوغا بسبب التدهور في الجنوب. والردع الذي أُحرز هو كنز وإن كان لا يمكن ان نقيس طول حياته مسبقا. لكن هذين الانجازين أصبحا من خلفنا والفائدة التي يمكن استخلاصها قد استنفدناها، فكلما طال الصدام تضاءلت الفائدة وزاد الثمن.

ويوجد جانب آخر ذو طاقة كامنة تثير العناية لهذه العملية وللتفاهمات التي قد تولد عنها. تحاول الادارة الاميركية ان تستعمله لتعزيز المحور السني في العالم العربي في مواجهة المحور الشيعي. ان العدو هو ايران الشيعية، وحزب الله وسورية الاسد اللذان ترعاهما ايران. ويشتمل الحلف السني على مصر الاخوان المسلمين وعلى السعودية وتركيا وعلى الاردن وعلى السلطة الفلسطينية وإمارات الخليج. وستضطر حماس التي استعانت بايران حتى الآن الى اختيار الحلف الذي تخدم سياسته أهو حلف ايران أم حلف مصر. فهي تستطيع ان تحصل من ايران على صواريخ ومال ومرشدين عسكريين وتعزيز عقائدي. ومن مصر على سيادة على غزة واعتراف بها وباب مفتوح للعالم وحصانة من هجوم اسرائيلي.

اذا برهن الحلف السني على قدرة زعامة وقدرة عمل، فسيكون ذلك انجازا كبيرا للسياسة الخارجية الاميركية، انجازا ربما في سيناريو بعيد الأمد قد يشجع قرارا اميركيا على مهاجمة المنشآت الذرية في ايران. ليست اسرائيل جزءا من هذا التطور، فهي مكروهة في الشارع السني وفي الشارع الشيعي ايضا. لكن اسرائيل ايضا لا تشك في أي جهة هي الجهة المعتدلة في معركة الهيمنة في العالم الاسلامي وما هي الجهة الخطيرة. ان امتحان مصر الأول هو ترويض حماس. وهذا تحدٍ لكنه فرصة ايضا. وتريد هيلاري كلينتون

تشجيع هذا المسار مستعينة بشيك يبلغ 4.5 مليار دولار من خزانة صندوق النقد الدولي. ربما يوجد هنا طرف فرصة يضاف على المعاناة التي يشتمل عليها استمرار الجولة الحالية.

يديعوت أحرونوت

الغد، عمّان، 2012/11/22

87. فشلت إسرائيل في تحقيق أهداف "عامود السحاب"

رؤوبين بدهتسور

سادت حيرة في هذه الأيام في دهاليز هيئة القيادة العامة. فبعد ايام النشوة الاولى، حينما تمت الهجمات على غزة بتخطيط ونجاح كبيرين، ظهر سؤال كان يفترض أن يُسأل قبل بدء المعارك وهو كيف ننهي هذه القضية؟.

يمتدحون في جهاز الأمن بنجاح الهجوم الجوي على غزة، ويذكرون انه يعتمد على استخلاص دروس "الرصاص المصبوب". من شبه المؤكد ان هذا صحيح، وتشهد قلة المصابين من المدنيين في القطاع على تخطيط دقيق وعلى جمع للمعلومات الاستخبارية مدهش وعلى قدرة تنفيذ ممتازة لسلاح الجو. لكنهم في هيئة القيادة العامة لم يتعلموا درساً واحداً مهماً وهو ان دخول الحرب دون أن يتم التخطيط مسبقا لاستراتيجية الخروج، خطأ. ويشترك في هذا الخطأ ايضا بالطبع المستوى السياسي.

دخل الجيش الإسرائيلي في هذه المرة القتال في غزة كما حدث بالضبط في حرب لبنان الثانية وفي "الرصاص المصبوب" دون ان يتضح البتة كيف يتقرر أنه تم إحراز أهداف العملية، وانه يمكن اعلان نصر ووقف إطلاق النار. حدد وزير الدفاع، ايهود باراك، ثلاثة أهداف للمعركة وهي تقليل إطلاق القذائف الصاروخية، وتعزيز الردع، وتحسين الواقع الأمني اليومي لسكان الجنوب. وهي في الحقيقة أهداف مناسبة مشكلتها الوحيدة هي انه لا يمكن ان نعلم ألبتة هل تم احرازها اذا لم نتوصل الى تسوية تشترك فيها "حماس"، بيد انه يبدو أن القتال يُبعد احرازها.

إذا كان القصد ان تفضي الهجمات في القطاع الى المس بدافعية "حماس" والى "تقليل اطلاق صواريخ القسام" فمن الواضح أن هذا فشل. فقد أُطلق نحو ألف قذيفة صاروخية من غزة في ستة ايام، ووسعت "حماس" مدى الاصابة الى تل ابيب والقدس. وفيما يتعلق بالردع فانه يوجد فشل منطقي في كلام ضباط كبار زعموا، هذا الاسبوع، أن هجمات سلاح الجو الناجحة زادت ردع "حماس". ليس واضحاً عن أي ردع يتحدثون في الوقت الذي تطلق فيه "حماس" مئات القذائف الصاروخية كل يوم.

كان يجب على من استقر رأيه على تنفيذ عملية "عامود السحاب" ان يخطط بموازاتها لنقطة النهاية. لكن يبدو ان ذلك لم يتم فعله. اذا كان القصد اعلان نصر حينما يتوقف اطلاق القذائف الصاروخية فقد كان هنا فشل في تقدير تصميم "حماس". والذي توقع ان تفضي الهجمات الجوية الى ركوع "حماس" أخطأ خطأ مطلقا بالطبع. لكن حتى لو توقف اطلاق القذائف الصاروخية واستقر رأي بنيامين نتنياهو وباراك على اعلان نصر وانهاء المعركة العسكرية فماذا سيحدث إذا عادت "حماس" وأطلقت صواريخ قسام بعد يوم واحد؟.

امتدح باراك في مطلع الاسبوع بأن الخروج للعملية يشهد على تفكير مسبق قبل العمل والحقيقة معاكسة بالطبع. وهذا ما يجعلهم في هيئة القيادة العامة يبحثون في يأس عن "صورة النصر" التي تُمكّن من انهاء

القتال دون ان يُرى فشلا لإسرائيل. المشكلة هي انه كلما مرت الايام ولم تُحرز صورة النصر يكبر خطر ان يضطر الجيش الإسرائيلي الى الارتفاع منزلة وإدخال القوات البرية الى القطاع.
يصعب أن نصدق أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع خططا لتحسين مكانة وفخامة شأن رئيس مصر، محمد مرسي، حينما استقر رأيهما على الخروج للعملية. لكن هذا بالضبط ما حدث. فقد أصبحت إسرائيل متعلقة بالارادة الخيّرة لمرسي الذي بقي الأمل الوحيد لاحراز اتفاق وقف اطلاق نار. في الوقت الذي كتبنا فيه هذه الجمل كان يجري تفاوض في القاهرة بين إسرائيل وبين من أعلن رئيس الوزراء أننا لن نُحادثها ألبتة، أعني "حماس". نأمل أن يكون قد أُحرز اتفاق وان يقف اطلاق النار. لم يتوقع نتنياهو وباراك هذه النهاية لـ "عامود السحاب" لكن هذا ما يحدث حينما لا تكون النهاية واضحة مسبقاً.
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2012/11/22

88. ما بعد التهدئة أخطر

عبد الباري عطوان

اصبت بخيبة امل كبيرة عندما لم أجد رفع الحصار عن قطاع غزة احد البنود الرئيسية في اتفاق التهدئة الذي جرى اعلانه امس في القاهرة، بحضور السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية، ولكن الأمر اللافت ان المقاومة لم تستسلم، ولم تخضع للشروط الاسرائيلية الابتزازية، وخاصة تلك التي تطالب بهدنة طويلة غير مشروطة، وتسليم الاسلحة، ومنع تهريب الصواريخ.
القصف الوحشي الاسرائيلي للقطاع الذي اسفر عن استشهاد 161 شخصا، وما يقرب من الألف جريح لم يحقق الهدف منه، اي القضاء على مخزون المقاومة من الصواريخ واغتيال قياداتها، بل ما حدث هو العكس تماما، فقد عزز شرعية هذه القيادات ونهجها السياسي، ووضعها على الخريطة الاقليمية والدولية بقوة، بينما تراجعت حظوظ السلطة الوطنية الفلسطينية المعتدلة، التي نبذت 'الارهاب' واعتمدت التفاوض كطريق للسلام.
متغيرات عديدة برزت بقوة وسط الدمار المادي والخسائر البشرية التي وقعت في قطاع غزة، يمكن رصدها والتأكيد على اهميتها في الوقت نفسه، والتأثيرات التي ستترتب عليها، في ما هو قادم من ايام:
اولا: نتنياهو كشف عن سوء تقديره وغبائه السياسي عندما اعتقد ان الشعب في القطاع، ومعه رجال المقاومة، سيهربون 'هلعا' من شدة القصف، مثلما كان عليه حال جيوش عربية رسمية، وما حدث هو النقيض تماما، فلم يهرب احد، وكان القادمون الى القطاع عبر الحدود عشرات بل مئات اضعاف مغادريه، ومعظم المغادرين كانوا من طالبي العلاج في المشافي المصرية نتيجة اصابتهم.
ثانيا: تمرّد الضفة الغربية واهلها الشرفاء ضد حالة الجمود الوطني التي فرضتها السلطة وقوات امنها على مدى السنوات العشر الماضية تقريبا، وشاهدنا مئات الآلاف من ابناء الضفة يتدفقون الى الحواجز، ويصطدمون بقوات الاحتلال، ويلحقون خسائر بشرية في صفوفهم، ويقدمون الشهداء تضامنا ومساندة لابناء القطاع، في خطوة تضامنية اعادت التأكيد، وبقوة، على وحدة المصير، ووحدة الكفاح بأشكاله كافة، وقد توقفت طويلا عند مشاركة بعض افراد الأمن، وقيادات من 'فتح' في هذه الاحتجاجات، مما يعني ان 'ثقافة الجنرال دايتون' و'السلام الاقتصادي' بدأت تتهاوى.

ثالثا: عودة القضية الفلسطينية بقوة، وعلى مدى ايام الحرب الثمانية، الى الواجهة السياسية العالمية والاقليمية بقوة، بعد ان تراجعت بفعل ثورات الربيع العربي، ومحاولة بعض الحكومات العربية 'المعتدلة'، حرف الانظار عنها، واستبدال ايران بإسرائيل كعدو اول للأمة. فكلينتون طارت الى المنطقة للمرة الاولى منذ عشرين شهرا من اجل التوصل الى التهدئة، وهي التي كانت تزورها من اجل قضايا عربية اخرى تراها اكثر الحاحا، ليس من بينها الاحتلال الاسرائيلي. ولا ننسى اتصالات رئيسها باراك اوباما بقادة المنطقة، وهرولة بان كي مون امين عام الامم المتحدة الى القاهرة.

رابعا: احياء ظاهرة العمليات الاستشهادية في قلب تل ابيب، وربما مدن اخرى، وهي ظاهرة اختفت منذ 15 عاما، وشاهدنا قنبلة تلقى على حافلة وتصيب 19 اسرائيليا، بعضهم في حال خطرة.

خامسا: سقوط خيار الحرب البرية الذي استخدمته اسرائيل سيفا مسلطا على رقاب الشعب الفلسطيني، بسبب توازن الرعب الناجم عن وجود صواريخ مضادة للدبابات، وتصاعد احتمالات خطف او أسر جنود اسرائيليين في حال حدوث مثل هذا الاجتياح.

اسرائيل تفرض الحصار على القطاع تحت ذريعة منع وصول الاسلحة، وها هي تكتشف عمليا، ان هذا الحصار فشل في هذه المهمة، وان ما خسرته المقاومة من صواريخ ستعوضه في اسابيع معدودة، وربما بأنواع اكثر قوة وابعد مدى، ولن نستغرب ان تضاف الى المجموعة صواريخ مضادة للطائرات.

هناك نظريات تآمرية عديدة تتردد في بعض الاوساط حول وجود صفقة بين حماس واسرائيل، لتعزيز مكانة الاولى، وابراز مكانة حليفها الاخواني الرئيس المصري محمد مرسي، من خلال الحرب الاخيرة، والرد عليها بسيط وهو ان حركة حماس ليست الوحيدة في القطاع، كما ان قيادتها التي قدمت ابناءها شهداء لا يمكن ان توقع صفقات على حساب الشعب الفلسطيني، ومضافا الى ذلك ان العملية الفدائية التي اشعلت هذه الحرب نفذتها خلية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي جبهة علمانية قومية.

المقاومة هي التي فرضت على نتنياهو، وهي التي كسرت كبرياءه وغروره، عندما اجبرته على توقيع اتفاق التهدئة بعد تلكؤ، وتحدته ان يقدم على تنفيذ تهديداته باجتياح قطاع غزة، والأكثر من ذلك لم تكتفِ بضرب تل ابيب بالصواريخ، وانما بتنفيذ عملية استشهادية في قلبها، في رسالة مفادها انها قادرة على الوصول اليه من الجو وعلى الارض معا، وربما من البحر في المستقبل.

شهر العسل الاسرائيلي مع الهدوء والاستقرار والرخاء الاقتصادي اوشك على نهايته، وبدأت الابقار السمان تهزل مقدمة للاختفاء، فقد اوشكت دورة الاذعان الفلسطيني والعربي من الوصول الى نقطة النهاية، لتعود بعدها دورة المقاومة وبقوة، ليس في القطاع فقط، وانما في الضفة، وربما جنوب لبنان والاردن ايضا.

نعم.. اعترف انني مغرق بالتفاؤل، وقد ابدو مغرّدا خارج سرب الهوان والاذعان السائد حاليا، ولكنني قارئ جيد للتاريخ، ومستوعب اجود لدروسه وعظاته، فمن يجرؤ على الحديث عن السلام ومعاهداته ومبادراته بعد وصول صواريخ المقاومة الى معظم المدن الاسرائيلية، وخاصة القدس المحتلة ومستوطناتها حتى في الاحلام؟!

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

89. فلسطين... مصر... والدولة العبرية في خضم حرب جديدة

د. بشير موسى نافع

يخطىء من يظن أن هدف الحرب الإسرائيلية الجديدة على غزة تستهدف حماس وقوى المقاومة الأخرى وحسب. هذه الحرب هي اختبار مبكر للقيادة المصرية الجديدة، وللمناخ الجيو ـ سياسي الذي ولدته حركة الثورة العربية.

ويخطئ من يظن أن الحرب أشعلت بفعل ضغوط إيرانية لإلهاء الرأي العام العربي بصواريخ حماس، بدلاً من الالتفات لصواريخ النظام السوري التي تدمر مدن سورية وشعبها. الذين غرقوا في هذه الوساوس، لا يرون وحدة المصير التي تجمع أبناء فلسطين وسورية، أو لا يريدون لسورية المستقبل أن تحافظ على موقعها في قلب الخارطة والحدث العربيين. ولكن الخطأ لا يقتصر على القراءات الأولية للحرب ودوافعها.

الخطأ الأكبر ارتكبه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يعرف بانخفاض مستوى حسه الاستراتيجي. ما ظنها حرباً سهلة، ستحقق أهدافها خلال يومين أو يومين، وباستخدام أدوات القصف الجوي والأرض الآمن، تحولت إلى معركة لا تقل تعقيداً عن حرب 2008 2009.

لم يكن الفلسطينيون هم الذين دفعوا الأمور باتجاه الحرب. انتهت الحرب على غزة قبل أقل من أربع سنوات بقليل بهدنة ما، ساعد نظام الرئيس المصري السابق مبارك في التوصل إليها. ولكن الإسرائيليين لم يلتزموا قط بالهدنة؛ وقد قتل من أبناء قطاع غزة، سواء في استهداف إسرائيلي مباشر أو بفعل القصف العشوائي، اكثر من 270 فلسطينياً في الفترة بين الحربين. خلال الأسابيع القليلة الماضية، تصاعدت معدلات الاستهداف والقتل في صفوف أبناء قطاع غزة، وتصاعدت في مواجهتها وتيرة الرد الفلسطيني وإرسال الصواريخ إلى أهداف إسرائيلية. وفجأة، تذكر الجانب الإسرائيلي أن هذا القصف بالصواريخ لم يعد محتملاً، وأن الدولة العبرية لابد أن تضع حداً للتهديد الذي يشكله تسليح حماس والجهاد وغيرهما من قوى المقاومة.

اختارت القيادة الإسرائيلية أن تبدأ الحرب باغتيال واحد من أفضل العقول الاستراتيجية في المقاومة الفلسطينية، وأحد أبرز قادتها في السنوات الأخيرة: أحمد الجعبري. اختيار مثل هذا الهدف قصد به إرسال رسالة ضمنية حول حجم الهجمة التي تنتظر قطاع غزة وقوى المقاومة. فإن كانت خطوة الحرب الأولى هي أحمد الجعبري، فما الذي يمكن أن يعيشه القطاع من هول في الخطوات التالية؟

المدهش في حرب نتنياهو كان ضآلة المعرفة الاستخباراتية بقطاع غزة، بالرغم من الاختراق الذي حقق في اغتيال الجعبرى. احتل الإسرائيليون قطاع غزة من 1967 إلى 2005، وعرفوه عائلة عائلة وشبراً شبراً. ولكن عجز الاستخبارات الإسرائيلية عن تحديد موقع احتجاز الجندي الأسير شاليت طوال سنوات، يشهد على الإنجاز الأمني الكبير الذي حققته حكومة حماس في تحصين القطاع من التسلل الاستخباراتي الإسرائيلي. وهذا ما أكدته مجريات الحرب في أيامها الأولى؛ فبينما أعلنت حكومة نتنياهو أن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة قد دمر سبعين بالمائة من مخزون الصواريخ في القطاع، أكدت مصادر حماس أن الغارات الإسرائيلية لم تدمر صاروخاً واحدا. وسرعان ما اتضح من ردود المقاومة الأولية، التي طالت تل أبيب وهرتسليا والقدس الغربية وبئر السبع، أن توكيدات المقاومين الفلسطينيين هي الصحيحة، وليس ادعاءات نتنياهو. أرادت حكومة نتنياهو من حربها الجديدة 'استعادة مستوى مرض من الردع،' بمعنى تدمير الجزء الأكبر من مخزون الصواريخ ولجم الإرادة الفلسطينية على المقاومة. وبعد مرور أسبوع على الحرب، لم يكن ثمة إنجاز يذكر قد تحقق، لا الصواريخ دمرت، ولا الإرادة كسرت، ولا الشعب انقلب على حماس.

ولأن الحرب على القطاع اندلعت على خلفية من الثورة السورية، التي احتلت طوال العشرين شهراً الماضية مركز الاهتمام والقلق العربيين، فإن أصواتاً ارتفعت لتشكك في دوافع قوى المقاومة الفلسطينية، وكأن قرار قوى المقاومة الفلسطينية بات أسيراً في يد إيران، أو كأن الحرب بدأها الفلسطينيون وليس الإسرائيليين، أو

كأن من واجب فلسطينيي قطاع غزة تلقي العدوان بالتسامح وغض النظر. بعض هذه الأصوات يعود إلى أغرار، قصيري النظر، لا يعرفون تاريخ المجال العربي وتعقيدات سياساته؛ وبعضها يعود إلى متسلقي حركة الثورة العربية، الذين بكوا على نظامي مبارك وبن علي حزناً، ويدعون الآن الوقوف إلى جانب الثورة السورية.

ما تعرفه قوى الثورة السورية معرفة اليقين أن الشعب الفلسطيني بأسره يقف إلى جانب الشعب السوري، وأن القوى الفلسطينية الإسلامية، وعلى رأسها حماس، كانت صريحة وواضحة في وقوفها مع حركة التغيير والثورة في المجال العربي منذ البداية، ومع الثورة السورية على وجه الخصوص، بالرغم من التكاليف السياسية الآنية التي ترتبت على هذا الموقف. المسألة الأهم، أن حركة النهوض الفلسطيني، انتفاضة شعبية ومقاومة للاحتلال والعدوان، تقف في أصل حركة النهوض العربي وتجلياتها في مختلف البلدان العربية. صمود وبسالة الفلسطينيين واللبنانيين في مواجهة الغزاة خلال العقد الأول من هذا القرن كان عاملاً حيوياً في إطلاق حركة الثورة العربية، وتبلور طموحات الشعوب في الحرية وثقتها في إمكانية استعادة هذه الحرية. وليس ثمة شك في أن انكسار الهجمة على قطاع غزة، سيصب أيضاً لصالح الثورة والشعب في سورية.

وتتعلق المسألة الثالثة في هذه الحرب بالمناخ العربي الجديد، وبالمتغيرات السياسية في مصر على وجه الخصوص. فبخلاف الشائع، يدرك الإسرائيليون أن المحيط العربي تغير وأنه في طريقه لمزيد من التغيير؛ ولعل التغيير السياسي في مصر ما يثير أبلغ القلق في الدولة العبرية.

أن يطاح بنظام مبارك كان في حد ذاته خسارة استراتيجية هائلة للدولة العبرية، ولكن أن يأتي الرئيس الأول للجمهورية المصرية الجديدة من صفوف الإخوان المسلمين، فانقلاب لم يكن في حسبان الإسرائيليين. كما في دوائر غربية وعربية متعددة، لم يدرك الإسرائيليون الدلالات التاريخية الكبرى لحركة الثورة العربية، وظنوا، عشية سقوط نظام مبارك، أن هناك فسحة من الوقت لاحتواء الآثار الخطرة للثورة المصرية. ولكن حركة التغيير في مصر مضت بلا هوادة، وأصبح على القيادة الإسرائيلية أن تجد وسيلة ما للاستجابة لهذا الانقلاب في وضع مصر السياسي وفي طبيعة علاقاتها بالدولة العبرية. حاولت الحكومة الإسرائيلية طوال الشهور القليلة الماضية إعادة بناء قنوات الاتصال على المستوى السياسي بين البلدين؛ وهي التي ظلت مقصورة على المستوى الأمني. ولكن الرئيس المصري الجديد، الذي لم يخف توجهاته لإعادة بناء موقع مصر العربي ودورها الإقليمي، لم يبد اهتماماً لا بالمحاولات الإسرائيلية ولا بالجهود الامريكية والأوروبية، التي سعت هي الأخرى إلى إعادة الدفء للعلاقات بين القاهرة وتل أبيب.

كان تحجيم مصر أصلاً هو الهدف الذي عملت على تحقيقه الإمبراطورية البريطانية عندما بدأت خطواتها الأولى لإقامة كيان لليهود في فلسطين منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر. وظلت مصر حجر الرحى في الصراع العربي الإسرائيلي منذ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في 1948. وليس ثمة شك في أن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية صنعت مناخاً وسياقاً استراتيجياً مواتياً للدولة العبرية طوال العقود الثلاثة الماضية.

فأي طريق يمكن أن تنتهج مصر الجديدة، مصر ما بعد ثورة 25 يناير/ كانون ثاني، تجاه الصراع على فلسطين والدولة العبرية؟ للإجابة على هذا السؤال، لجأ الإسرائيليون في حربهم على غزة إلى سياسة الضربة الاستباقية، التي طالما قادت مقاربتهم للمتغيرات السياسية والسياسية الاستراتيجية في المحيط العربي. في بعدها الهام الثاني، الحرب على غزة هي أيضاً رسالة للرئاسة المصرية، وللشعب المصري، وللرأي العام

العربي ككل، في أن ثمة حدوداً لما يستطيع الرئيس مرسي القيام به في الشأن الفلسطيني، مهما كانت طموحات الموقع والدور المصرية، وأن الدولة العبرية هي من يضع هذه الحدود.

بيد أن مرسي لم يكن على استعداد لاستلام الرسالة الإسرائيلية. وفي افتراق لا يمكن تجاهله عن سياسات النظام المصري السابق، أصدرت القاهرة إدانة سريعة للعدوان، استدعت سفيرها في تل أبيب، دعت لاجتماعين للمجلس الوزاري للجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي؛ ثم أرسلت رئيس الوزراء إلى قطاع غزة، في توكيد واضح على تضامن مصر مع القطاع وإدارته، وعلى أن مصر لم تعد وسيطاً في الصراع على فلسطين.

وفي كلمة له في اليوم الرابع للحرب، قال الرئيس مرسي 'أن مصر قادرة على اقتلاع جذور العدوان'. ليس من المتوقع، ولا يجب لأحد أن يتوقع، أن تتحول الحرب على قطاع غزة إلى حرب مصرية إسرائيلية. فخارطة القوة العالمية، وعلاقات القوة في المشرق العربي، وأوضاع مصر الداخلية، لا تسمح بمثل هذه الحرب، وربما سيمر بعض من الوقت قبل أن نتعرف على ملامح المرحلة القادمة من الصراع العربي الإسرائيلي. ولكن المؤكد أن الدور الذي افترضته مصر لنفسها منذ معاهدة السلام لن يستمر على ما هو عليه، وأن القيادة المصرية الجديدة تعمل على أن تصبح مصر نداً استراتيجياً للدولة العبرية، لا ملحقاً استراتيجياً لها.

لم تنه الحرب أسبوعها الأول إلا وغزة تتحول إلى قبلة للسياسيين والقوى الشعبية العربية. قادت مصر بإرسال رئيس وزرائها، ليتلوه وزير الخارجية التونسي، وفد وزاري عربي برئاسة الامين العام للجامعة العربية، ووزير خارجية تركيا. كما اندفعت الوفود الشعبية من الشباب العرب، وفي مقدمتهم المئات من الشبان المصريين، والقيادات الحزبية والشخصيات العامة. لم تكن هذه النتيجة التي أرادها نتنياهو من الحرب على القطاع؛ ولا هي النتيجة التي توقعها من ظنوا أن الثورات العربية أخرجت القضية الفلسطينية من سلم الأولوليات العربية، الرسمية والشعبية. صمود الحفنة الصغيرة في الثلاثمئة وستين كيلومتراً مربعاً من فلسطين يعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية ولحركة الثورة العربية على السواء.

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

90. حملة عامود السحاب: اختبار أول لمعادلات القوى الاقليمية بعد الربيع العربي

البروفيسور عوزي رابي

ليست حملة 'عمود السحاب' المواجهة الاولى بين اسرائيل وحماس، غير أنها هذه المرة تجري في محيط استراتيجي مختلف عما كان في الماضي ولهذا فان لها معنى سواء على طبيعة سلوك المشاركين المباشرين في المواجهة أم على طريقة موقف اللاعبين الاقليميين. وأكثر مما تدل التطورات على المواجهة الاسرائيلية الحماسية المباشرة ، فانها تدل على طبيعة الظروف الاقليمية المتغيرة وعلى معادلات القوة الجديدة الناشئة في اعقاب الربيع العربي.

كحركة تنتمي الى التيار الاسلامي السياسي استمدت حماس تشجيعا من الثورات العربية من تعزز الحركات التي عملت في شكلها وفي صورتها. والتغيير الاكثر اهمية، في صورة مصر ما بعد مبارك، وكذا المغازلات من جانب تركيا وقطر وتفضيلهما الواضح لحماس على ابو مازن، خلقت في اوساط الحركة الاحساس بان قواعد اللعبة تغيرت بشكل عميق يهدف اهدافها بشكل افضل مما في الماضي.

واعتبرت حماس اسرائيل، بقدر كبير من الحق، كلاعب قوي من ناحية عسكرية، ولكنه محدود جدا من ناحية قدرة المناورة الدبلوماسية والسياسية لديه. وبالتالي فقد غضت النظر أو دعمت ضمنا اطلاق الصواريخ من جانب المنظمات الاخرى في غزة نحو الجنوب الاسرائيلي بل وساهمت في اعمال مختلفة كاطلاق الصاروخ على باص الاطفال في نيسان 2011 وحفر النفق المتفجر الذي تفجر قبل نحو اسبوعين. التجلد الاسرائيلي المستمر في ضوء هذه الاعمال اكد في نظر حماس جزءا هاما من استنتاجاتها المسبقة: اسرائيل لا ترغب في التورط مع مصر ما بعد مبارك؛ والرئيس اوباما في ولايته الثانية لن يمنحها التأييد ومن هنا معقول الافتراض بانها ستمتنع عن الهجوم على غزة.

حملة 'عمود السحاب' وتصفية احمد الجعبري، القائد الفعلي للذراع العسكري لحماس، كتائب عز الدين القسام، حبست حماس في مفترق اشكالي. فبعد الصدمة الاولى انتعشت الحركة وردت بثلاثة اشكال: معنويا اعلنت حماس عن استعدادها وقدرتها لان تمتص وتحتمل عبء الهجوم الاسرائيلي؛ دبلوماسيا، اطلقت الحركة دعوة الى مصر للرد بحدة على اسرائيل، بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية معها؛ عملياتيا اطلاق مكثف ومتواصل للصواريخ على بلدات الجنوب بل وعلى مدن المركز، وعلى رأسها تل أبيب على أهميتها الرمزية في نظر حماس بصفتها العاصمة الحقيقية للكيان الصهيوني.

اما اسرائيل من جهتها فقد رأت في أحداث الاشهر الاخيرة تآكلا حقيقيا في قوة الردع لديها. وقد ولدت حملة 'عمود السحاب' كما أسلفنا بعد فترة طويلة من ضبط النفس في ضوء تشويش حياة نحو مليون مواطن في جنوب اسرائيل بشكل منهاجي ودائم. ويخيل أن اسرائيل أعدت الارضية جيدا، وأساسا على المستوى السياسي الاعلامي، في ضوء الاجماع الواسع في أوساط دول مختلفة في العالم لادعائها بان دولة سيادية لا يمكنها أن تسمح بوجود وضع كهذا على مدى الزمن.

واستعدت اسرائيل للحملة الحالية بعناية وأخرجت الى حيز التنفيذ سلسلة من العمليات 'الجراحية'، التي جبت اصابات قليلة في الطرف الاخر. وبهذا تكون حاولت اسرائيل التشديد على التفوق التكنولوجي والعسكري لديها، واطلاق رسالة مصممة اكثر من الماضي عن نواياها في تصفية التهديد المستمر. وعلى اي حال ففي 'عمود السحاب' ايضا مثلما في المواجهات غير المتماثلة الاخرى قبلها (رصاص مصبوب، حرب لبنان الثانية وسلسلة من الحملات السابقة في لبنان) من شأن استمرار المواجهة أن يسحق مخزون الشرعية الذي تتمتع به اسرائيل في هذه اللحظة وتضعها في ضوء سلبي في العيون الدولية. ومفاهيم مثل 'بنك الاهداف' و 'صعود درجة' جاءت لتأكيد الاحساس بان اسرائيل تعمل بصيغ تكتيكية واستراتيجية منهاجية مخطط لها مسبقا. وستظهر الايام القادمة كم هي اسرائيل بالفعل خرجت الى الحملة مزودة بالحكمة اللازمة كي توصلها الى خط النهاية والحسم المرغوب فيه. وليس مثلما في المواجهات السابقة، فان 'عمود السحاب' تجري في محيط استراتيجي جديد، في شرق اوسط مختلف تماما عن ذلك الذي عرفناه، وهذه هي عمليا الحكمة المركزية.

ولما كانت اسرائيل وحماس على حد سواء تفهمان بان الحسم هو على مستوى الوعي، فان ثمن الاتفاق على وقف النار من ناحيتهما أعلى من اي وقت مضى. من الصعب الافتراض بان حماس ستنهي المعركة بالاعتراف بان يدها كانت هي السفلى أو ان تعترف اسرائيل بان الاهداف التي من أجلها انطلقت الى المواجهة لم تتحقق. وفضلا عن طلب وقف نار الصواريخ من جانب كل الفصائل الفلسطينية ستركز اسرائيل على طلب التهدئة لفترة زمنية طويلة على نحو خاص والوقف الفوري لتهريب السلاح الى القطاع. وتأمل اسرائيل ان في نهاية المواجهة ستترك حماس باعتراف في أنها اذا ما غيرت عملها، فسيجر الامر

بالتأكيد الى نتائج هدامة من ناحيتها. السيناريو الاسرائيلي المرغوب فيه في هذه الحالة هو أن تعترف حماس بخطأها مثلما حصل في حالة حزب الله بعد حرب لبنان الثانية، وبالتالي تفكر في المستقبل بخطاها بعناية قبل ان تسمح باطلاق الصواريخ على بلدات الجنوب. اضافة الى ذلك فان اداء ناجعا في 'عمود السحاب' سيبث رسالة رادعة من ناحية اسرائيل الى حزب الله بل والى سوريا التي تصاعد التوتر على الحدود المشتركة معها مؤخرا.

سترفض حماس على ما يبدو وقف نار يتضمن شروط لعب جديدة تقيد مجال عملها. من ناحيتها، فان استمرار نار الصواريخ، وبالاساس اظهار القدرة على اطلاق الصواريخ نحو وسط البلاد، يشكل انتصارا من حيث الوعي. وبالتالي، فان وقفا للنار يوقع عليه بينما تواصل الحركة 'الوقوف على قدميها' سيشكل بالنسبة لها انتصارا حقيقيا، وذلك وفقا للمبادىء الاساسية لمعسكر المقاومة الذي تنتمي اليه الى جانب منظمات اخرى وعلى راسها حزب الله. وعليه فان كل صاروخ اضافي تطلقه حماس أو المنظمات الاخرى يثبت التصدي الناجح للتحدي الاسرائيلي. والامر سيستوجب من اسرائيل رفع درجة والهجوم على أهداف قد تجر اصابة اوسع للمدنيين، في ظل الفهم بان معدلات أكبر من الخسائر في الارواح ستبعث احتجاجا اقليميا ودوليا. في ضوء ذلك، وفي غياب وسيط مسيطر في هذه الاثناء، من غير المستبعد أن تستمر المعركة لزمن آخر. وحتى اذا ما تبلور وقف نار سريع بسبب رغبة الطرفين بانهاء جولة القتال الحالية، واضح أن المواجهة المتجددة هي مسألة وقت فقط.

في هوامش الصورة تبرز في شحوبها زعامة ابو مازن. ف 'عمود السحاب' والاحداث التي سبقتها هزت بقدر أكبر من ذلك مكانته كزعيم لكل الفلسطينيين. فقد جاءت زيارة أمير قطر الى غزة والتفضيل المعلن من جانب مصر وتركيا لحماس بصفتها الجهة الرائدة في الساحة الفلسطينية، لتقلص مدى صلة ابو مازن. وفي ظل عدم وجود مخرج وبسبب الحاجة لعرض موقف حازم تجاه اسرائيل، سيضطر ابو مازن على ما يبدو الى التمسك أكثر فأكثر بورقة التوجه الى الامم المتحدة لطلب الاعتراف بفلسطين كدولة مراقبة غير عضو. ومع أفول المواجهة، أو ربما في اثنائها، سيتعين على اسرائيل أن تبلور موقفا موحدا بالنسبة للنصف الثاني، الاكثر اعتدالا، للعملة الفلسطينية، وان تخلق حياله صيغة عمل سياسية. مثل هذه الصيغة كفيلة بان تنسجم وتوقعات الدول الغربية التي منحت اسرائيل تأييدها وأبدت تفهما لاحتياجاتها الامنية في اثناء الحملة. في ظل غياب اختراق سياسي ذي مغزى، من غير المستبعد ان في المدى القصير أو المتوسط ان ينهي معسكر ابو مازن وكل ما تمثله فتح بفروعها المختلفة دورهما التاريخي، فتبتلعا في نطاق الاسلام السياسي لحماس.

تكشف حملة 'عمود السحاب' أبعاد المشهد الجغرافي السياسي الجديد في الشرق الاوسط وتؤدي الى عدد من الاستنتاجات في مسائل الوساطة والزعامة الاقليمية. فتركيا تفقد الارتفاع وروافعها الدبلوماسية محدودة جدا. ومنذ بداية الحملة وان كانت تطلق صوتها بفظاظة تجاه اسرائيل، ولكن ليس لديها قدرة حقيقية للتوسط والتأثير. فالتأييد غير المتحفظ الذي منحه اردوغان لحماس والتصاقه الطويل للخط المناهض لاسرائيل بوضوح كلف دولته فقدان ذخائر جغرافية سياسية. بخطواته هذه فقد اردوغان اوراق المساومة التي كان يخيل أن تركيا حصلت عليها، وعلى رأسها مكانة القيادة الاقليمية على خلفية ضعف الدول العربية وعلى رأسها مصر.

في ضوء ضعف تركيا هذا، فان مصر مرسي بالذات تحصل على فرصة لان تتبوأ من جديد دورا هاما في الفراغ السياسي الناشيء. لقد فرضت 'عمود السحاب' على الرئيس المصري اختبار زعامة في زمن حقيقي

السلوك الناجح فيه كفيل بان يمنحه هو ومصر مرابح اقليمية ودولية. عندما تكون العيون في الداخل وفي الخارج تتطلع الى ما سيصدر عن لسانه، فانه توجد بالتالي للنظام المصري مصلحة واضحة في أن يري بان بوسعه ان يحقق الهدوء. فالتصعيد المتواصل يتعارض والمصلحة المصرية وذلك لانه سيشدد الانتقاد في الداخل ومن صفوف الاخوان المسلمين وسيستدعي من مرسي خطوات أكثر تطرفا من اعادة السفير، كالغاء اتفاق السلام مثلا. وستجبي مثل هذه التطورات بالضرورة ثمنا اقتصاديا وسياسيا باهظا من مصر في الساحة الدولية. وعليه فان مصر مرسي تسير على حبل دقيق والى جانب التأييد الصاخب ومسرحيات التأييد للفلسطينيين (زيارة رئيس الوزراء قنديل الى غزة، فتح معبر رفح لعبور الجرحى) امتنع مرسي عن خطوات من شأنها أن توجه ضربة شديدة للاقتصاد المصري. ينبغي الافتراض بالتالي بانه سيكون لمصر دور مركزي في كل وقف للنار، وذلك لانه في معادلة القوى الجديدة في المنطقة هي الوحيدة القادرة على ضمان الاتفاق.

في ظل غياب دور أمريكي نشط أو دور اوروبي ناجع، وفي ضوء وجود محور مشاورات حماسي مصري (بدور محدود من قطر وتركيا) نشأ وضع تجري فيه مفاوضات في قناتين منفصلتين لا تلتقيان حاليا. في هذه الظروف، فان الوصول الى اتفاقات وصياغة شروط مقبولة لوقف النار يصبح مهمة صعبة على نحو خاص. هذا السلوك المتمثل بخطوط وساطة طويلة ومعقدة تمر بين القدس، واشنطن ومنها الى القاهرة وبالعكس، يوفر أيضا طول حياة أطول للمواجهة. اما إنهائها الاسرع فكفيل أن يبشر بعملية تشاور منسقة وأكثر نشاطا يشارك فيها لاعبون اقليميون ودوليون على حد سواء.

القدس العربي، لندن، 2012/11/22

91. كاريكاتير:

الراية، الدوحة، 2012/11/22